جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا /الماجستير

اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية

رسالة مقدمه الى مجلس كلية التربية الأساسية فـي جامعة بابـــل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس /التربية الخاصة
من قبل الطالبة

سبأ عباس ليل الكريطي

بإشراف

أ.د عبد السلام جودت الزبيدي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ .ا

(سورة طه:٢٥)

إقرار المشرف

أشـــهد أن اعـــداد هـــذه الرســـالة الموســـومة بـــ **(اضـــطراب المســـلك وعلاقتـــه بالانســـحاب الاجتمـــاعي لـــدى التلامـــذة ذوي الاضـــطرابات الســـلوكية والانفعاليـــة)** ، التـــي قـــدمتها الطالبـــة (ســـبأ عبـــاس ليـــل) قـــد جـــرت بإشـــرافي فـــي كليـــة التربيـــة الأساســـية /جامعـــة بابـــل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس /التربية الخاصة.

الأستاذ الدكتور

عبد السلام جودت الزبيدي

التاريخ / / ٢٠٢٢

بناء على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحثة لمنهجية البحث العلمي نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الاستاذ الدكتور	الاستاذ الدكتور
عماد حسين عبيد المرشدي	فراس سليم حياوي
رئيس قسم التربية الخاصة	معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ / /٢٠٢٢	التاريخ / /٢٠٢٢

اقرار المقوم اللغوي

أشــهد أنــي أطلعــت علــى الرســالة الموســومة ب **(اضــطراب المســلك وعلاقتــه بالانســحاب الاجتمــاعي لــدى التلامــذة ذوي الاضــطرابات الســلوكية والانفعاليــة)** التــي تقــدمت بهــا طالبــة الماجســتير(ســبأ عبــاس ليــل) وقــد صــححتها مــن الناحيــة بحيــث أصــبح اللغويــة ســلوبها علميــاً ســليماً خاليــاً مــن الأخطــاء والتعبيــرات اللغويــة والنحويــة غيــر الصــحيحة ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي/

اللقب العلمي والاسم :

التخصص:

التاريخ:

إقرار المقوم العلمي الاول

أشــهد أنــي أطلعــت علــى الرســالة الموســومة ب **(اضــطراب المســلك وعلاقتــه بالانســحاب الاجتمــاعي لــدى التلامــذة ذوي الاضــطرابات الســلوكية والانفعاليــة)** التــي تقــدمت بهــا طالبــة الماجســتير(ســبأ عبــاس ليــل) .هــي جــزء مــن متطلبــات نيــل درجــة الماجســتير فــي التربية وعلم النفس / التربية الخاصة، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

المقوم العلمي

اللقب العلمي والاسم /

التخصص /

التاريخ/

إقرار المقوم العلمي الاخر

أشــهد أنــي أطلعــت علــى الرســالة الموســومة ب **(اضــطراب المســلك وعلاقتــه بالانســحاب الاجتمــاعي لــدى التلامــذة ذوي الاضــطرابات الســلوكية والانفعاليــة)** التــي تقــدمت بهــا طالبــة الماجســتير(ســبأ عبــاس ليــل) .هــي جــزء مــن متطلبــات نيــل درجــة الماجســتير فــي التربية وعلم النفس / التربية الخاصة، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

المقوم العلمي

اللقب العلمي والاسم/

التخصص /

التاريخ/ / /

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية)** المقدمة من قبل الطالبة (سبأ عباس ليل) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس/التربية الخاصة وبتقدير( ).

التوقيع: التوقيع :

الأسم : أ.د. علي صكر جابر الأسم : أ.د. ناجح حمزة خلخال

رئيساً عضواً

التوقيع: التوقيع :

الأسم :أ.د. عماد حسين عبيد الأسم :أ.د. عبد السلام جودت

عضواً عضواً مشرفاً

صُدقت هذهِ الرسالة من مجلس كلية التربية الاساسية بجامعة بابل بجلستهِ المرقمة( ) المنعقد بتاريخ(/ / ٢٠٢٢).

العميد

أ.د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

التاريخ : / /٢٠٢٢

اهداء

إلى

-أبي .... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علَّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

-أمي الحنونة ..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

-زوجي .....أروع من جسد الحب بكل معانيه.. فكان السند والعطاء ... قدم لي الكثير من صور الصبر ،والأمل والمحبة ..لن اقول شكرا، بل سأعيش الشكر معك دائماً .

-اخواني واخواتي .....انتم النور الذي يضيئ حياتي والنبع الذي ارتوي منه حبا وحناناً.

-ابنتي وتين.....رغم انني حملت العديد من الاشياء في حياتي ،الا ان حملك بين يدي افضل شيء حصل لي على الاطلاق ،ابنتي صغيرتي اميرتي، انتِ حبي وضحكتي وفرحتي وكنزي .

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله لا ينقطع ابداً ولا يحصي عدداً والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد ...اللهم واجعل صلواتك وسلامك على شمس الوجود ومحرر الناس من القيود المخلوق الاول والنور الاجمل ،العبد الاكمل والنبي الافضل (محمد بن عبدالله وعلى اله شموس الهداية)....

يطيب لي ان اقدم فائق الاحترام والامتنان الى الاستاذ الدكتور (عبد السلام جودت)الذي امتاز بطيب القلب ورفيع الاخلاق على قبوله الاشراف والذي لم يدخر جهدا او وقتا في سبيل ان تكون المعلومات العلمية قيمة ومفيدة و على ما ابداه من تعاون ونصح وسعة صدر وكرم وعلم فكان نعم الاستاذ ونعم الاب .

ثم ازجي الشكر فائقه والثناء اجله الى اساتذتي الكرام في قسم التربية الخاصة المحترمين لجنة السنمار والاساتذة المحكمين لما كان لهم من فضل مساعدة ودعم علمي متواصل .

كما اقدم شكري وامتناني للأساتذة رئيس لجنة المناقشة واعضائها الاجلاء لما سيقدمونه من ملحوظات قيمة ترتقي بالعمل .

واتقدم بالشكر والامتنان لكل من مد لي يد العون والمساعدة واتقدم بالشكر والامتنان الى افراد اسرتي على ما ابدوه من مساندة لي طول مدة الدراسة جزاهم الله خيرا .

ومن الله التوفيق

الباحثة

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا /الماجستير

اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية

مستخلص بحث

مقدم الى مجلس كلية التربية الأساسية فـي جامعة بابـــل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس /التربية الخاصة

من قبل الطالبة

سبأ عباس ليل الكريطي

بإشراف

أ.د عبد السلام جودت الزبيدي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١_اضطراب المسلك لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٢_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطرابات المسلك لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا حسب متغير النوع(ذكور ،اناث) .

٣- الانسحاب الاجتماعي لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكور ،أناث).

٤- العلاقة الارتباطية بين اضطرابات المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا انفعاليا .

٦- اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث الحالي ،آذ ان هذا المنهج يعد من اكثر الوسائل كفاية للوصول الى معرفة موثوق بها ،وقد تكونت عينة البحث الحالي من تلامذة الصف الرابع الابتدائي الموجودين في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)والذين تمتد اعمارهم من (٨-١٠)سنوات والبالغ عددهم (٤٤٠) تلميذاً وتلميذة من التلامذة الذين تم فرزهم من التلاميذ العاديين بعد تطبيق مقياس (بيركس لتقدير السلوك)لغرض تشخيص التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية موزعين على (١٨٥)مدرسة ،آذ تم اختيار عينة من المدارس بالطريقة العشوائية البالغة (١٠)مدارس من اجل تشخيص عينة البحث أذ بلغت عينة البحث الاساسية (٢٠٠)تلميذا وتلميذة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا من الصف الرابع الابتدائي . ولقياس اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :

١-تبني مقياس لقياس اضطراب المسلك لعينة البحث الحالي ،آذ تكون المقياس من(٣٧)فقرة بصيغته الاولية وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات له، وقد بلغ المقياس بصيغته النهائية (٣٤)فقرة٠

٢- بناء اداة لقياس الانسحاب الاجتماعي لعينة البحث الحالي ،آذ تكون المقياس من (٢٠)فقرة بصيغته الاولية مصاغا بأسلوب العبارات التقريرية ،وتم توجيهه لمعلمي التلامذة وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات له أذ بلغ المقياس بصيغته النهائية (٢٠)فقرة

اما الثبات فقد تم التحقق منه من طريق اعادة الاختبار و معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ويعد التحقق من الصدق والثبات لأداتي البحث تم تطبيقهما على عينة البحث ،وبعد ذلك تم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة (معامل ارتباط بيرسون ،مربع كأي ،والوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ،والاختبار التائي لعينة واحدة ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق الاحصائية وقد تم التوصل الى النتائج الاتية ومنها :

١- ان الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا يعانون من اضطراب المسلك.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في اضطراب المسلك لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ،تبعا لمتغير (الجنس)ولصالح الذكور .
٣- ان الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديهم انسحاب اجتماعي .
٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا تبعا لمتغير(الجنس) ولصالح الاناث.
٥- وجود علاقة ارتباطية (طردية)بين متغيري اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي .
٦- ان قيمة الاسهام النسبي لمتغير اضطراب المسلك في الانسحاب الاجتماعي ،قد بلغت (٠،٣١٤) هي دالة احصائيا .اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤،٣٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦)،عند مستوى دلالة (٠،٠٥)،وكان مقدار الاسهام المعياري لقيمة بيتا (٠،٧١).وبلغ مربع قيمة بيتا (٠,٥٠٤).

وفي ضوء نتائج البحث الحالي ،قدمت الباحثة عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
اقرار المقوم اللغوي	ث
اقرار المقوم العلمي الاول	ج
اقرار المقوم العلمي الاخر	ح
قرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وامتنان	ذ
مستخلص البحث	ز– س
ثبت المحتويات	ش –ض
ثبت الجداول	ض
ثبت الاشكال	ط–ظ
ثبت الملاحق	ظ
الفصل الاول :تعريف بالبحث	١
اولاً– مشكلة البحث	٢–٥
ثانياً – اهمية البحث	٦–١٠
ثالثاً – اهداف البحث	١٠–١١
رابعاً – حدود البحث	١١
خامساً – تحديد المصطلحات	١١–١٦
الفصل الثاني :اطار النظري ودراسات السابقة	١٧
المحور الاول – اطار نظري	١٨
اولاً – اضطراب المسلك	١٨
مفهوم اضطراب المسلك	١٨–٢٠
نسبة انتشار اضطراب المسلك	٢٠–٢١
مظاهر اضطراب المسلك	٢١
تصنيفات اضطراب المسلك	٢١–٢٣

الاسباب او العوامل التي تودي الى حدوث اضطراب المسلك	٢٢-٢٣
النظريات المفسرة لاضطراب المسلك	٢٤-٢٧
ثانيا – الانسحاب الاجتماعي	٢٧-٢٩
نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي	٢٩
اعراض الانسحاب الاجتماعي	٢٩-٣٠
اشكال الانسحاب الاجتماعي	٣٠
اسباب التي تودي الى الانسحاب الاجتماعي	٣١
قياس وتشخيص الانسحاب الاجتماعي	٣١
الوقاية من الانسحاب الاجتماعي	٣١-٣٢
النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي	٣٢-٣٣
ثالثا–الاضطرابات السلوكية والانفعالية	٣٤
مفهوم الاضطرابات السلوكية والانفعالية	٣٤-٣٦
نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية	٣٦
تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية	٣٦-٤٠
صفات الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا	٤٠-٤٢
النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية والانفعالية	٤٢-٤٧
المحور الثاني / الدراسات سابقة	٤٧
دراسات تناولت اضطراب المسلك وموازنتها	٤٧-٥٣
دراسات تناولت الانسحاب الاجتماعي وموازنتها	٥٣-٥٩
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٥٩-٦٠
الفصل الثالث – منهجية البحث وإجراءاته	٦١
أولا – منهجية البحث	٦١-٦٢
ثانيا _مجتمع البحث	٦٢-٦٣
ثالثا – عينة البحث	٦٤
أ–عينة البحث الاساسية	٦٤-٦٦
ب– عينة التحليل الاحصائي	٦٧-٧٠
رابعا – اداتا البحث	٧١-٩٠
خامسا _الوسائل الاحصائية	٩١- ٩٢
الفصل الرابع _عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٩٣

أولا :- عرض النتائج	٩٤-١٠٥
ثانيا _الاستنتاجات	١٠٥
ثالثا_ التوصيات	١٠٦
رابعا_ المقترحات	١٠٦
المصادر والمراجع	
الملاحق	
المستخلص باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	مدارس مجتمع البحث وعدد الطلبة موزعين بحسب (الجنس _ الصف الدراسي)	٦٨
٢	عينات البحث والغرض من استخدامها واعدادها حسب متغير الجنس	٦٩
٣	عينة التحليل الاحصائي موزعه بحسب (الجنس _الصف الدراسي)	٧٠
٤	اراء المحكمين عن مدى صلاحية فقرات مقياس اضطراب المسلك	٧٤
٥	العينة الاستطلاعية لمقياس اضطراب المسلك موزعة وفق (الجنس- الصف الدراسي)	٧٥
٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب المسلك بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	٧٧
٧	عينة الثبات موزعة بحسب (الجنس –الصف الدراسي)	٨١
٨	التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس اضطراب المسلك قبل الدمج وبعد الدمج	٨٠
٩	اراء المحكمين عن مدى صلاحية فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي	٨٤
١٠	القوة التمييزية لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي	٨٦
١١	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	٨٧-٨٨
١٢	قيم معاملات الثبات لمقياس اضطراب المسلك	٩٠
١٣	المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث	٩١
١٤	اختبار التوزيع الطبيعي (سمير نوف كولمجروف – شابيرو ويلك) لعينة	٩٤

	البحث الاساسية	
١٥	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس اضطراب المسلك	٩٥
١٦	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في اضطراب المسلك تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث)	٩٦
١٧	الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف في مقياس الانسحاب الاجتماعي	٩٩
١٨	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور –اناث)	١٠١
١٩	نتائج العلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى عينة البحث	١٠٢
٢٠	نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي	١٠٣
٢١	يبين معامل الارتباط ومربعه ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير	١٠٤
٢٢	قيم اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي	١٠٤

ثبت الاشكال

ت	الشكل	الصفحة
١	توزيع درجات افراد العينة النهائية على مقياس اضطراب المسلك	٩١
٢	توزيع درجات افراد العينة النهائية على مقياس الانسحاب الاجتماعي	٩٢
٣	المتوسطات الحسابية للاضطراب المسلك لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا	٩٧
٤	المتوسطات الحسابية للانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا	١٠١

تبث الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل قسم الاعداد والتدريب /الى ادارات المدراس الابتدائية	١١٩
٢	مقياس بيركس لتقدير السلوك لتشخيص التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا	١٢٠-١٢٥
٣	اسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة لمقاييس البحث	١٢٧
٤	مقياس اضطراب المسلك بصيغته الاولية	١٢٨-١٣١
٥	مقياس اضطراب المسلك بصيغته النهائية	١٣٢-١٣٤
٦	مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته الاولية	١٣٥-١٣٧
٧	مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية	١٣٨-١٤٠

الفصل الاول

تعريف بالبحث

اولا - مشكلة البحث .

ثانيا - اهمية البحث .

ثالثا - اهداف البحث .

رابعا - حدود البحث .

خامسا - مصطلحات البحث .

اولا : مشكلة البحث(Research Problem)

يعد الطفل وليد البيئة والظروف المحيطة به والخبرات التي يتعرض لها منذ نعومة اظفاره فهي مجتمعة تؤثر فيه وتجعل منه شخصية متميزة عن غيره ،ونتيجة لتلك البيئة والظروف والخبرات التي يمر بها يتعرض الطفل لمشكلات سلوكية وانفعالية وتربوية، تشير الى عدم انسجام تصرفاته الطفل في جانب او اكثر من المألوف في بيئته ٠ وينشغل الاطفال في مرحلة الطفولة بعض الاحيان في ممارسة سلوكيات تبدو غريبة وتتصف بالعزلة والانطواء وكذلك كثرة الحركة والعدوانية وتقلب المزاج والانسحاب من بعض المواقف وسرعة الانفعال ،مثل هذه الانماط تعد طبيعية تنسجم مع خصائص المرحلة طالما انها تحدث بصورة مؤقتة وفي اوقات متباعدة ،ولكن مثل هذه الانماط وغيرها تصبح خطيرة ومؤشرا على الاضطرابات عندما لا تكون منسجمة مع المراحل النمائية او عندما تصبح سمة تلازم الاطفال بحيث يتكرر ظهورها في اغلب الاوقات في المواقف الحياتية المتعددة وتزداد في مستوى شدتها ،الامر الذي يستدعي من المربين الانتباه اليها والعمل على تشخيصها . (الزغلول ،٢٠٠٦، ٢١).

تعد مشكلة اضطراب المسلك من المشكلات المهمة التي تشغل الاباء والمربين اذ تصل المشكلات التي لها علاقة بالاضطراب في السلوك الى حوالي (٣٠%)من مشكلات الاطفال فهو سلوك يظهر على شكل مقاومة علنية او مستترة لما يطلب من قبل الاخرين وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يودي الى عجز عن القيام برد فعل اتجاه ذلك ويتذمر الكثير من الاباء من اضطراب المسلك الذي يظهر عند ابنائهم ،ويتساءلون عن كيفية تعليم الطفل ان يفعل ما يطلب منه في الوقت المحدد (العتيلي ،٢٠١٢، ١٢٢).

يعد اضطراب المسلك شكلا اكثر حدة من اشكال السلوك المضطرب ، وهذا النمط يكون حادا او شديدا جدا لدرجة انه يتدخل في قدرة الطفل على التعلم وعلى النمو، ويتصف هذا الاضطراب بوجود سلوك عدواني مستمر او سلوك معادي للمجتمع ،والتدمير عن عمد للممتلكات والقسوة والخداع والانتهاك الخطير للقواعد وممارسة اعمال التخريب تعد في حد ذاتها اسبابا لتشخيص اضطراب المسلك (الدسوقي ،٢٠١٤، ٧-٨).

وبالنظر الى الاطفال المصابين باضطراب المسلك نجد انهم بحاجة ماسة الى تطوير مهاراتهم وقدراتهم وخصالهم الشخصية بصفة عامة ،والخصال الايجابية بصفة خاصة حتى يكونوا قادرين على جعل حياتهم ذات معنى ،وقد دعم هذا الاعتقاد ان مرضى اضطرابات المسلك يتسمون بضعف في نواحي الشخصية كثيرة وعلى راسها العلاقات الاجتماعية والتي تحتاج الى مرونة كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الاخرين (امال النمر ،٢٠٠٦،١١).

وينحدر الاطفال الذين لديهم اضطراب المسلك من اسر كبيرة ومحدودة الدخل وتعيش في مناطق حضرية ،ويتم تربيتهم من جانب الامهات فقط (الامهات المطلقات والارامل) ،واباء الاطفال الذين لديهم اضطراب المسلك ويكونون غالبا غير متواجدين في البيت ،بينما امهات الاطفال الذين لديهم اضطراب المسلك يكون لديهن معدلات عالية من الاكتئاب (Patterson et al 0,1992, 233).

ويعد الانسحاب الاجتماعي من اكثر انواع الاضطرابات السلوكية والانفعالية شيوعا لدى الاطفال واكثرها تأثيرا في حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع اقرانهم واسرهم ،وبيئاتهم التي يتواجدون فيها ،كما أن اثاراً سلبية عديدة قد تنتهي في مجملها الى بعض الامراض النفسية والاجتماعية التي يصعب علاجها وتصل الى درجة كبيرة من العقد النفسية اذا لم يتم ملاحظتها وتشخيصها ومعالجتها كي لا تستمر لفترات طويلة قد تصل الى كافة المراحل العمرية اللاحقة (حفيظة ، ٢٠١٤،٣٤).

قد يفشل هؤلاء الاطفال في فهم العلاقات مع الاخرين ولا يستجيبون لمشاعرهم ،كما يظهر قصورهم الواضح في مشاركتهم الاخرين تجاربهم وسلوكياتهم، ويسبب الانسحاب الاجتماعي عجزا وجدانيا لدى الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا يحد من امكانية تطورهم الفكري ونموهم الذهني وذلك بسبب انزوائهم وضعف تركيزهم في اكتساب المهارات التربوية وتنقصهم المهارات الاجتماعية الضرورية في الابقاء على علاقات الصداقة والتمتع بها (الرواجفة ،٢٠٠٤، ٧).

تأتي مشكلة الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الاطفال في مقدمة القضايا التي استقطبت جدلاً كبيراً حولها. وقد قام العلماء بالبحث والتقصي عن اسبابها فوجد بعضهم انها تكمن في البناء البيولوجي للفرد ووجد البعض الاخر ان السبب الرئيس هو التربية الاسرية غير الصحيحة

والتي تظهر اثارها على سلوك الاطفال اذ يمارس بعضهم السلوك العدواني والبعض الاخر يظهر عليه القلق أو التأخر الدراسي او السرقة او السلوك الانسحابي او السلوك العدواني واضطراب المسلك وغير ذلك من الاضطرابات (يحيى، ٢٠٠٠،٣١-٣٢).

تعد المشكلات السلوكية والانفعالية من المشكلات الخطيرة في حياة الطفل والمجتمع لأنها تعد من اساسيات السلوك المضاد للمجتمع (الدسوقي ،١٩٨٨،٩٠).

يواجه الاطفال مشكلات سلوكية وانفعالية عديدة ،وهذه المشكلات قد تتطور عند بعض التلامذة وتتحول الى اضطرابات نفسية ، تؤدي بهم الى ضعف في التعلم والتحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي ،اذ ان المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها الاطفال تكون اكثر خطورة من بقية المشكلات الاخرى ،لأنها قد تؤدي به الى اضطرابات سلوكية خطيرة قد يصعب علاجها حينما تصبح مزمنة (داوود واخرون ،١٩٩٠، ٢٥). ويواجه الاطفال ولاسيما في السنوات الاولى مشكلات سلوكية عدة، قد تتطور عند البعض منهم، وتشكل اضطرابا مما يؤثر في مقدرتهم على التعلم المدرسي والتوافق في حياتهم المدرسية والاسرية ويصبحون عرضه للإصابة باضطرابات سلوكية وامراض نفسية٠ (الروسان، ١٩٨٩، ١٨٩).

تعد مرحلة الطفولة الوسطى التي تمثل تقريبا الى مرحلة الدراسة الابتدائية حدا فاصلا بين مرحلتين عمريتين متميزتين اذ تسبقها مرحلة ينظر فيها الاطفال على انهم صغار وتليها مرحلة المراهقة والشباب لذا نجد الطفل في هذه المرحلة لا ينتمي الى الصغار الذين يعتمدون الى حد كبير على الكبار ولا ينتمي الى البالغين الكبار الذين يعتمدون كثيرا على انفسهم ،وهذا يودي به الى صعوبات ومشكلات يصطدم بها في اثناء تعامله مع ابويه ومعلميه مع الكبار الاخرين (أسماعيل ،١٩٨٢، ١٣٣) .

ويؤثر الاضطراب السلوكي والانفعالي سلبيا في العلاقات الاجتماعية للفرد ،اذ الفرد يواجه الفشل حينما يريد اقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ،ومن الاثار السلبية للاضطرابات السلوكية والانفعالية ان الفرد المصاب بهذه الاضطرابات ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة ،بل ويتعدى ذلك الى عدم التفكير في الخوض في مشاركة الناس واتخاذ صداقات ،ونظرا لان العلاقات الاجتماعية تتطلب من الفرد ان يستجيب اجتماعيا ويبادل

الاخرين هذه الاستجابات ،ومما يؤثر ان الاقران العاديين ينفرون من الذين لا يبادلونهم مشاعرهم واستجاباتهم مما يضع المضطربين سلوكيا وانفعاليا في عزلة عن الاخرين ،من هنا تشكل الاضطرابات السلوكية والانفعالية مشكلة كبيرة في تكيف الفرد وترتبط بضغوط نفسية شديدة نسبيا (داوود واخرون ،١٩٩٠، ٢٥).

للأضطرابات السلوكية والانفعالية تأثير في حياة الفرد النفسية لكون هذه الاضطرابات لها عدة انواع منها الداخلية التي يصعب اكتشافها وتشخيصها بغية ايجاد الحلول لعلاجها او التخفيف من حدتها ،ونجد من بينها اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي اللذان يعدان بمثابة اضطراب سلبي يعيق الطفل عن التواصل والتعاون مع اسرته ومعلميه وزملائه ويوديان به الى سوء التكيف وخاصة من الناحية الاجتماعية والوحدة والانعزال خاصة اذا كان هذا الطفل في مرحلة دراسية مهمة جدا وهي بداية المدرسة فانه يوثر في عملية تعلمه (يحيى ،٣١،٢٠٠٠).

وقد يتولد عن تلك السلوكيات غير السوية سلوكيات اخرى اشد منها وغالبا ما تكون بدايتها قبل سنوات المدرسة ،وقد تستمر هذه السلوكيات مع الاطفال المضطربين لفترات طويلة ربما مدى الحياة ،وخاصة ان الاضطرابات الداخلية ذات اهمية لصعوبة كشفها ومن هذه الاضطرابات اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي اللذان يحكمان عليه من حيث شدته وحدته وهما من العمليات الاجتماعية السلبية لانهما يعيقان الطفل عن التواصل والتعاون مع اسرته ومعلميه وزملائه الطلاب وشعوره بالوحدة ،ويودي الى سوء التكيف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية لدى الاطفال مما يوثر في العملية التربوية بشكل كبير ،وتتمثل المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها التلاميذ في عدة مظاهر منها العدوان اللفظي والبدني على الطلاب والمدرسين والمشكلات الاخلاقية ،السرقة التدخين تناول الكحول والمخدرات ،والهروب من الحصص اتلاف الممتلكات العامة ،وقد تكون هذه المشكلات موقفيه طارئة وتكون ذات استمرار نسبي او استدامة بما يعرقل الاداء المدرسي للتلميذ (الخليفي ،١٩٩٨، ٦٩).

و بناءا على ما سبق فان مشكلة البحث الحالي تتمثل في الاجابة عن التساؤل الاتي :

١-ماالعلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ؟

ثانيا : اهمية البحث (Importance of The research)

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي تؤثر في تشكيل الشخصية وكذلك المراهقة ،وكان اهتمام العلماء والباحثين في الكشف عن هذه المراحل وما يؤثر فيها ايجابيا وسلبيا وفي تطور الطفل بشكل صحي جسديا ونفسيا وكذلك الظواهر والاسباب المؤثرة في زيادة احتمالية الاصابة بالاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية في الطفولة ومن ثم المراهقة والرشد. (علاء الدين ،٢٠١٢، ٩٨).

تستمد مرحلة الطفولة اهميتها من كونها مرحلة تكوين وبناء ففيها تتكون البذور الاولى لمقومات الشخصية وملامحها المستقبلية ،ويتأثر فيها الى حد كبير لذلك قد يعاني اطفال المدرسة الابتدائية من مشكلات ليست لها اسباب عضوية واضحة ،وانما تعد مظاهر خارجية لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه الطفل وتؤدي الى اختلال جزئي في شخصيته من دون ان تفصله عن الواقع ،وقد تبقى شخصية الطفل مشكلة مترابطة ومتكاملة وقادرة على الاستبصار في سلوكه الى حد كبير. (الزغبي ،١٩٩٤، ٩٧).

وتعد فئة الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مقدمة الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ،اذ يعد طفل هذه الفئة اقل قدرة على التكيف الاجتماعي واقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع الاخرين وعلى هذا فان رعاية هذه الفئة لاتقف عند حد الحاقها بالمدارس الخاصة بهم فحسب بل تمتد الى مساعدتهم على تحقيق الاداء التكيفي في المواقف الحياتية المتعددة من خلال ادائهم الوظيفي المستقل الذي يعتمدون فيه على انفسهم (محمد ،٢٠٠١، ٢٧-٢٨).

وقد أسهمت نظريات فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩)وابنته (Anne) في التأثير في تعليم وعلاج الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا ،وفي القرن العشرين ايقن المختصون بان الاطفال بحاجة الى برامج ومعلمين وطرائق تدريس خاصة والشروع الى التطور في الخدمات التربوية المقدمة لهم ،واستحداث مفهوم (البيئة الكلية من العطف والعلاج للمرضى النفسيين) (مصطفى ،٢٠١٣، ٩).

ويرى (عكاشة ١٩٩٨) ان الشخصية السوية والمضطربة ليسا مفهومين منفصلين عن بعضهما كليا ،فهناك درجات للسواء ودرجات للمرض ،ومن ثم فان الشخصية الناضجة تعني ان الشخص قادر على التوافق مع الاخرين ،ويوجد لديه قدر كبير من التناسق في السمات التي تميزه بجودة وصحة علاقاته مع الاخرين ،وعدم النضج يعني ان الشخص بالرغم من اكتمال نضجه الجسمي الا انه غير قادر على التفاعل السوي مع الاخرين ومن هنا نقول ان هذا الشخص مضطرب (عكاشة ،٢٠٠٣، ٧٥٩).

وقد اكدت الدراسات اهمية دراسة اضطراب المسلك ومنها دراسة (منى يونس بحري ،١٩٨٩)للتعرف الى واقع الاضطراب السلوكي للأطفال في المرحلة الابتدائية في العراق وقد اسفرت النتائج عن وجود سبع مجالات للاضطراب السلوكي هي بحسب ترتيبها :العدوان (٤٧،٧%) ،السرقة (٢٥،٩%)،الغش (١٥،٤%) الهروب من المدرسة (١،١%)التمرد (٥،٦%)،وهناك اختلاف بين الذكور والاناث في نسب الاضطراب السلوكي فالذكور اكثر من الاناث في نسبة اضطرابهم فيما يتعلق بالتمرد والهروب من المدرسة وكذلك السرقة ،وهذا التباين في التصنيف عكسته الدراسات التي اهتمت بتحديد المشكلات السلوكية اذ تختلف المشكلات باختلاف الرؤى المعتمدة عليها في التحديد فالمعلمون يركزون على المشكلات المتعلقة بسلوك التلميذ في المدرسة واولياء الامور على المشكلات المتعلقة بسلوك طفلهم في البيت وقد يتفق تقدير المعلمين واولياء الامور لهذه المشكلات (ابو مصطفى ،١٩٩٦، ٣٥٠-٣٥٢).

أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية هي تصرفات او افعال متكررة الحدوث تحدث بشكل مستمر وتتميز بنوع من الشدة فتثير استهجان القائمين على الطفل ونظراً للتجاوزها معايير السلوك المتعارف عليها في داخل البيئة ،وتبدو في شكل اعراض قابلة للملاحظة يرصدها القائمون على الطفل من خلال التفاعل اليومي معه ،وتضم الاضطرابات الانفعالية المشكلات السلوكية الظاهرة التي تنعكس على علاقات الطفل بالأخرين ،ونوبات الغضب وصعوبة القدرة على التركيز ،وصعوبات في العلاقات الاجتماعية ،وصعوبة في اللغة والكلام والعادات وتبليل الفراش ،وتلوث الفراش ،والمشكلات السلوكية المشار اليها وتشمل التشاجر ،عرقلة واعاقة نشاط الجماعة والأخرين ،والاغاظة والكيد ،والسلوك التدميري (قاسم ،١٩٩٤، ١١٤-١٢٣).

ان فئة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية تعتبر وضعا استثنائيا بين افراد المجتمع اذ تحتاج اسلوبا معينا للتعامل معها لأنها تؤثر على حياة الطفل بشكل كبير حيث تؤثر على علاقاته مع افراد الاسرة والاصدقاء والرفاق والتحصيل الاكاديمي .وبلا شك فانه سيعيش في عزلة والم انفعالي ،وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع .وقد اثبتت الدراسات ان التدخل في المدرسة من خلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الافراد في تحسين مستواهم الاكاديمي ،وتقوية علاقاتهم ،والوصول الى علاقات افضل مع الاخرين (يحيى ،٢٠٠٠، ٢٠).

ان هؤلاء الاطفال لا يقيمون علاقات اجتماعية حتى مع اقرب الناس اليهم فهم يعزلون انفسهم حتى عند وجودهم داخل الاسرة ،و قد يفشل هؤلاء الاطفال في فهم العلاقات مع الاخرين ولا يستجيبون لمشاعرهم ،كما يظهر قصورهم الواضح في مشاركتهم الاخرين تجاربهم وسلوكياتهم، ويسبب الانسحاب الاجتماعي عجزا وجدانيا لدى الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا مما يحد من امكانية تطورهم الفكري ونموهم الذهني وذلك بسبب انزوائهم وضعف تركيزهم في اكتساب المهارات التربوية وتنقصهم المهارات الاجتماعية الضرورية في الابقاء على علاقات الصداقة والتمتع بها (الرواجفة ،٢٠٠٤، ٧).

والاطفال المنسحبون يفشلون في المشاركة في الانشطة الجماعية كما انهم يترددون في تفاعلهم مع الاخرين مما يؤدي الى تجاهلهم او معاملتهم معاملة سيئة تودي الى انعزالهم ،وان سبب فشلهم او ترددهم يعود الى افتقارهم للمهارات الاجتماعية في التعامل والاتصال مع الاخرين سواء في اللعب او الحديث .(القاسم ،٢٠٠٠، ١٦٢).

مصطلح اضطراب المسلك يشمل تحت طياته مجموعة متنوعة شاسعة من السلوك الذي لا يمكن التحكم فيه ،وبالتالي ليس له تعريف واحد فالعدوان والكذب والتدمير والتخريب والسرقة من المدرسة ،كل ذلك تصرفات تندرج عادة تحت هذا المصطلح العام ،والخيط الرابط في هذه المصفوفة من السلوكيات هو انتهاك المعايير المجتمعية والحقوق الاساسية للأخرين ،وحدة او شدة التصرفات او الافعال تتعدى الايذاء والعنف المؤذي الشائع بين الاطفال والمراهقين ،أي ان ذوي اضطراب المسلك يشتركون في سلوكيات تنتهك المعايير الاجتماعية الى حد كبير (الدسوقي،٢٠١٤،٨).

وقد يتولد عن تلك السلوكيات غير السوية سلوكيات اخرى اشد منها وغالبا ما تكون بدايتها قبل سنوات المدرسة ،وقد تستمر هذه السلوكيات مع الاطفال المضطربين لفترات طويلة ربما مدى الحياة ،وخاصة وان الاضطرابات الداخلية ذات اهمية لصعوبة كشفها ومن هذه الاضطرابات اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي اللذان يحكمان عليه من حيث شدته وحدته وهما من العمليات الاجتماعية السلبية لانهما يعيقان الطفل عن التواصل والتعاون مع اسرته ومعلميه وزملائه الطلاب وشعوره بالوحدة ،ويؤديان الى سوء التكيف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية لدى الاطفال مما يوثر على العملية التربوية بشكل عام (يحيى،٣١،٢٠٠٠-٣٢).

وبناء على ما تم ذكره تتضح اهمية البحث الحالي بما يأتي :

اولا: الاهمية النظرية

١- ندرة البحوث والدراسات التي درست (اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا)اذ لم تجد الباحثة دراسة تناولت هذه المفاهيم في مجتمعنا العراقي.

٢- تنبع الأهمية من العينة التي تناولتها وهي عينة المضطربين سلوكيا وانفعاليا وبعمر من(٨-٩)سنوات .

٣-نأمل ان يفتح هذا البحث افاقا جديدة للباحثين لأجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية لرفد هذا الجانب بما يخدم هذه الشريحة من التلاميذ المضطربين سلوكيا وانفعاليا ويحقق الغاية المرجوة منها.

٤-محاولة تسليط الضوء وتبصير المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بوسائل كشف وتشخيص التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية .

ثانيا :الاهمية التطبيقية

١- قد يساعد بأنشاء صفوف خاصة تفيد فئة التلاميذ المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

٢- قد يساعد بتوافر مقاييس واختبارات تشخيصية لهذين الاضطرابين بما يؤدي الى فهم قدراتهم ومساعدتهم في تطويرها الى اقصى حد ممكن ،أذ ان البحث يتضمن مقياسا لتشخيص اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي والمضطربين سلوكيا وانفعاليا.

٣-قد يساعد البحث الحالي في تحقيق الجوانب الايجابية التي تسهم في تحسين الاداء العقلي والمعرفي لدى التلاميذ المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

٤- مدى اهمية نتائج البحث الحالي في نهضة المجتمع وتقدمه.

ثالثا : اهداف البحث((The Aim s of the research)

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١-اضطراب المسلك لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطرابات المسلك لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا حسب متغير النوع(ذكور ،اناث) .

٣- الانسحاب الاجتماعي لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكور ،أناث).

٥- العلاقة الارتباطية بين اضطرابات المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا انفعاليا .

٦- اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا٠ وانفعاليا.

رابعا : حدود البحث (Limitation of the research)

يتحدد البحث الحالي :

١- الحد البشري :التلامذة المضطربون سلوكيا وانفعاليا حسب تشخيص مقياس "بيركس" للتلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا والذين تم تشخيصهم من الطلبة العاديين في المدارس الابتدائية(الرابع الابتدائي ،المعلمين) .

٢- الحد المكاني :(المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل ،المركز).

٣- الحد الزماني :ا(لفصل الدراسي الاول من العام الدراسي٢٠٢١-٢٠٢٢).

٤- الحد المعرفي :(اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي والاضطرابات السلوكية والانفعالية).

خامسا : تحديد المصطلحات (Items Determine)

اولا : تعريف اضطراب المسلك (conduct Disorder)

تعريف (حمودة ،١٩٩١)

"هو السلوك الذي تنتهك فيه حقوق الاخرين وقيم المجتمع الاساسية او قوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت و المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع ،على ان يكون هذا السلوك الأكثر هو الاسلوب الثابت والمتكرر من السلوك او التصرفات العدوانية او غير العدوانية خطورة من مجرد الازعاج المعتاد او مزاحات المراهقين او اضطرابات العناد الشارد" (حمودة،١٩٩١،١٣٢) .

تعريف (هانيل ،٢٠٠٤)

"هو خلل في السلوك الاجتماعي والعلاقات مع الاخرين ويتميز بتكرار السلوك المعادي للمجتمع والسلوك التخريبي والمنحرف مما يؤدي الى القيام بخرق القانون". (هانيل ،٢٠٠٤،١٥٢)

تعريف ابو سريع (٢٠٠٨)

"هو النمط الثابت المتكرر من السلوك الذي تنتهك فيها الحقوق الأساسية للأخرين او الخروج على الاعراف والقوانين الاجتماعية بشكل خطير ،ولكي يكون لهذا الاضطراب قيمة تشخيصية يجب ان يستمر على الاقل لمدة ستة شهور". (ابو سريع ،٢٠٠٨، ١٠).

تعريف الدليل التشخيصي الاحصائي العالمي (DSM-5,2013)

"هو نمط من السلوك المتكرر والمستمر ،الذي تنتهك فيه حقوق الاخرين الاساسية والقواعد الاجتماعية الاساسية المناسبة لسن الشخص او القوانين" ومن معايير التشخيص هي:

*الاعتداء على الناس والحيوانات .

*تدمير الملكية.

*الخداع او السرقة.

*انتهاكات خطيرة للقواعد.

(الدليل التشخيص العالمي DSM-5,2013,165)

تعريف الدسوقي (٢٠١٤)

"هو شكل اكثر حدة من اشكال السلوك المضطرب او المشين ،وان هذا النمط من السلوك يكون حادا او شديدا جدا لدرجة انه يتدخل في قدرة الطفل على التعلم وعلى النمو ويتصف هذا الاضطراب بوجود سلوك معاد للمجتمع وتدمير متعمد للممتلكات "(الدسوقي،٢٠١٤، ١٠).

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف (جلينيس هانيل ،٢٠٠٤)كتعريف نظري في البحث الحالي لأنها تبنت مقياس (جلينيس هانيل ،٢٠٠٤) لقياس اضطراب المسلك .

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها احد افراد عينة البحث نتيجة استجابته على فقرات مقياس اضطراب المسلك الذي تبنته الباحثة .

ثانيا : الانسحاب الاجتماعي Social withdrawal

تعريف شيفر (١٩٨٩):٠

"هو شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع المحيطين بالطفل عندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الاخرين ،فتكون النتيجة عدم حصوله على التفاعل الايجابي بشكل كاف والانسحاب استجابة اكثر شدة في سعي الطفل الى تجنب الاخرين" (شيفر ،١٩٨٩، ٣٨٨).

تعريف يحيى (٢٠٠٠):.

"هو الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي ،والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح بين اقامة علاقات اجتماعية او بناء

صداقة مع الاقران الى كراهية الاتصال بالأخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة "(يحيى،٢١٧،٢٠٠٠).

تعريف كيل وكيتال(نقلا عن القمش واخرون ،٢٠٠٧، ٢٢٣):.

"فقد عرفا الانسحاب الاجتماعي تعريفياً اجرائيا مفاده :الاطفال المنسحبون اجتماعيا هم اولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية" (القمش واخرون ،٢٠٠٧،٢٢٣).

تعريف بطرس (٢٠٠٨):.

"هو نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ،ويرافق ذلك احباط وتوتر وخيبة امل كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ،ويصاحب ذلك عدم تعاون وعدم الشعور بالمسؤولية ،واحيانا الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد "(بطرس ، ٢٠٠٨،٣٨٠)

تعريف المحايدين (٢٠٠٩):.

"هو الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ،ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية والى بناء صداقة مع الاقران الى كراهية الاتصال بالأخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة "(المحايدين ،٢٠٠٩، ٢٠).

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف (بطرس ، ٢٠٠٨) كتعريف نظري في البحث الحالي واعتمدته في مقياسها لقياس الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ،وذلك لان الباحثة ارتأت ان هذا التعريف يتلاءم مع اجراءات ومنهجية البحث الحالي فضلا على تغطيته لكل جوانب الانسحاب الاجتماعي .

التعريف الاجرائي للانسحاب الاجتماعي

هي الدرجة التي يحصل عليها احد افراد عينة البحث نتيجة استجابته على فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي الذي اعدته الباحثة .

ثالثا : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ((Emotional and behavioral disorders)

تعريف الجبوري(١٩٩٦):.

"هي نمط من الافكار والانفعالات السلوكية التي تتصف بالابتعاد عن السلوك النمطي او المقبول وعدم وجود مبرر له يصاحبها سوء تكيف ،يسبب ضيقا وتوترا للفرد وتتحدد الاضطرابات السلوكية بعدد تكرار السلوك ولها القدرة على تغيير اتجاهات الفرد حول اوجه الحياة المختلفة ويقاوم التغير" (الجبوري ،١٩٩٦،٥٢) .

تعريف بهادر (نقلا عن قاسم ،١٩٩٤):.

"هي جميع الافعال والتصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة اثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة ،بحيث لا تتمشى مع معايير السلوك السوي عليها والمعمول بها في البيئة وتشكل خروجا ظاهرا عن السلوك المتوقع من الفرد العادي ،وتصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء "(قاسم ،١٩٩٤، ١١٢)٠

تعريف يوسف (٢٠٠٠):.

"هي النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني والغير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الاخرين وقيم المجتمع ،او قوانينه المناسبة لسن الطفل ،في البيت او المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع ،على ان يكون هذا السلوك اكثر من مجرد الازعاج المعتاد او مزاحات الاطفال والمراهقين" (يوسف ،٢٠٠٠،٢٩).

تعريف زهران (٢٠٠٥):.

"حالة تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة او النقصان فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف حقا لا يعد اضطرابا انفعاليا بل استجابة انفعالية عادية وضرورة للحفاظ على الحياة ،اما الخوف الشديد من مثير مخيف فانه يعد اضطرابا انفعاليا" (زهران ،٢٠٠٥، ١٧).

التعريف الاجرائي

هي مجموعة من السلوكيات والافعال التي يقوم بها التلاميذ كالعناد والسلوك العدواني وفرط الحركة والنشاط الزائد وغيرها من السلوكيات غير السوية والتي لا تتفق مع معايير السلوك السوي التي تم تشخيصها بمقياس "بيركس " لتقدير السلوك.

الفصل الثاني

اطار نظري/ دراسات سابقة

المحور الاول/ إطار النظري

اضطراب المسلك

الانسحاب الاجتماعي

الاضطرابات السلوكية والانفعالية

المحور الثاني /دراسات سابقه

المحور الاول : أطار النظري

اولا : اضطراب المسلك conduct disorder

ظهر اضطراب المسلك أولا كنمط تشخيصي في المراجعة الثامنة للتصنيف الدولي للأمراض International Classification of Diseases عام ١٩٦٥،وقدكانت المراجعة الثانية للدليل التشخيصي والاحصائي للأمراض Diagnostic and Statistical Manual of Diseases عام ١٩٦٨،ومنذ ذلك الوقت تم توسيع النمط بنظامين يتبعان طرائق مختلفة لتعريف والقاء الضوء على الانواع الفرعية للاضطراب ،ولقد تغيرت المعايير التشخيصية عبر مراجعات التصنيف الدولي للأمراض ،والدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية وقد فرض ذلك تحديات عديدة ،فالمعالم الرئيسية لاضطراب التحدي والمعارضة تتمثل في سلوك سلبي مستمر عدواني ويتسم بالتحدي ،بينما المعالم الرئيسية لاضطراب المسلك تتضمن سلوكا مستمرا ينتهك فيه الحقوق الانسانية (الدسوقي ،٢٠٠٥، ٦٧).

يتسم اضطراب المسلك بنمط من السلوك ينتهك الحقوق الاساسية للأخرين او المعايير الملائمة للعمر وقواعد المجتمع ويمثل هذا الاضطراب تحديا كبيرا امام الوالدين والمعلمين والعاملين في مجال الصحة النفسية ،ويرى جوريجي واخرون (١٩٩٤)ان هذا الاضطراب يمثل تكلفة عالية فيما يتعلق بالخسارة الشخصية للأطفال والاسر والمجتمع ،فمثلا على الرغم من ان الاطفال الذين يعانون من الاضطراب يمثلون(٣% –٥%)فقط الا انهم وراء ما يقارب من نصف الجرائم غير القانونية التي يرتكبها الاحداث نظرا لأنه هناك اضطرابات اخرى تحدث غالبا في نفس الوقت الذي يحدث فيه اضطراب المسلك ،وذلك يعني وجود الاضطرابات التي تدل على حالة مرضية مشتركة مثل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorder وسوء استخدام المادة ،والاكتئاب ،فان اضطراب المسلك من الصعب علاجه ويسهم في معدل عال من فشل العلاج ،فضلا على ذلك ان سلوكيات هؤلاء الاطفال المضطربة تجعلهم على احتكاك مستمر مع محاكم الاحداث ونظم التعليم ،ويعد من اصعب الاضطرابات التي يتم علاجها لأنه اضطراب معقد (الدسوقي،٢٠١٤،٥).

يعرف اضطراب المسلك من خلال الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع النسخة المراجعة والصادرة عن جمعية الطب النفسي الامريكية بانه:

"ذلك النمط الثابت والمتكرر من السلوك او التصرفات العدوانية او غير العدوانية التي تنتهك فيها حقوق الاخرين ،وقيم المجتمع الأساسية وقوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت او المدرسة او وسط الرفاق او المجتمع ،على ان يكون هذا السلوك اكثر من مجرد الازعاج المعتاد (يوسف ،٢٠٠٠،٢٨).

وهناك العديد من المحكات التشخيصية لاضطراب المسلك حسب (DSM-Iv:1994)

وهي تدل على اضطراب المسلك وتظهر على النحو الاتي:

١- نمط متكرر مستمر من السلوك الذي تنتهك فيه الحقوق الاساسية للأخرين او المعايير الاجتماعية الرئيسية المناسبة للسن ،وتظهر بوجود ثلاثة او اكثر من مظاهر السلوك في الاثني عشر شهرا الاخيرة ،مع وجود محك واحد على الاقل في الشهور الستة الماضية ٠
٢- العدوان على الناس والحيوانات ،والذي يتمثل في انه يتنمر ويهدد ويرعب الاخرين غالبا ،كما يختلق مشاجرات جسدية غالبا ما يستخدم سلاحا يمكن ان يسبب اذى بدنيا خطيرا للأخرين (مثل السكين والزجاجة المكسورة)ويقسو بدنيا على الاخرين والحيوانات ،يسرق مع مواجهة الضحية (السلب ،الخطف ،الابتزاز).
٣- تحطيم الممتلكات :اذ يشارك عن عمد في اشعال النار بقصد احداث اصابات خطيرة ويحطم ممتلكات الاخرين عن قصد (باستخدام وسيلة اخرى غير اشعال الحرائق)
٤- الاحتيال والسرقة :كالتسلل الى منزل او بناية او سيارة خاصة لشخص اخر ،والكذب للحصول على بضائع او امتيازات او لتجنب دفع الديون والالتزامات ،سرقة اشياء قيمة دون مواجهة مع الضحية .
٥- انتهاكات خطيرة للقوانين :يتأخر في العودة ليلا رغم تحذيرات الوالدين ،ويبدا قبل عمره ١٣سنة ،ويهرب من البيت في الليل مرتين على الاقل برغم انه يعيش في كنف والديه

(مرة واحدة دون العودة الى البيت لفترة طويلة)يهرب عادة من المدرسة (DSM- V1994 167-168).

نسبة انتشار اضطراب المسلك

ربما يصعب تحديد نسب انتشار اضطراب المسلك بدقة نظرا للصعوبات التي تحيط بتعريف مصطلح اضطراب المسلك ،وعلى الرغم من ذلك يمكن القول بدرجة عالية من اليقين ان نسب انتشار الاضطراب في تزايد مستمر ،ويكون هذا التزايد اكثر وضوحا في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية (الجمعية الامريكية للطب النفسي American psychiatric Association) 1994، واظهرت نتائج بعض الدراسات الاجنبية ان ٨%من اطفال المناطق الحضرية الذين تتراوح اعمارهم الزمنية بين ١٠-١١سنة مقابل ٤%من المناطق الريفية يعانون من اضطراب المسلك (هولمز Holmes،١٩٩٤،٢٢٣) ٠وكذلك اظهرت نتائج حدى الدراسات ان ٦٢% من الاطفال البالغ عمرهم ثلاث سنوات يستمرون في اضطراب المسلك والمشاكل المتعلقة به حتى الثامنة من العمر ،وان نسبة انتشار الاضطراب بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم الزمنية بين ٥-١٠ سنوات تصل الى ٦،٥% للبنين ،٧،٢%للبنات ،كذلك اظهرت نتائج مسح اخرى على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ابناء الطبقة الوسطى في منطقة شبه حضرية ان ٢٦%ارتكبوا سرقات طفيفة و٢٢%تعدوا على ممتلكات و٤٥%تعاركوا مع الاخرين (دافيسون ونيال ، Davison Neale 1996).

ويشير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية ان نسب انتشار اضطراب المسلك تحت سنة ١٨سنة تظهر بدرجة كبيرة لدى الذكور عنها لدى الاناث ،فتتراوح **بين (٦%-١٦%)**لدى الذكور وبين (٢%-٩%)لدى الاناث وتختلف هذه المعدلات بمدى العمر الزمني ،ونوع الاضطراب (DSM-IV ،1994, 122).

مظاهر اضطراب المسلك

يتمثل اضطراب المسلك في المظاهر الاتية :

١- السلوك العدواني :يقصد به المشاجرات الجسدية باستخدام الادوات الحادة والتهديد بالإيذاء ،واستخدام الالفاظ السيئة ،واشعال النيران.

٢- عدم الالتزام الاجتماعي : ويقصد به السرقة وتخريب ممتلكات المدرسة ،ومعاكسة البنات ،والهروب من المدرسة او البيت دون اذن ،والتلصص بالنظر الى الاخرين.

٣- العدوان التفاعلي : ويقصد به ردود فعل الطالب العدوانية الناتجة عن استفزاز وضغوط نفسية ،ويتمثل في الضرب والبصق وقذف الاخرين بالأشياء ،والشتم ورفع الصوت على المدرس ،والغياب دون اذن .

٤- التسيب الخلقي : ويقصد به السلوك الذي يخرج عن العادات والتقاليد والقيم المعروفة ويتمثل في متابعة مواد جنسية اباحية ،وعدم الانصياع لطلبات الوالدين والمدرسين واشعال العاب المفرقعات المخيفة ،وتشويش الحصص والكذب والغش .

٥- عدم الالتزام المدرسي : ويتضمن الاساءة للأخرين وعمل مقالب مؤذية والتصارع في اوقات الفراغ ،وعدم الالتزام بالحصص والدوام المدرسي (ابو ليلة ،٢٠٠٢، ٧٨).

تصنيفات اضطراب المسلك

أولا: الدليل العالمي العاشر ICD-10

ويقع ضمن الفئة الكبرى (الاضطرابات السلوكية والانفعالية)التي تبدأ في مرحلة الطفولة والمراهقة واضطراب عقلي غير محدد ويقع تحت هذه الفئة الرئيسية عدة فئات فرعية منها :

-فئة اضطراب فرط الحركة وتضم عدة فئات من بينها اضطراب المسلك مفرط الحركة

-فئة اضطراب المسلك (الجناح)وتضم :

١- اضطراب المسلك المقتصر على اطار العائلة.

٢- اضطراب المسلك غير المتوافق اجتماعيا.

٣-اضطراب المتوافق اجتماعيا .

٤-اضطراب المعارضة المتحدية (العناد الشارد).

٥-اضطرابات اخرى غير محددة .

-فئة الاضطرابات المختلطة في المسلك والانفعالات ومنها :

أ-اضطرابات المسلك الاكتئابي .

ب-اضطرابات اخرى غير محددة (**38, 1992, ICD-10**).

ثانيا: الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع DSM-IV

تنتمي المجموعة الاساسية من الاضطرابات التي تقع في هذا الجزء تحت الفئة الرئيسية الكبرى المعنوية (الاضطرابات التي تشخص لاول مرة في الرضاعة والطفولة والمراهقة)حيث تضم بين فئاتها الفرعية فئة عنوانها (اضطراب قصور الانتباه والسلوك الفوضوي) وهذه الفئة تضم :

١- اضطراب قصور الانتباه (النشاط المفرط بأنواعه المختلفة).
٢- اضطراب المسلك .
٣- اضطراب المعارضة المتحدية او العناد الشارد.
٤-اضطرابات السلوك الفوضوي غير المصنف في مكان اخر (**DSM-Iv, 1994, 78-94**).

الاسباب او العوامل التي تودي الى حدوث اضطراب المسلك

أولا: العوامل الابوية وتتمثل في :

- الطلاق والانفصال بين الوالدين .
- سوء استخدام الاطفال في سن مبكرة مثل الاعتداء الجسدي والجنسي.
- الشخصية المضادة للمجتمع وللأبوين .
- ادمان المخدرات من قبل الابوين احدهما او كلاهما.
- اهمال الطفل وعدم التواصل معه .
- اصابة احد الوالدين بمرض عقلي او نفسي .

ثانيا :العوامل الاجتماعية

بمعنى ان الاطفال الذين يعانون من مستوى معيشي منخفض اكثر عرضة لهذا الاضطراب وكذلك الاطفال الذين ينشأون في مجتمعات المدنية ويعانون من عدم توافر فرص عمل للأبوين ونقص التعاون والمساندة والدعم للطفل اجتماعيا وعند انشغال الأبوين في العمل لتحصيل اسباب المعيشة واهمالهم للأبناء وتركهم دون رعاية وكذلك عدم انخراط الطفل في المشاركة في الانشطة الاجتماعية .

ثالثا: العوامل البيولوجية

الدراسات الحديثة اوضحت ان هنالك علاقة بين ازدياد النشاط الكهربائي لمقدمة المخ والذكاء الاجتماعي والوعي العاطفي والعصبية والاندفاع ،فهناك علاقة واضحة بين ازدياد الفص الايمن واضطراب المسلك ولذلك فان رسم المخ مهم في بعض الحالات.

رابعا :العوامل السايكولوجية

الاطفال الذين يفتقدون الرعاية والتواصل ويعانون من الحرمان والاهمال والمحرومون من التعبير عن المشاعر مثل :الحزن والاحباط والغضب هذا يجعلنا نتوقع طفلا عنيفا وحادا وعصبيا (الشمالي ،٢٠١٤،٩٨).

النظريات المفسرة لاضطراب المسلك

هناك العديد من النظريات المفسرة لاضطراب المسلك ومنها ما يلي :

اولا: النظرية السلوكية

ترى ان اضطراب المسلك هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها أذ يعد هذا الاتجاه ان الانسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي ،والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة انما يتعلمها من محيطه الاجتماعي

من طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة ،كما يرى هذا الاتجاه بان المحو او العزل والاطفاء والنمذجة الإيجابية وغيرها من اهم أساليب تعديل السلوك (العزة ،٢٠٠٢، ٤٣).

وترى ان الطفل يتعلم المقبول لوجود تشريط التجنب ،فالمواقف التي تؤدي الى العقاب تؤدي الى تفاعلات تجنبية ،ويصبح الطفل متكيفا للشعور بعدم الراحة عند ظهور الغرابة او الفعل الخطأ مما يعني نمو الضبط الذاتي والضمير ،والطفل ذو السلوك المنحرف يفتقد كثيرا من فعاليات تنمية الضبط الذاتي عندما ينشغل الوالدان عن طفلهما ولا يعطيانه الانتباه والاهتمام وعندما تتناقض اقوالهما وافعالهما فيفتقد القدوة في القول والفعل ،اذ تؤكد هذه النظرية على ان كلا من السلوك المضطرب وغير المضطرب يتم تعليمهم بنفس الالية (حمودة ،١٩٩١،٧٨).

وترى ان الاضطرابات السلوكية والانفعالية متعلمة وان هناك خلل بين المثير والاستجابة وبما ان الاضطرابات السلوكية متعلمة كاغلب السلوك الانساني كما يرى اصحاب هذا الاتجاه وبالتالي يمكن تعديل او محو السلوك المضطرب وتعلم سلوك جديد سوي ،كما تركز في عميلة الارشاد على مساعدة الفرد وتبصيره في أن الظروف التي ساهمت في ايجاد المشكلة يمكن تغييرها ،وهذا ماكدته الادبيات وبعض الدراسات في هذا الاتجاه .

ويلخص (زهران ،١٩٨٠)الفرضيات التي تركز عليها النظرية السلوكية كالاتي:

*معظم سلوك الانسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا او مضطرب.

*السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم الا ان السلوك المضطرب غير متوافق.

*جملة الاعراض النفسية تعد تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة .

*السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي اليه وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب .

*السلوك المتعلم يمكن تعديله .

*يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية اولية ،وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل اهم حاجاته النفسية (زهران ،١٩٨٠،٣٣٦).

ثانيا :نظرية التحليل النفسي

ترى ان سبب اضطراب المسلك ينتج من الصراعات المكبوتة التي تستقر في اللاوعي والتي تسعى الى الظهور لو بشكل خفي مستتر وان التعبير عن وجود مثل هذه الصراعات قد يأخذ شكل اضطراب سلوكي فيفسر السلوك الانساني انه محاولة الفرد للحصول على السيطرة على غيره والدافع هو الرغبة في تحرير نفسه من الشعور بالنقص سواء اكان هذا النقص حقيقيا او متخيلا ،وهو يرى ان محاولة الفرد السيطرة على الغير قد يأتي من طريق التعويض الزائد الذي يظهر على شكل اضطراب مسلك ويأتي ذلك عندما يصبح الدافع للتعويض عن النقص شديدا وملحا . وحاولت هذه النظرية تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الاطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادى التحليل النفسي ،حيث يرى ان بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت باللاشعور آلا ان هذه الخبرات المكبوتة تستمر في اداء دورها في توجيه السلوك وتودي بالتالي الى الانحرافات السلوكية (يحيى ،٢٠٠٠،٧٤-٧٧) .

كما يرى اصحاب هذه النظرية ان اضطراب المسلك يحدث نتيجة لبعض الاضطرابات في وظيفة الفرد وهناك مصدران للسلوك اللاسوي الاول: تفاعلات غير مؤثرة او غير ناجحة بين نظم الذات الثلاث الهي ،الأنا والانا الاعلى ، والثاني :تعلم غير ملائم في مرحلة الطفولة (غريب ،١٩٩٩، ١١٠) .وهو انخفاض في معدل الانا الاعلى الذي يعد السلطة الداخلية للإنسان ،ونشعر بها في صورة الضمير الذي يحاسبنا على افعالنا ويعنفنا اذا أخطأنا ،لذلك فانه يتخذ من مشاعر الذنب وازعا لتجنب السلوكيات المضطربة ،وحين لا توجد هذه السلطة الداخلية ،يصبح لاوجود لضوابط داخلية ولا ينشا توتر بين الشخص والانا الاعلى ،فلا يحس الشخص بمشاعر الذنب وتخضع افعاله لمبدا اللذة ،دون اعتبار للقيم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه (حمودة ،١٩٩١، ١٤٨-١٤٧).

وقد وضح (فرويد)فيما بعد نموذجا عن العقل البشري بحيث اشار الى ثلاث نقاط مجازية اذ تتطور شخصياتنا من الصراعات والرغبات وفقا لهذه النقاط والتي تتمثل فيما يلي :

*الهو :تعبر عن اللاوعي وتركزعلى الدوافع الغريزية والرغبات ،وتتشكل الهو من اثنين من الغرائز يتمثلا في غريزة البقاء وغريزة الموت وغريزة البقاء التي تدفعنا الى الانخراط في انشطة تدعم الحياة ،اما غريزة الموت فتدعم العنف والسلوك العدواني .

*الانا :تعمل على تلبية رغبات الهو واحتياجاتها بطريقة مناسبة اجتماعيا ،وتعد الانا الاكثر ملائمة للواقع وارتباطا وتبدا الانا التطور من منذ الطفولة .

*الانا العليا :تعبر الانا العليا عما يمكن داخل الانسان من الاخلاق السوية والمبادئ العليا ،وبالتالي يتصرف الشخص بسلوك سوي مقبول اخلاقيا واجتماعيا .(ابراهيم ،١٩٨١،٨٠)

ثالثا :النظرية المعرفية

يفترض اصحاب هذه النظرية ان الاضطرابات السلوكية ترجع الى الطريقة التي يتم بها ادراك الحدث وتفسيره من خبراته وافكاره ويشار الى العمليات المعرفية قصيرة المدى بالتوقعات واساليب العزو والتقديرات بينما يشار الى العمليات المعرفية طويلة المدى بالاعتقادات ،ويرى انصار هذه النظرية أن اضطراب المسلك هو نمط من الافكار الخاطئة او غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية ويرون ان اضطراب المسلك يمكن ان يتم اكتسابه من خلال الملاحظة والتقليد. (فايد ،٢٠٠١، ٩٩).

رابعا:النظرية البيو فسيولوجية

اما اصحاب هذه النظرية فينظرون الى تفسير اضطراب المسلك من خلال عدة مداخل فرعية وهي العوامل الوراثية والاختلالات الكيميائية الحيوية والتغير في المخ والجهاز العصبي (يوسف ،٢٠٠٠،٢٨٩).

ويضيف (دكوفماف،١٩٨٢) ان السلوك يمكن ان يتأثر بالعوامل الجنسية والعصبية والبيوكيميائية الحيوية ،او بأكثر من عامل فيها ،وان هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه لذلك

هناك من ينظر الى العوامل البيولوجية انها وراء الاضطراب السلوكي والانفعالي ونادرا ما يكون بالإمكان اظهار العلاقة السببية بين العامل البيولوجي المحدد والاضطراب السلوكي الانفعالي (يحيى ،٢٠٠٠، ٦٤-٦٥).

ويرى ايضا اصحاب هذا الاتجاه أن اضطراب المسلك هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف اعضاء جسم الانسان الامر الذي يتنج عنه اضطراب في السلوك لديه قد يكون نتاجا لنقص او زيادة في افرازات الغدد الصماء او غيرها في جسم الانسان ،فالحركة الزائدة قد تكون نتاجا لزيادة مادة الثيروكسين في الدم على سبيل المثال لا الحصر ،ويرى هذا الاتجاه بان الكروموسومات والجينات (الموروثات)تؤدي دورا في وجود اضطراب المسلك ،كما ان لعمليات النمو والايض (التمثيل الغذائي)دوراً في ذلك (العزة ،٢٠٠٠،٤٤).

* وقد تبنت الباحثة (النظرية السلوكية) كأساس نظري لأنها اقرب الى متغيرات البحث. لانها قدمت تصورات واضحة وشاملة لمفهوم اضطراب المسلك من حيث طبيعة وابعاد والعوامل المؤثرة في اضطراب المسلك ،واعتبرت السلوك متعلم أي يمكن تعليم السلوك الانساني .

ثانيا : الانسحاب الاجتماعي social Withdrawn

مفهوم الانسحاب الاجتماعي

ان الانسحاب الاجتماعي من اكثر انواع الاضطرابات السلوكية شيوعا لدى الاطفال واكثرها تأثيرا في حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع اقرانهم واسرهم ،وبيئتاهم التي يتواجدون فيها ،كما ان له من اثار سلبية عديدة قد تنتهي في مجملها الى بعض الامراض النفسية والاجتماعية يصعب علاجها تصل الى درجة كبيرة من العقد النفسية اذا لم يتم ملاحظتها وتشخيصها ومعالجتها كي لا تستمر لفترات طويلة قد تصل الى كامل المراحل العمرية اللاحقة ،والانسحاب الاجتماعي له عدة اسباب ومظاهر وله اشكاله وطرائق تشخيصه و علاجه التي قد تختلف من فرد الى اخر (حفيظة ،٢٠١٥،٣٤).

يعد الانسحاب الاجتماعي احد مظاهر القلق الاجتماعي الذي يسود لدى شريحة واسعة من الافراد في المستويات العمرية المختلفة ٠ويعرف مثل هذا الاضطراب بأوصاف مختلفة اخرى مثل العزلة الاجتماعية والانطواء (الانكفاء)على الذات والانسحاب الاجتماعي الناتج عن القلق (يحيى ،٢٠٠٣، ١٥٤).

كما يعرف بانه نمط من السلوك يتميز عادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ،ويرافق ذلك احباط وتوتر وخيبة امل ،كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ،ويصاحب ذلك عدم تعاون وعدم الشعور بالمسؤولية ،واحيانا الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيش فيه الفرد ٠ويمكننا بصورة عامة القول ان الانسحاب الاجتماعي هو :الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي ،والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ،ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية ،او بناء صداقة مع الاقران ،الى كراهية الاتصال بالأخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة ،وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة (بطرس ،٢٠١٠ ،٣٨٠) .

نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي

وجد" بور" ان نسبة ١٠%من الاطفال في عمر المدرسة يعانون من الانسحاب الاجتماعي ،كما وجد "وودي "في دراسته للخصائص السلوكية لدى الاطفال ما قبل المراهقة ان ١٤%منهم يعانون من انسحاب اجتماعي ،اما "هينستن"فقد عرض قائمة بالمشكلات السلوكية على مجموعة من الامهات وطلب منهن تحديد الخصائص غير السلوكية ،وغير التكيفية لأطفالهن ، وتكونت من (١٤٢)،اما الاطفال فقد كانت اعمارهم تتراوح من (٥ سنوات) ووجد ان ٣٠ %من الاطفال يعانون من انسحاب الاجتماعي (سليمان ،١٩٩٣، ١٢-١٣).

وعلى الرغم من تباين المحكات المستخدمة لتشخيص الانسحاب الاجتماعي الا ان معظم الباحثين يتفقون على ان الاطفال المنسحبين اجتماعيا هم الاطفال الذين يقضون اقل من ٢٥%من الوقت مع اقرانهم (Strain ,1997,19).

وقد قررت كثير من البحوث ان ٥%-١٠%من عدد الاطفال في المدارس هم غير المألوفين من قبل زملائهم ،وان ٢٠ %منهم قرروا انهم يشعرون بالوحدة ويتجنبون ان يكون لديهم اصدقاء (الدردير ،١٩٩٩، ١٢) .

اعراض الانسحاب الاجتماعي :.

ان اعراض الانسحاب الاجتماعي تتكون من مجموعتين هما:

١-مجموعة الاعراض العاطفية :.

-الشعور بالانفصال عن الاخرين والشعور بالخوف ،وعدم التأكيد للذات والنبذ والشعور بالوحدة بين الاخرين (شيفر واخرون ،١٩٨٩، ٣٨٨).

-الشعور بالخجل والحساسية والخنوع (مكتب الانماء الاجتماعي ،٢٠٠٠، ٢٦).

-الشعور بالعجز(علي ،١٩٩٦، ١٦٥).

-مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض .

-مشاعر الافتقار الى التقبل والود والحب (ذكي ،١٩٨٨،١٧).

٢- مجموعة اعراض سلوكية :.

-تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.

-تعوز المنسحب المهارات الاجتماعية على نحو مستمر.

-لا يطور المنسحب صداقاته.

- لا يتعلم المنسحب قيم الاخرين ولا يشاركهم آراءهم.

- ليس لدى المنسحب ثقة بكفاءته الاجتماعية .

-الامتناع عن المبادرة في الحديث او اللعب او الاهتمام بالبيئة ،يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة (الخطيب واخرون ،١٩٩٢، ١١٦) .

اشكال الانسحاب الاجتماعي

يصنف الانسحاب الاجتماعي الى صنفين وهما :

١- الانسحاب الاجتماعي :ويتمثل في الاطفال الذين لم يسبق لهم ان اقاموا تفاعلات اجتماعية مع الاخرين او ان تفاعلاتهم كانت محدودة ،مما يودي الى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية ،والخوف من التفاعلات الشخصية .

٢- العزل الاجتماعي او الرفض :و يتمثل في الاطفال الذين سبق لهم ان اقاموا تفاعلات اجتماعية مع الاخرين في المجتمع ولكن تم تجاهلهم او معاملتهم بطريقة سيئة ،مما ادى الى انسحابهم او انعزالهم (بطرس ، ٢٠٠٨،،٣٨١-٣٨٢).

اسباب وعوامل الانسحاب الاجتماعي

ان السنوات الاولى من عمر الطفل تشكل قاعدة اساسية لكمية ونوعية العلاقات الاجتماعية لسنواته اللاحقة التي تتكون فيها قيم ومفاهيم جديدة عن ذاته ،ويطور طرائق في التعامل مع من حوله ،ويتضح فيها مدى انتمائه الى الجماعة او انسحابه منها ،وهذه المرحلة تترك اثارا متعددة في بناء شخصية الطفل مستقبلا (احمد ،١١٩،١٩٩٤).

يمكن تحديد اسباب الانسحاب الاجتماعي بما يلي :

١-الخوف من الاخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل ٠

٢-الراشدون غير العطوفين او الغاضبون او المتوترون يمكن ان يشكلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب اذ يقترن وجود الناس بالألم .

٣-الخبرات المبكرة القاسية مع الاخوة ،يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الافراد كالإغاظة او التخويف او الاحراج ،مما يجعله يتجنب الاخرين (شيفر ،١٩٨٩، ٣٩١).

٤-كراهية موجهة من الوالدين للطفل ،او تسلط او اهمال ،وقد اثبتت الدراسات ان الطفل في هذه الحالات يميل الى الانسحاب الاجتماعي(فادية ،١٩٩٧، ٢٢٨).

٤-من العوامل المؤثرة عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره ،وكذلك الكبار من خارج اسرته (يوسف ،١٩٦٨، ٤٧).

قياس وتشخيص الانسحاب الاجتماعي

توجد ثلاثه اساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعي عند الاطفال وهي :

١- الملاحظة الطبيعية :وهي الاكثر استخداما ،وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري اذ انها تتضمن ملاحظة انماط تفاعل الطفل في المواقف الطبيعية بشكل مباشر وكذلك تمكن هذه الطريقة الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر ،ودراسة المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه ،وهذا له اهميه كبيرة في تحليل السلوك ،وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة .
٢- المقاييس السيسومترية :وتعرف هذه الطريقة باسم(ترشيح الاقران)وتشمل تقدير الاقران للسلوك الاجتماعي ،والمكانة الاجتماعية للطفل واصبحت هذه الطريقة من الطرائق المستخدمة على نطاق واسع .
٣- تقدير المعلمين :تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم الانسحاب الاجتماعي للأطفال، وتشمل هذه القوائم جملة من الانماط السلوكية الاجتماعية التي يطلب من المعلمين تقدير مدى اظهار الطفل لها (بطرس ،٢٠٠٨، ٣٨٤).

الوقاية من الانسحاب الاجتماعي

يمكننا ان نقي اطفالنا من شعور الانطواء على الذات والحساسية المفرطة ،اذا عنينا بتوجيه الاباء و البالغين المحيطين بالأطفال سواء في الاسر او المدارس الى الحرص على تشجيع

الاطفال لإبراز النواحي الطيبة والفخر بها كما يجب على الاباء والامهات والمدرسات والمدرسين عدم مقارنة الاطفال مع من هم اكثر حظا منهم سواء في الاستعداد الذهني او الجسمي او من حيث الوسامة او الاستعدادات الاجتماعية لان مثل هذه المقارنات تضعف ثقة الطفل بنفسه وتودي به الى الانطواء والعزلة ،ويتحتم على الاباء والامهات ان يوفروا لأبنائهم واطفالهم قدرا معقولا من العطف والرعاية والمحبة مع عدم نقدهم او تعريضهم للمهانة وخصوصا امام اقرانهم او امام الغير ،وذلك لأن النقد الشديد او الافراط في التوجيه يشعر الطفل بانه غير مرغوب فيه ويقعده عن القيام بكثير من الأعمال التي لو قام بها لضاعفت من قدرته ،واكسبته ثقة وشعورا بالتقدير لذاته ،وحمته من الوقوع فريسة لمشاعر الخجل (حمام ،٢٠٠٢،٢١٥).

النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي

أولا: النظرية النفسية

١- نظرية التحليل النفسي :شرح فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩)اسباب هذا السلوك ،وارجع سلوك الانسحاب الاجتماعي الى مرحلة الطفولة المبكرة لاسيما الخمس سنوات الاولى ،اذ ان الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة توثر في شخصيته مستقبلا(هرمز واخرون ،١٩٨٨،٢٠)
واكد على ان حاجات الطفل اذا لم تشبع بصورة كافية فان جانبا من شخصيته يتوقف او يعيق نموه الى درجة ما وان هذه الاعاقة في النمو تمنع نمو الاساليب الاجتماعية الاكثر فعالية للتكيف (عبد الرحمن ،١٩٨٨،٦٠).

نظرية اريك أريكسون : يرى اريكسون ان التوتر النفسي يكمن في ضعف الانا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه 'اذا ما استمر التوتر بطريقة تكيفية ،وغير مرضية ،فان ذلك يودي الى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس ،وافتقار الدور، وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي الى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي (الطائي ،٢٠٠٣،٦٨). وفي هذا الإطار، حدد إريك إريكسون ثمان مراحل نمو يمر بها الإنسان تمثل نمطا تطوريا للذات، وهذه المراحل تغطي النمو النفسي–اجتماعي للإنسان من ميلاده إلى شيخوخته. وهذا النمو التطوري للإنسان يمثل نموا متواصلا بحيث لا تنفصل مرحلة عن أخرى،

أن نظرية **إريك إريكسون** تعتبر تطور الإنسان نتيجة طبيعية للأحداث الاجتماعية والثقافية، وأن عملية التطبيع الاجتماعي تتأثر بالعوامل الخارجية أكثر من تأثرها بالعوامل العضوية، وأن كل مرحلة عبارة عن أزمة نفسية تتطلب الحل قبل الوصول للمرحلة اللاحقة، فالمراحل عند إريكسون عبارة عن بناء هرمي شبيه بالطوابق المعمارية.(الغامدي ١٩٨٧،٣٣،)

ثانيا: النظرية الاجتماعية

١- نظرية كارل روجرز : يوكد روجرز ان التطابق بين الذات والخبرة يوديان الى ترميز سليم للخبرات ،اما التنافر بينهما (الذات والخبرة)فانه يؤدي الى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، يؤكد روجرز اهمية الحاجة الى الانتماء والى الصداقة والمصاحبة والى الاهتمام بالفرد بطريقة ايجابية ،والى حب الاخرين وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم (الخواجا ،٢٠٠٢، ١٤٥ -١٥٥).

٢- نظرية بوجاردس: يرى ان العلاقات الودية والقريبة تساعد الافراد على اقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع ، وفسر العالم مكاكينزي التفاعل الاجتماعي اذ يقول بان هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته ،وهو الذي يدفع الافراد الى ان يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض ،وهذا الميل هو ما يسمى "بالتمركز" ،اما اذا انعدم التعاون معهم ،فان هذا الشعور يقود الى الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع (كمال،١٩٦٩،٣٤٧) .

ثالثا :النظرية المعرفية

١-النظرية المعرفية البنائية :تغلب قضية التمركز حول الذات على تطور الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع مؤامة افكاره لذلك يكون منعزلا اغلب الوقت ،اذا لم يكن كله ،اذ لا يبذل جهدا في نقل افكاره الى الاخرين ،وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي ان الذاكرة القصيرة المدى غير متطورة او غير عاملة (عوض ،٢٠٠٩،٣٠).

٢-نظرية جورج كيلي :تعتمد نظرية جورج كيلي (١٩٠٥-١٩٦٧)على ما يسميه (البنى الشخصية)وهذه البنى هي المسؤولة عن تفسير السلوك الصادر عن الطفل وان مفهوم البنية هو

الاسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر الى الاحداث وتفسيرها وكل طفل يرى العالم وما ينطوي عليه من احداث ووقائع على اساس التفسير الذي يجده في البيئة فان ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة (شلتز،١٩٨٣، ٢٢٦).

*وقد تبنت الباحثة (النظرية النفسية) (نظرية التحليل النفسي) كأساس نظري لأنها اقرب الى متغيرات البحث الحالي .لانها ارجعت سلوك الانسان الى السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل وتعتبر هذه السنوات من اهم لسنوات في تكوين شخصية الطفل .

ثالثا : الاضطرابات السلوكية والانفعالية(Behavioral and Emotional Disorders)

مفهوم الاضطرابات السلوكية والانفعالية

ينشغل الاطفال في مرحلة الطفولة بعض الاحيان في ممارسة انماطاً سلوكية تبدو غريبة وتتصف بالنشاط الزائد وسرعة الاستثارة وعدم الانتباه ،وكثرة الحركة والعدوانية وتقلب المزاج وسرعة الانفعال ،ومثل هذه الانماط تعد طبيعية تنسجم مع خصائص المرحلة طالما انها تحدث بصورة موقته وفي اوقات متباعدة ،ولكن مثل هذه الانماط وغيرها تصبح خطيرة ومؤشرا على الاضطرابات عندما لا تكون منسجمة مع المرحلة النمائية او عندما تصبح سمة تلازم الاطفال بحيث يتكرر ظهورها في اغلب الاوقات في المواقف الحياتية المتعددة وتزداد في مستوى شدتها ،الامر الذي يستدعي من المربين الانتباه اليها والعمل على تشخيصها وعلاجها ،كما انه ليس من السهل ايجاد تعريف واضح ومحدد للاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تسود مرحلة الطفولة ،وذلك لأنها تشتمل على شريحة واسعة من الاعراض والمشكلات التي تتباين في اسبابها ومستوى شدتها وفي اثارها ومدى استمرارها ،فالاضطرابات السلوكية والانفعالية كثيرة ومتعددة وتكاد تشترك فيما بينها من حيث انها تعيق الطفل من الافادة من طاقاته وقدراته واستخدامها على نحو فعال في عمليات التعلم والاكتساب وفي التفاعلات الاجتماعية مما ينعكس ذلك في تدني مفهوم الذات لديه الامر الذي ينتج عنه سوء تكيفه النفسي والاجتماعي (الزغلول ،٢٠٠٦،٢١-٢٢).

ويرى هاليهان وكوفمان (Hallahan &Kauffman,1979)

ان صعوبة الاتفاق على تعريف واضح ومحدد للاضطرابات السلوكية والانفعالية يرجع الى عدد من الاسباب والعوامل ،يمكن اجمالها على النحو الاتي:

١- الافتقار الى وجود تعريف واضح ومحدد لمفهوم الصحة العقلية .
٢- الاختلاف في وجهات النظر بين الاتجاهات والنماذج النظرية والمفاهيمية ذات الاهتمام بالاضطرابات السلوكية والانفعالية.
٣- صعوبة قياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
٤- التباين بين الانماط السلوكية والانفعالية لدى كل من الاطفال العاديين والاطفال المضطربين.
٥- التداخل بين اعراض الاضطرابات السلوكية والانفعالية وحالات الاعاقة الاخرى.
٦- الاختلاف بين اركان التنشئة الاجتماعية من حيث وظائفها ونوعية الخدمات التي تقدمها والاسس التي تتبعها في تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية .
٧- الاختلاف في التوقعات الاجتماعية والثقافية حول السلوك السوي وغير السوي.

واعتمادا على ذلك نجد ان غالبية التعريفات للاضطرابات السلوكية والانفعالية ركزت على بعدين هما التفاعل الاجتماعي والتعلم ،وفي هذا الصدد نجد ان (ودوي ،woody،1969)عرف الاضطرابات السلوكية والانفعالية (بانها عدم القدرة على التكيف مع معايير السلوك الاجتماعي المقبول والذي ينعكس سلبا في قدرة الفرد على تكوين العلاقات الاجتماعية والاستمرار فيها وفي قدرة الفرد على النجاح في المهارات الاكاديمية .اما بور (Bower ,1978)فيعد الفرد مضطربا سلوكيا وانفعاليا عندما يتصف بواحدة او اكثر من الصفات الاتية والتي تستمر لديه فترة طويلة تتجاوز الثلاثة اشهر بحيث تؤثر سلبا في قدرات التحصيل لديه هي:

١- عدم القدرة على التعليم والتي لا تفسر بأسباب عقلية او حسية او صحية.
٢- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع المعلمين والاقران وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات .
٣- ظهور انماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.
٤- مزاج عام من الكأبة والحزن .

٥- الميل لتطوير اعراض جسمية من الالام والمخاوف المرتبطة بمشكلات شخصية ومدرسية (القمش ،٢٠٠٦، ١٥-١٦) .

من خلال هذه التعريفات ترى الباحثة انه على الرغم من الاختلاف بين التعريفات الا انها تتفق على ان الاضطرابات السلوكية والانفعالية تشير الى :

١- الفرق بين السواء و اللأسواء هو الفرق في الدرجة لا فرق في النوع .

٢- المشكلة مزمنة وليس متوقعة .

٣- السلوك يعد مضطربا وغير مقبول وفقا للتوقعات الاجتماعية والثقافية.

٤- السلوك المضطرب يمكن ان يشكل خطرا على الفرد ويؤدي الى الوقوع في مشاكل في حياته.

٥- السلوك المضطرب يمكن تعديله .

٦- السلوك المضطرب يوثر في المستوى الاكاديمي والدراسي للفرد .

٧- يوثر في توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه .

نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية

من الصعوبة تحديد نسبة ثابته توضح مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية وذلك بسبب عدم وجود تعريف واضح ومتفق عليه للاضطرابات السلوكية والانفعالية وكذلك بسبب اختلاف معايير السلوك السوي والسلوك المضطرب من مجتمع الى اخر ،واشار الباحثون عند فحص مدى انتشار هذه الاضطرابات او نسبة اولئك الذين يعانون من اختلال في الاداء الوظيفي في عدد من الدراسات وذلك باستخدام محكات تشخصية مقننة واساليب مختلفة للتقييم تراوحت قيم معدلات انتشار هذه الاضطرابات بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٤سنوات)الى (١٨سنة) تراوحت بين ٢%-٦% تقريبا وذلك وفقا للإحصائيات التي اصدرها المعهد الصحي بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٩ وهذا يعني ان ما بين (١،٣-٣،٨) مليون طفلا يظهرون اضطرابات سلوكية وانفعالية ٠ومع ذلك من الصعب ان نحدد عدد الاطفال الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية في سن معين (العزة ،١٢٢،٢٠٠٠).

تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية

ظهرت العديد من التصنيفات للاضطرابات السلوكية والانفعالية ،وذلك اعتمادا على الاتجاهات النظرية في تفسير هذه الاضطرابات و فيما يلي عرض لاهم هذه التصنيفات :

أولا: تصنيف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية

(**Diagnostic and Statistical Manal of Disorders**)ويرمز له برمز (DSM)

وهو تصنيف يصدر عن الرابطة الامريكية للطب النفسي (APA)وهو الاكثر استخداما من قبل الاطباء النفسيين ،ويعتمد هذا التصنيف على وجهة نظر الطب النفسي في النظر الى الاضطرابات في السلوك والذي يركز على الاضطرابات في الجانب الانفعالي وتبني وجهة النظر الطبية التي تفترض وجود اسباب داخلية لاضطرابات السلوك .وتصنف اضطرابات السلوك في هذا النظام التصنيفي تحت بند الاضطرابات التي تنشا في مرحلة الطفولة او المراهقة ويشمل ما يلي :

- في الجانب الذكائي :ويشمل الاعاقة العقلية .
- الاضطرابات السلوكية وتشمل :اضطرابات الانتباه واضطرابات التصرف (اضطراب المسلك).
- الاضطرابات الانفعالية وتشمل :قلق الطفولة و المراهقة ،واضطرابات اخرى.
- الاضطرابات الجسمية وتشمل :اضطرابات الاكل ،واضطرابات الحركة النمطية واضطرابات اخرى .
- النمائية العامة، والاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد.

ثانيا :تصنيف النظام السلوكي

يعتمد النظام السلوكي في تصنيف اضطرابات السلوك على وصف سلوكي للبعد او مجموعة الابعاد ،ثم وضع السلوكيات التي تنطبق عليها هذه الصفات في مجموعة واحدة . ومن الامثلة على ذلك تصنيف كوفمان(Kauffman,1978) اذ يصنف اضطرابات السلوك الى ما يلي:

١- الحركة الزائدة ،والتخريب ،والاندفاعية.

٢- العدوان .

٣- الانسحاب ،عدم النضج ،والشخصية غير المناسبة .

٤- المشكلات المتعلقة بالنمو الخلقي والانحراف .

ثالثا :التصنيف المعتمد على استخدام اسلوب التحليل العاملي

لقد استخدم كوي اسلوب التحليل العاملي للوصول الى تصنيف الصفات في مجموعة متجانسة حيث قسم اضطرابات السلوك الى ما يلي :

١- اضطرابات التصرف :وتتضمن عدم الطاعة ،والازعاج ،والمشاجرة مع الاخرين (السرطاوي و سيسالم ، ١٢٢،١٩٨٧) .

٢- الاضطرابات الانفعالية وتشمل :قلق الطفولة او المراهقة ،واضطرابات اخرى.

٣- الاضطرابات النمائية العامة ،والاضطرابات النمائية المحددة .

٤- الاضطرابات الجسمية وتشمل :اضطرابات الاكل ،اضطرابات الحركات النمطية.

يتميز هذا النظام التصنيفي بانه يركز على تسمية الاضطراب ووصفه بصورة واضحة وهذا يجعله يختلف عن التصنيفات الاخرى ضمن هذا النظام ،كما يتضمن معلومات اكثر عن الشخص المراد تشخيصه ، ،ومن النقد الموجه الى هذا النظام هو انه يصنف اضطرابات الاطفال على انها اضطرابات عقلية ،وهو كذلك يعتمد على النموذج الطبي في تفسير اضطرابات السلوك والتي تركز في الاساس على العوامل الداخلية ،كأسباب للاضطرابات كما هو الحال بالنسبة للأمراض الجسمية .

رابعا :التصنيف اعتمادا على شدة الاضطراب السلوكي

أذ تصنف الاضطرابات السلوكية والانفعالية حسب هذا التصنيف الى الفئات الاتية :

١- اضطرابات السلوك البسيطة :وهي الاكثر شيوعا ولا تحتاج الى اجراءات تدخل علاجي وتربوي وتشمل مشكلات سوء التكيف البسيطة والمشكلات والضغوط الموقفية .

٢- اضطرابات السلوك المتوسطة :وتشمل الاضطرابات التي تحتاج الى تدخل علاجي وتربوي مثل السلوكات الموجهة نحو الخارج كالعدوان والتخريب والفوضى ،والسلوكات الموجهة للداخل كالقلق والانسحاب الاجتماعي والخوف المرضي.

٣- اضطرابات السلوك الشديدة :وتشمل الاضطرابات التي تحتاج الى تدخل علاجي وتربوي مكثف مثل حالات ذهان الطفولة او فصام الطفولة (القمش والمعايطة ،٢٠٠٧، ٢٢-٢٤).

أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية

ان الاسباب التي تودي الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية غير معروفة ،فالأطفال اشخاص متميزون ،ولاتزال الدراسات العلمية حول الاسباب البيولوجية في بداية الطريق ،والتفاعلات التي تحدث مع الاطفال من جهة ومع اسرهم والبيئة والمجتمع من جهة اخرى معقدة جدا ،للدرجة اننا لا نستطيع تحديد سبب موكد للاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ومع ذلك نستطيع تحديد عدد من المجالات يمكن ان تسبب الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ولكن هذه الاسباب متداخلة فيما بينها ومتعددة وهذه المجالات هي :

أولا :المجال الجسمي والبيولوجي

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية وكذلك البيولوجية ،او بتلك العوامل المتجمعة ومن غير شك فان هناك علاقة دقيقة بين جسم الانسان وسلوكه ،فكثير من الاطفال العاديين وغير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطرة ،اما الاطفال ذوو الاضطرابات البسيطة والمتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسؤولة عن مثل هذه الاضطرابات ،اما بالنسبة لذوي الاضطرابات الشديدة جدا ،فان هناك اسبابا وعوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة ،ويمكن القول ان جميع الاطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم ومزاجهم ،فضلا على ما تقدم فأن هناك عوامل بيولوجية وجسمية ذات صلة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية مثل :الامراض المزمنة ،سوء التغذية ،اصابات الدماغ ،العاهات والتشوهات الجسمية القصور الجسمي والاصابة بالصرع (يحيى ،٢٠٠٠، ٣٢).

ثانيا: المجال النفسي

نظرا لكون الانسان يحتوي مجموعة من المشاعر والامزجة و التأثيرات المستمدة من وفي البيئة التي حوله ،فان الجانب النفسي له الاثر البالغ في تكوين الاضطرابات السلوكية والانفعالية فان تعرض الانسان للإحباط والفشل والصراع بين الرغبة الجنسية والاشباع الجنسي ،وعدم

الاشباع الحاجات الجنسية ،الرفض ،والجوع ونقص الامن الانفعالي ،له الاثر البالغ في تكوين تلك الاضطرابات ، الى جانب هذه الاسباب النفسية ،فان هناك مجموعة من الاسباب الاخرى ذات التأثير في الفرد للوصول به الى الاضطرابات ومنها الصدمات العنيفة في الطفولة ،التوحد مع احد الوالدين المضطربين سلوكيا وانفعاليا او كلاهما ،وعدوى الخوف من الكبار ،والتسلط والقسوة في المعاملة ،الضغوط الموجهة الى الفرد ،وجود الفرد ف مواقف جديدة دون الاستعداد لها والصعوبات التي يواجهها المراهقون في التوافق وحل مشاكلهم ،كل تلك الاسباب النفسية تؤدي دورا مهما في تكوين وظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ابو جاموس ،٢٠٠٩، ١٤-١٥).

ثالثا ، المجال الاجتماعي

قد يسبب المجتمع او يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ،وهنا تجدر الاشارة الى الفقر الشديد الذي يعيش فيه الاطفال وحالات سوء التغذية ،والعائلات المفككة ،والشعور بفقدان الاهل والحرمان العاطفي ،واسلوب التربية الخاطئة كما في نقص وخطا التربية الجنسية ،واخطاء التدريب على النظافة وغيرها ،والتفرقة في المعاملة بين الاخوة وتفضيل جنس على اخر والسلطة الوالدية الزائدة ،والتدخل الزائد عن الحد في شؤون الفرد ،والبيئة المدرسية المضطربة مثل اهمال المدرسين وسوء المعاملة والعقاب ،والاضطراب مع الزملاء والامتحانات الصعبة المحبطة (زهران ،٢٠٠٥، ٤٢٠-٤٢١).

صفات الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا

هناك صعوبة في وضع خط فاصل بين الاطفال الطبيعيين وذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،فجميع الاطفال يظهرون انماط سلوك عدوانية مختلفة او انماط سلوك انسحابي او انماط سلوك مضاد للمجتمع من وقت لأخر .ولكن ما يميز الانماط السلوكية للأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا التكرار والشدة والطبوغرافية والمدة التي يستمر فيها السلوك ،وسأعرض بعض هذه الصفات والتي منها :

١- الفهم والاستيعاب

بعضهم غير قادر على فهم المعلومات التي ترد من البيئة ،ويستطيع هؤلاء الاطفال لفظ الكلمات ،ولفظ سلسلة من الكلمات مكونين جملة لقصة معينة ،ولكن لديهم فهما قليلاً لمعنى القصة ،ويستطيعون حل مسائل حسابية بسيطة باستخدام مهارات حسابية ميكانيكية ،ولا يستطيعون فهم معنى الشتائم ،وغير قادرين على اعادة نص معين وتفسير القصص والمسائل والاتجاهات ومع ذلك يستطيعون اعادة المادة وتكرار ما سبق (يحيى ،٢٠٠٠،٩٣).

٢- السلوك الهادف الى جذب الانتباه

هو أي سلوك لفظي او غير لفظي ،بحيث يستخدمه الطفل لجذب انتباه الاخرين ،والسلوك عادة يكون غير مناسب للنشاط الذي يكون الطفل بصدده ،وعادة يقوم هؤلاء الاطفال بأنماط من السلوكيات لجذب الانتباه تتضمن الصراخ ،او المرح الصاخب ،او التهريج ،او الأخذ باخر حرف من الكلمة في أي تعامل لفظي ،والبعض يقومون بحركات جسدية باليدين والرجلين ..

٣-السلبية

وهي المقاومة المتطرفة والمستمرة للاقتراحات والنصائح والتوجيهات المقدمة من قبل الاخرين وهذه المقاومة تتمثل في عدم الرغبة في أي شيء ،الموافقة على نشاطات قليلة ،دائما يقولون لا، الاستمتاع بعدد محدود من النشاطات، يدل الجواب على عدم السعادة سواء في المدرسة او في أي برنامج معين مع الاصدقاء (Shea,1987,151).

٣- السلوك الفوضوي

يتمثل السلوك الفوضوي في غرفة الصف بالكلام غير الملائم والتصفيق والضحك والضرب بالقدم والغناء والصفير وسلوكيات اخرى تعيق النشاطات القائمة ،تتضمن العجز عن الاشتراك في النشاطات واستخدام الالفاظ المسيئة .

٤- العدوان الجسدي

ويتمثل في القيام بسلوكيات جسدية عدائية ضد الذات والاخرين بهدف ايذائهم وخلق المخاوف ويوصف بنشاطات تحطيم الذات مثل الضرب والعض والخدش والالقاء بالنفس على اسطح قاسية

٥-عدم الاستقرار

يعود الى المزاج المتقلب المنصف بالتغير السريع من حزن الى سرور ومن سلوك عدواني الى سلوك انسحابي ومن الهدوء الى الحركة ،وهذا التقلب غير متنبأ به يحدث دون وجود سبب ظاهر ويوصف هؤلاء بانهم سريعو التهيج وسلوكهم غير قابل للتبنؤ.

٦-الاندفاع

وهو الاستجابة الفورية لأي مثير ،بحيث تظهر هذه الاستجابة على شكل ضعف في التفكير وضعف في التخطيط الاستجابات تكون سريعة وغير ملائمة ومتكررة نتائج الاستجابات تكون خاطئة.

٨-السلوك العدواني

يتمثل السلوك العدواني بالسلوكيات التخريبية الموجهة نحو الذات ونحو الاخرين من تخريب وضرب ورفض الاوامر وسلوك فوضوي في غرفة الصف وغيرها من السلوكيات المتعددة ،وتكون هذه السلوكيات بشكل متكرر وشديد والسلوك العدواني اما لفظي او بدني(يوسف ،٢٠٠٠،٨٦) .

٩-السلوك الانسحابي

يتصف السلوك الانسحابي لدى الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا بالانعزال الاجتماعي وضعف الاتصال وقلة التفاعل مع الاخرين وعجز في المهارات الاجتماعية والهروب من المواقف المحيطة ومصادر القلق والتوتر ،ويكون نتيجة صراعات مكبوتة من وجهة نظر التحليلين ،اما من وجهة نظر السلوكية فأن السلوك الانسحابي ينتج عن فشل في التعلم الاجتماعي (عبد العزيز ،٢٠٠٥،١٨).

١٠-عدم الاستقرار النفسي

يعود الى المزاج المتقلب المتصف بالتغير السريع في المزاج من حزن الى فرح ومن السلوك العدواني الى السلوك الانسحابي ومن الهدوء الى الحركة ،وهذا التقلب في المزاج غير متنبا به ،ويحدث دون وجود سبب ظاهر ،ويوصف هؤلاء دائما بانهم سريعو التهيج وسلوكهم غير قابل لتنبؤ به (الشربيني،٢٠٠٣، ٥٨) .

النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية والانفعالية

لكل ظاهرة من الظواهر النفسية والتربوية عدد من النظريات التي تفسر حدوث تلك الظاهرة وتبين الاسباب التي ادت اليها هذه الظاهرة ،من ابرز هذه النظريات ما يلي :

١- نظرية التحليل النفسي

يعتمد هذا المنحى في تعليم الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا على توظيف مبادى نظرية التحليل النفسي التي وضع اسسها عالم النفس الشهير (سيجموند فرويد)ولعل اهم ما يميز هذه النظرية هو اهتمامها البالغ بالعمليات النفسية الداخلية بوصفها المحددات الرئيسية للنمو الشخصي (يحيى ،٢٠٠٠،٧٧).

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي في ثلاث مسلمات اساسية للطبيعة الانسانية :

اولا :ان الخمس سنوات الاولى من حياة الفرد هي من اهم سنوات حياته واشدها تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره اللاحقة في حالتي السواء او عدمه.

ثانيا :ان الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام ،وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بحاجة كل فرد الى اشباع مطالبه الجسدية.

ثالثا : ان الجانب الاكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية ،وكان قد نما الاعتقاد لدى فرويد بان السلوك الحالي للفرد انما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما :

* العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي ،واطلق فرويد على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره تماما ،أذ ان سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة الى اشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الاساسية .

*ان السلوك لا يحدث صدفة او اعتباطا ،وانما يخضع لخبرات المرء الماضية .(الخطيب ،١٩٩٨، ٢٠٠-٢٠١) .

وتفسر النظرية المشكلات السلوكية والانفعالية من خلال الخبرات المبكرة غير السارة في الفترات المبكرة من الحياة التي تكبت في اللاشعور ،الا ان هذه الخبرات تستمر في اداء دورها في توجيه السلوك ،وتودي بالتالي الى مشكلات سلوكية .ويختلف الاطفال المضطربون سلوكيا وانفعاليا من حيث الدرجة لا من حيث النوع ،وينظر للاضطراب على انه صفات عادية مبالغ فيها ،ويظهر السلوك المضطرب نتيجة عدم التوازن بين نزاعات الطفل، واندفاعته ونظام الضبط لديه ،وعندما يكون الضبط غير مناسب فان سلوك الطفل يصبح عدوانيا ،ومشتتا ،وغير منبأ به

،وعندما يكون الضبط صارما جدا فان الطفل سيكف سلوكه باستمرار ولن يقوم بالسلوك ،ويكون غير قادر على التعبير على نفسه (يحيى ،٢٠٠٠، ٧٥-٧٨).

٢- النظرية السلوكية

يبدأ هذا الاتجاه باكتشاف (ايفان بتروفيتش بافلوف)الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي ،ويمثل الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي ،والعالم الذي يرجع اليه الفضل ايضا في بلورة هذا الاتجاه هو (جون واطس) (كفافي ،١٩٩٠، ١٠٢).

ويطلق على النظرية السلوكية اسم المثير والاستجابة وتعرف كذلك باسم (نظرية التعلم) والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك ،كيف يتعلم وكيف يتغير ،في الوقت نفسه بدا اهتمام رئيسي في عملية الارشاد التي تتضمن عميلة التعلم ومحو التعلم واعادة التعلم ،والتعلم هو محور نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية (زهران ،١٩٩٨، ١٠٢).

يستخدم المنحى السلوكي الطرائق العلمية الموضوعية لتحليل التفاعلات بين الانسان وبيئته ذلك ان المبدأ الرئيس الذي يقوم عليه المنحى السلوكي يتمثل في اعتبار السلوك محصلة للعوامل والظروف البيئية وليس العمليات النفسية الداخلية ،وتبعا لهذا المنحى فالسلوك ظاهرة نظامية تكتسب وفقا القوانين محددة (تعرف باسم قوانين التعلم او الاشراط)،فالوراثة تحدد ابعاد السلوك الانساني ولكن البيئة تترك بصمات واضحة على خصائص هذه الابعاد السلوكية ،وعليه فالمبدأ الرئيسي هو ان معظم الخصائص السلوكية للانسان متعلمة وعملية التعلم هذه تتحدد في ضوء خبرات الفرد وبظروفه الحالية ،فالسلوك محكوم بنتائجه بمعنى ان السلوك يزداد اذا كانت نتائجه ايجابية ويضعف اذا كانت نتائجه سلبية (القاسم واخرون ،٢٠٠٢، ٩).

والفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الاساس النظري لها هي :

* معظم سلوك الانسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا او مضطربا.

* السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم الا ان السلوك المضطرب غير متوافق.

* السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي اليه ،وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب .

* جملة الاعراض النفسية تعد تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة .

* السلوك المتعلم يمكن تعديله .

*يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية اولية ،ومن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل اهم حاجاته النفسية وقد يكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في اشباعها ومن ثم يحتاج الى تعلم جديد اكثر توافقا (زهران ،٢٠٠٢، ٣٣٦).

ثالثا : النظرية الفسيولوجية

لقد كان (فيتاغورس)اول من عد الدماغ عضوا مركزيا للفعالية الذهنية وارجع المرض النفسي الى مرض الدماغ ،تبعه في ذلك (هيبو قراط)الذي صنف الامراض النفسية كالهوس والسوداء او الاكتئاب والهذيان ورسم الصورة السريرية لكل مرض منها معتمدا على الملاحظة السريرية اليومية .كما سار الاطباء اليونانيون والرومانيون في الاسكندرية على الخطى العلمية (لهيبوقراط) ،امثال (اسكليبيارس)الذي يعد أول من لاحظ الفرق بين المرض الحاد والمزمن ،وميز بين الوهم من الهلوسة والمح (اريطاويس)في نهاية القرن الميلادي الاول الى فكرة اعتبار الاضطرابات العقلية امتداداً للظواهر النفسية العادية ،ولم يسهم (غالن ١٣٠-٢٠٠م)في علاج المرض او رسم صورته السريرية غير انه تبنى منهجا علميا لتشريح الجهاز العصبي وارجع المرض النفسي الى اسباب عضوية كالجروح والتسمم الكحولي ،ونفسية كالخوف والصدمات والازمات الاقتصادية (القاسم واخرون ،٢٠٠٠، ١٠٨).

لقد كشف التطور السريع في القرن الثامن عشر عن الاسباب العضوية للمرض النفسي وسرعان ما برزت وجهه النظر العضوية (الفسيولوجية)التي تشكل تطورا علميا في فهم المرض النفسي وعلاجه ،ويذكر ان (اميل كربيلين)قد ادى دورا حاسما في تاكيد فكرة الاسباب العضوية من الامراض النفسية وذلك في كتابه الذي نشره عام ١٩٦٣والذي بين فيه اهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي ،وكذلك قد وضع تصنيفا للاضطرابات النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة اساسا لها ،وهذا ويشير كيرك عام ١٩٨١الى انه خلال العقود القليلة الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بان المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي تقود الى التفاعل القائم بين الطفل

واسرته ،او بين الطفل ورفاقه وجيرانه والجوانب الاجتماعية الموجودة في المجتمع ،وفي السنوات الاخيرة بدأت العوامل البيولوجية تاخذ مكانا كعوامل مسببة للاضطرابات السلوكية والانفعالية (اسعد ،١٩٨٦، ٣٨).

ويشير الاتجاه البيو فسيولوجي الى ان الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف واعضاء جسم الانسان ،الامر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه ،قد يكون نتاجا لنقص او زيادة في افرازت الغدد الصماء او غيرها في جسم الانسان والحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة مادة الثيروكسين في الدم على سبيل المثال لا الحصر، و هذا الاتجاه مرتبط بعلم البيولوجيا التي ترى بان للوراثة دوراً واضحاً في ظهور الاضطراب السلوكي والانفعالي (العزة ،٢٠٠٢، ٤٤).

رابعا : النظرية البيئية

تقوم هذه النظرية على مبدا أن المشكلات السلوكية والانفعالية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم او من الطفل وحده ،بل تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به . وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد يرى (جلال ١٩٧٣،٨٥)انه لا يقصد بالبيئة النطاق الجغرافي ولا المحلي ولا العالمي ،وانما يقصد بها النتاج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من الحمل حتى الوفاة.

اما (خوري ،١٩٩٦)فيعرف البيئة بانها جميع المؤثرات الاقتصادية والجغرافية والفكرية والسياسية التي تؤثر في الفرد منذ بدا حياته وحتى مماته، ويقول البيئيون ان حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الافراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها ،فالبيئة السليمة لا تؤدي الى حدوث الاضطراب السلوكي لدى الفرد ،والنظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الانساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكيا وانفعاليا مبنية على اساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم . كما شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على اهمية البيئة في حياة الفرد وقالوا ان العوامل التي توثر فيه هي :.

أ- العوامل الجغرافية

تؤدي دورا مهما في تشكيل السلوك ،فمثلا سلوك ابناء الجبال غير سلوك ابناء السهول وغير ابناء الشواطئ كما ان النضج والنمو ليس واحدا عند جميع الاطفال فنمو الطفل في المناطق

الحارة غيره في المناطق الباردة والمعتدلة وهذا ما يؤكده (راجح ،١٩٦٦)قائلا (انه اذا كان الطفل يعيش في ارض تحميه خوف الجماعة من الاخطار الخارجية كقمم الجبال ،فان مثل هذا الفرد سينشأ مغايرا واخرا يعيش في ارض قاحلة تجبر اهلها على الكدح والعمل المتواصل فالفرد سيخرج الى الحياة متبسما بروح المسالمة والصداقة كما في قبائل "ايش" التي تسكن في غينيا الجديدة واما الاخر يتسم بروح التحدي والاعتماد على النفس و المبادأة والانانية والشدة كما في قبائل الاسكيمو وشبه جزيرة غرين لاند (خوري ،١٩٩٦، ١٠-١٣).

ب-العوامل الاسرية

تعد العوامل الاسرية من اكثر العوامل تأثيرا في الطفل ،فهي تلازمه لمدة طويلة من حياته وتؤثر في شخصيته ، فالإنسان عندما ينشا ويترعرع في كنف الاسرة يتعلم عاداتها ولغتها وقيمها ،اذ تعد الاسرة هي العامل الاول والاساس في صنع الطفل بصيغته الاجتماعية لان سنوات الطفل الاولى تتولها الاسرة بالرعاية والعناية وتؤثرا تأتيرا بالغا في التوافق النفسي او عدم التوافق النفسي ،وكل ما يكتسبه الطفل في هذه الاسرة من خبرات مؤلمة ناجمة عن اساليب خاطئة في التنشئة تبقى معه حتى يكبر وتودى به الى اضطرابات في شخصيته مما يكون عرضة للأمراض النفسية التي تبعده من حالة الاسوياء (جبل ،٢٠٠٠،٥٢).

هذا واكدت الدراسات والبحوث ان الاسرة التي تغرس في نفوس اطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة بالنفس وفي الاخرين هي الاسر التي تبنى اشخاصا اسوياء ،وذلك على العكس من الاسر التي تغرس في نفوس اطفالها اتجاهات سلبية كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة في النفس وفي الاخرين فهي تبني الشخصيات المنحرفة والجامحة والمضطربين اجتماعيا وسلوكيا والعصابين والذهانين (حسين،١٩٨٦، ١٩-٢٠).

*وقد تبنت الباحثة (النظرية البيئية)كأساس نظري لأنها اقرب الى متغيرات البحث .لأن اغلب الاضطرابات السلوكية والانفعالية منشأها بيئي مثل عوامل التنشئة الاجتماعية ،الاساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تربية اطفالهم وتأثير جماعة الاقران ،وكل ما يحيط بالطفل من عوامل ومؤثرات بيئية .

المحور الثاني :دراسات سابقة

تقسم الدراسات السابقة على :

أ- دراسات تناولت متغير اضطراب المسلك

ب-دراسات تناولت متغير الانسحاب الاجتماعي

اولا: الدراسات التي تناولت اضطراب المسلك

أ-دراسات عراقية

لا توجد دراسات عراقية تناولت اضطراب المسلك حسب علم الباحثة

ب-دراسات عربية

أ- دراسة اسماعيل (٢٠٠٨)

(اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات الجنس ،والعمر والتحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية).

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة اضطراب المسلك ببعض المتغيرات أذ تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة قنا بمصر تراوحت اعمارهم من (٦-١٢)سنة قسمت على ثلاث فئات عمرية ،ولقد استخدمت الباحثة مقياس اضطراب المسلك من اعدادها واختبار اساليب المعاملة الوالدية من اعداد محمد النوبي (٢٠٠٤)،ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للصغار (اعداد محمد عبد الرحمن ١٩٩٨)توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اضطراب المسلك وكل من تأثير النوع (ذكر ،انثى)لصالح الذكور ،والفئات العمرية لصالح الفئة (١٢-١٥)وكذلك توجد علاقة موجبة بين اضطراب المسلك وكل من المعاملة الوالدية غير السوية والمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة (اسماعيل ،٢٠٠٨، ١١٣-١٧٢).

ب-دراسة عوض (٢٠١٢)

(دراسة حول الفروق بين الاطفال ذوي اضطرابات المسلك والاسوياء في بعض متغيرات الشخصية الايجابية).

هدفت الدراسة الى ايجاد الفروق بين الاطفال ذوي اضطرابات المسلك والاسوياء في بعض متغيرات الشخصية الايجابية وهي الذكاء الوجداني والسعادة وفعالية الذات في القاهرة ،وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠)طفلا مضطرباً سلوكيا

و(٤٠)طفلا سويا ،ولقد استخدمت الباحثة في دراستها ادوات قياس عبارة عن بطارية اختبارات من اعداد الباحثة مكونة من (٤)اختبارات لتقييم اضطراب المسلك والذكاء الوجداني والسعادة وفعالية الذات ،وخلصت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال المسلك والاسوياء في كل من الذكاء الوجداني وفعالية الذات ،ولا توجد فروق في السعادة ذات دلالة احصائية (عوض ،٢٠١٢،٤٢٦).

ج- دراسة طومان (٢٠١٦)

(التعرف الى العلاقة بين فاعلية الذات واضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة) .

هدفت الدراسة الى التعرف الى العلاقة بين فاعلية الذات واضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة في ضوء مجموعة من المتغيرات ،وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت اداتين هما استبانة فاعلية الذات واستبانة اضطراب المسلك ،من اعداد الباحثة ،ولقد اشتملت عينة الدراسة على (١٧٩)طالبا وطالبة بنسبة تمثل (٢٦..٥%)من المجتمع الاصلي توصلت النتائج الدراسة الى ان مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب في محافظات غزة مرتفع (٨٧،٧%)،مستوى اضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بالمراكز منخفض(٣٧،٦%) وكذلك وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات واضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب في محافظات غزة ،ووجود فروق جوهرية في اضطراب المسلك وابعاده تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور (طومان ،٢٠١٦،٢٣٣).

ج-دراسات اجنبية

أ-دراسة (هربرتز وهيوبنر ،٢٠٠٦) Herpertz &Huebner

(Emotional intelligence in male adolescents with childhood-onset conduct disorder)

(الذكاء العاطفي عند الذكور والمراهقين الذين يعانون من اضطراب السلوك (اضطراب المسلك،في مرحلة الطفولة) .

تناولت الدراسة (٢٢) من الذكور الذين تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٧)سنة من المصابين باضطراب المسلك (نمط الطفولة)في الولايات المتحدة .وتمت مقارنتهم بعينة ضابطة مماثلة للمجموعة التجريبية ،وتم قياس الذكاء الوجداني من خلال عرض مجموعة صور تعبر عن انفعالات ايجابية وسلبية .واسفرت النتائج الخاصة بالاستجابة للصور عن ان المرضى استطاعوا التعرف على الصور التي تعبر عن الانفعالات السلبية فقط على عكس مجموعة الاسوياء التي استجابت بشكل طبيعي الى جميع الصور التي تعبر عن الانفعالات الايجابية والسلبية **(Herpertz&Huebner ,2006,101-106)**

ب- دراسة (سيو، Siu, 2009)

(ايجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة واضطرابات السلوك ،العدوان –اضطرابات المسلك – الجناح) Trait emotional intelligence and its relationship with problem behavior in Hong Kong adolescents)

هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني واضطرابات السلوك ،وتم قياس الذكاء الوجداني من خلال مقياس من اعداد الباحث يتكون من ٣٣ بندا يعبر عن مكونات الذكاء الوجداني ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) مراهقا من هونج كونج ممن تم تشخيصهم من مراكز الارشاد النفسي ،وانتهت الدراسة الى وجود فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني في اتجاه الاناث ،بينما انخفضت درجة الذكاء الوجداني لدى كليهما مقارنة بالأسوياء (Siu,2009,1109-1110)

***موازنة بين الدراسات التي تناولت اضطراب المسلك**

أولا : من حيث الاهداف

هناك دراسات هدفت الى قياس اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات للأطفال الذين تراوحت اعمارهم بين (٦-١٢)سنة مثل دراسة اسماعيل (٢٠٠٨)،ودراسات هدفت الى ايجاد الفروق بين الاطفال ذوي اضطرابات المسلك والاسوياء في بعض متغيرات الشخصية الايجابية مثل دراسة عوض (٢٠١٢)،ودراسات هدفت الى ايجاد العلاقة بين فاعلية الذات واضطراب

المسلك لدى الطلبة مثل دراسة طومان (٢٠١٦)، ودراسات تناولت مجموعة من الذكور الذين تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٧)سنة المصابين باضطراب المسلك (نمط الطفولة)مثل دراسة (هربرتزوهيوينر ،٢٠٠٦)، ودراسات هدفت الى ايجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني واضطرابات السلوك ،العدوان-اضطرابات المسلك -الجناح، مثل دراسة (سيو ،٢٠٠٩) ،اما البحث الحاليفكانت اهدافها :

١- اضطراب المسلك لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطرابات المسلك لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا حسب متغير النوع(ذكور ،اناث) .

٣- التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكور ،أناث).

٥- درجة العلاقة الارتباطية بين اضطرابات المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين انفعاليا وسلوكيا.

٦- مدى اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين انفعاليا وسلوكيا.

ثانيا :اماكن اجرائها

تباينت اماكن هذه الدراسات فدراسة اسماعيل (٢٠٠٨)اجريت في مصر ،اما دراسة عوض (٢٠١٢) واجريت في القاهرة ،ودراسة طومان (٢٠١٦)اجريت في غزة .

اما الدراسات الاجنبية فدراسة (هبربرتز وهيونير ،٢٠٠٦)اجريت في الولايات المتحدة ، ،اما دراسة (سيو ،٢٠٠٩)فاجريت في هونج كونغ، اما البحث الحالي واجريت في العراق في محافظة بابل.

ثالثا :من حيث العينات

تباينت هذه الدراسات في احجام عيناتها اذ بلغ حجم اكبر عينة(٣٢٥)مراهقاً كما في دراسة (سيو ،٢٠٠٩)،واصغر حجم عينة بلغ (٢٢)طفلا كما في دراسة (هبرتز وهيونير ،٢٠٠٦)،وقد يعود

هذا التباين في احجام عينات هذه الدراسات الى تباين اهدافها ،وتصاميمها وطبيعة المرحلة العمرية ،اما الدراسة الحالية فقد كان عدد عينتها (١٧٠)تلميذاًوتلميذة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

رابعا :المرحلة الدراسية

دراسة اسماعيل (٢٠٠٨) كانت العينة في المرحلة الابتدائية من (٦-١٢)سنة ،وكذلك دراسة عوض (٢٠١٢)تناولت الاطفال في المرحلة الابتدائية من (٨-١٢)سنة اما بالنسبة الى الدراسات الاجنبية فقد تباينت المراحل الدراسية للعينات ، اما دراسة (هبرتز وهيونير ،٢٠٠٦) تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٧)سنة ، ،اما (دراسة سيو،٢٠٠٩) كانت العينة مجموعة من المراهقين ،اما البحث الحالي فالعينة في المرحلة الابتدائية(الرابع الابتدائي) .

خامسا : الجنس

دراسة اسماعيل (٢٠٠٨)استخدمت في دراستها مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،اما دراسة عوض (٢٠١٢)فكانت عينتها (٣٠)طفلا سويا و(٣٠)طفلا مضطرباً ،اما دراسة طومان (٢٠١٦) ، ودراسة (هربرتز وهيونير ،٢٠٠٦)فتكونت العينة من (٢٢)من الذكور، اما دراسة (سيو ،٢٠٠٩)فكانت عينتها من (٣٢٥)مراهقا ،اما البحث الحالي فهي مجموعة من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

سادسا: من حيث المنهج المستخدم

دراسة اسماعيل (٢٠٠٨) ودراسة عوض (٢٠١٢) استخدما المنهج الوصفي ودراسة (طومان ،٢٠١٦) استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ، ودراسة (هربرتز وهيونير ،٢٠٠٦)،ودراسة (سيو ،٢٠٠٩)كذلك استخدموا المنهج الوصفي .اما البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها.

سابعا :الادوات المستخدمة

استخدم في دراسة (اسماعيل ،٢٠٠٨)مقياس اضطراب المسلك من اعدادها واختبار اساليب المعاملة الوالدية من اعداد محمد النوبي (٢٠٠٤)،ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للصغار (اعداد محمد عبد الرحمن ١٩٩٨)،اما دراسة (عوض ،٢٠١٢)فكانت ادوات قياس عبارة عن بطارية اختبارات من اعداد الباحثة مكونة من (٤)اختبارات لتقييم اضطراب المسلك والذكاء

الوجداني والسعادة وفعالية الذات ،اما دراسة (طومان ،٢٠١٦) واستخدم اداتين هما استبانة فاعلية الذات واستبانة اضطراب المسلك ،اما دراسة (هربرتزوهيونير ،٢٠٠٦) فاستخدام مقياس الذكاء الوجداني من خلال عرض مجموعة صور تعبر عن انفعالات ايجابية وسلبية ،اما دراسة (سيو ،٢٠٠٩) استخدم مقياساً من اعداد الباحث يتكون من ٣٣ بندا تعبر عن مكونات الذكاء الوجداني.اما البحث الحالي فاستخدمت مقياس اضطراب المسلك الذي يتكون من (٣٤)فقرة ،ومقياس الانسحاب الاجتماعي الذي يتكون من (٢٠)فقرة .

تاسعا: الوسائل الاحصائية

لم تذكر اي من الدراسات السابقة اي وسيلة احصائية في الدراسة .

ثامنا:: من حيث النتائج

تباينت هذه الدراسات فيما توصلت اليه من نتائج وقد يعود هذا التباين لاختلاف اهدافها وطبيعية متغيراتها وسيتم التطرق اليها في الفصل الرابع.

دراسات سابقة تناولت الانسحاب الاجتماعي

أولا: الدراسات العراقية

أ-دراسة العبودي (٢٠٠٧)

(اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة)

سعت الدراسة الى التعرف الى اثر التحليل التفاعلي في ضوء برنامج ارشادي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة وتكون مجتمع البحث من رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة للتربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)والمتكون من (١٧)روضة ومن المرحلة التمهيدية والبالغ عدد اطفالها (١٩١٢)طفلا وطفلة .اختيرت روضة العدل بطريقة عشوائية واختير منها (١٤)طفلا وطفلة بطريقة عشوائية (٧)اطفال مجموعة ضابطة و(٧)اطفال مجموعة تجريبية .وقامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الانسحابي لطفل الروضة وبرنامج ارشادي للسلوك الانسحابي من اعداد الباحثة .واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي ،مربع كاي

،ومعادلة تصحيح الثبات (جي كوبر)واظهرت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) (العبودي ،٢٠٠٧، ٨٩).

ثانيا: الدراسات العربية

الدراسات العربية التي تناولت الانسحاب الاجتماعي

أ-دراسة بخش (٢٠٠١)

(دراسة تشخيصية ومقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقليا في جامعة ام القرى /مكة المكرمة)

سعت الدراسة الى تشخيص الاداء الفارق للأطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقليا فيما يتعلق بالانسحاب الاجتماعي ،وضمت عينة الدراسة(٤٦)طفلا بواقع (٢٣) لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة من التوحديين والمتخلفين عقليا تتراوح اعمارهم بين (٨-١٤)سنة ونسبة ذكائهم بين(٥٤-٦٨) على مقياس جودار وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ،واعتمدت الباحثة على مقياس جودار للذكاء ومقياس الطفل التوحدي من اعداد محمد (٢٠٠٠)ومقياس السلوك الانسحابي من اعداد محمد (٢٠٠١)واسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعتين في الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي وذلك لحساب الاطفال التوحديين في الحالات الثلاث اذ كانوا هم الاكثر انسحابا من اقرانهم المتخلفين عقليا (بخش ،٢٠٠١،٤٠٢).

ب دراسة العصيمي (٢٠١٢)

(التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الانسحاب الاجتماعي وتقدير الذات)

هدفت الدراسة الى التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الانسحاب **الا**جتماعي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية واقرانهم العاديين بدولة الكويت ،وكذلك دراسة الفروق في هذين المتغيرين لدى ذوي صعوبات التعلم واقرانهم العاديين ،اذ استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠)تلميذا وتلميذة مقسمين على مجموعتين (٦٠)تلميذا وتلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بمركز تعليم وتقويم الطفل ،و (١١٠)من اقرانهم العاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياس السلوك الانسحابي لعادل عبدالله ،ومقياس تقدير الذات للأطفال ،وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الانسحاب

الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية واقرانهم العاديين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت لصالح ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية .(العصيمي ،٢٠١٢،٣٣).

ج-دراسة قدي (٢٠١٧)

(دراسة صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،اذ تم اجراء الدراسة في (٦)مدارس ابتدائية تابعة لمدينة مستغانم وكان عدد افراد الدراسة (١٠٠)تلميذاً وتلميذة من تلاميذ صعوبات تعلم القراءة واستخدمت الدراسة مجموعة من الادوات وتوصلت الى انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صعوبات التعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ في السنة الرابع الابتدائية (قدي ،٢٠١٧،١٣٣).

ج- الدراسات الاجنبية

أ-دراسة ريف (Reeve،2001،) (The effectiveness of a counseling program to treat Withdrawal behavior and social isolation)

(فاعلية برنامج ارشادي لعلاج السلوك الانسحابي والعزلة الاجتماعية)

استهدفت الدراسة تطبيق برنامج ارشادي لعلاج السلوك الانسحابي والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الاطفال بلغ عددهم (٢٣)طفلا من خلال الاندماج في السلوك الاجتماعي وذلك باستخدام استراتيجيات مختلفة تستهدف زيادة السلوك الايجابي المساند للاطفال وقد استخدمت الدراسة برنامجا ارشاديا مبنيا على التعزيز الاجتماعي لزيادة ارتباط الاطفال بسلوكيات اجتماعية اضافية ،وتوصلت الدراسة الى تحقق اكتساب الاطفال سلوكيات اللعب الجماعي والتعاون والبعدعن والانسحاب والاحلام الخيالية لديهم الاطفال (Reeve,2001,198).

ب-دراسة مارجولين (Margolin،2002) (Effectiveness play Therapy To Increasing self concept From Children) اللعب

الفعال والعلاج النفسي لزيادة مفهوم الذات للاطفال)

هدفت الدراسة الى مساعدة مجموعة من الشباب المنسحبين اجتماعيا من اجل اكسابهم مهارات اجتماعية وزيادة مشاركتهم مع زملائهم في المدرسة ،تكونت العينة من (٢٧)طالبا من احدى

مدارس مدينة شيكاغو الامريكية حيث خضعوا الى برنامج ارشادي ،وتدريب على المهارات الاجتماعية ،واظهرت النتائج ان هؤلاء الشباب كانوا يفتقرون الى الدعم العائلي والاجتماعي ،وكان لديهم مشاعر من الاحباط والقلق وعدم الثقة بالنفس مما اسهم في ظهور مشاعر العزلة لديهم ،وبعد اخضاعهم الى البرنامج الارشادي اظهرت النتائج فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى العينة (**Margolin,2002,162**).

ج-دراسة شنج وكانج (Sheng,Kang ,2009)

(social Withdrawal ,peer Rejection ,and peer Victimization in Taiwanese Midd)

(دراسة الانسحاب الاجتماعي ورفض الاقران)

هدفت الى دراسة الانسحاب الاجتماعي ورفض الاقران والاقران الضحايا في طلاب المدارس التايوانية الوسطي من خلال دراسة العلاقات بين الانسحاب الاجتماعي ورفض الاقران وايذاء الاقران بين طلاب المدراس المتوسطة التايوانية من ذوي صعوبات التعلم ،تكونت عينة الدراسة من (٢١٩)طالبا من طلاب الصف السابع من المدارس المتوسطة في تايوان ،واظهرت النتائج ان الانسحاب الاجتماعي والرفض والايذاء ارتبطت بشكل كبير بالأطفال ذوي صعوبات التعلم (Sheng,kang,2009,18).

الموازنة بين الدراسات التي تناولت الانسحاب الاجتماعي

أولا :من حيث الاهداف

هنالك دراسات هدفت الى معرفة اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة مثل دراسة (العبودي ،٢٠٠١٧) ،ودراسات هدفت الى مقارنة بين الاطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقليا الذين تراوحت اعمارهم بين (٨-١٤)سنة مثل دراسة (بخش ،٢٠٠١)،ودراسات هدفت الى التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الانسحاب الاجتماعي وتقدير الذات مثل دراسة (العصيمي ،٢٠١٢)،ودراسات هدفت الى الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (قدي ،٢٠١٧)،وهناك دراسات هدفت الى تطبيق برنامج ارشادي لعلاج السلوك الانسحابي والعزلة الاجتماعية مثل دراسة (ريف

،٢٠٠١)،ودراسة هدفت الى مساعدة مجموعة من الشباب المنسحبين اجتماعيا مثل دراسة (مارجولين ،٢٠٠٢)،ودراسات هدفت الى دراسة الانسحاب الاجتماعي ورفض الاقران مثل دراسة (شنج وكانج ،٢٠٠٩)٠اما البحث الحالي فكانت اهدافها :

١- بيان اضطراب المسلك لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٢- بيان الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطرابات المسلك لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا حسب متغير النوع(ذكور ،اناث) .

٣- التعرف الى الانسحاب الاجتماعي لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

٤- بيان الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكور ،أناث).

٥- بيان درجة العلاقة الارتباطية بين اضطرابات المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين انفعاليا وسلوكيا.

٦- بيان مدى اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين انفعاليا وسلوكيا.

ثانيا :من حيث اماكن اجرائها

تباينت اماكن الدراسات فدراسة (العبودي،٢٠٠٧)اجريت في العراق –بغداد الكرخ الثالثة ،ودراسة(بخش ،٢٠٠١)اجريت في ام القرى في مكة المكرمة ،ودراسة (العصيمي ،٢٠١٢)اجريت في دولة الكويت ،اما دراسة(قدي،٢٠١٧)اجريت في مدينة مستغانم في الجزائر ،اما الدراسات الاجنبية فدراسة (Reev,2001)اجريت في امريكا ،اما دراسة (margolin,2002)اجريت في مدينة شيكاغو الامريكية ، ودراسة (Sheng,kang,2009)اجريت في تايوان ،اما البحث الحالي فاجريت في العراق في محافظة بابل .

ثالثا: من حيث العينات

تباينت هذه الدراسات في احجام عيناتها فبلغ حجم اكبر عينة (٢١٩)طالبا كما في دراسة (sheng,kang,2009)،واصغر حجم عينة بلغ هو (١٤)طفلة كما في دراسة (العبودي ٢٠٠٧)،وقد يعود هذا التباين في احجام عينات هذه الدراسات الى تباين اهدافها وتصاميمها

وطبيعة المرحلة العمرية ،اما البحث الحالي فقد كان عدد عينتها (١٧٠)تلميذا وتلميذة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

رابعا: من حيث المرحلة الدراسية

دراسة العبودي (٢٠٠٧)كانت عينة الدراسة اطفال الروضة من عمر سنتين الى خمس سنوات ،دراسة بخش (٢٠٠١)كانت عينة الدراسة اطفال التوحد واقرانهم المتخلفين عقليا الذين تتراوح اعمارهم بين ٨-١٤سنة ،ودراسة العصيمي (٢٠١٢)عينتها تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي ،اما دراسة قدي (٢٠١٩) عينتها تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الرابع الابتدائي).

خامسا :من حيث الجنس

دراسة العبودي (٢٠٠٧)استخدمت في دراستها(١٤) طفلا وطفلة ،ودراسة بخش(٢٠٠١) ضمت عينة الدراسة (٢٣)طفلا ،ودراسة العصيمي (٢٠١٢)تكونت عينة الدراسة من (١٧٠)طفلا وطفلة ،اما دراسة قدي (٢٠١٩)تكونت العينة من (١٠٠)تلميذا وتلميذة، اما دراسة (Reeve 2001,)تكونت من (٢٣)طفلا ،ودراسة (margolin,2002)بلغت عينة الدراسة (٢٧)طالبا ،ودراسة (Sheng,kang,2009)فبلغت عينة الدراسة من (٢١٩)طالبا ،اما الدراسة الحالية فبلغت عينة الدراسة (١٧٠)تلميذا وتلميذة من التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

سادسا: من حيث المنهج المستخدم

في دراسة (العبودي ،٢٠٠٧) استخدم المنهج التجريبي ،اما دراسة (بخش ،٢٠٠١) استخدمت الدراسة التشخيصية ،اما دراسة (العصيمي ،٢٠١٣) استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ،اما دراسة (قدي ،٢٠١٧)استخدم المنهج الوصفي ايضا .اما الدراسات الاجنبية دراسة (ريف،٢٠٠١) و دراسة (مارجولين،٢٠٠٢) استخداما المنهج التجريبي ،اما دراسة (شنج وكانج،٢٠٠٩)فتم استخدم المنهج الوصفي .اما البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي .

سابعا :**الادوات المستخدمة**

قامت دراسة (العبودي ،٢٠٠٧) ببناء مقياس للسلوك الانسحابي و استخدام برنامج ارشادي للسلوك الانسحابي من اعداد الباحثة ،اما دراسة (بخش ،٢٠٠١)فتم استخدام مقياس جودار للذكاء ومقياس الطفل التوحدي ومقياس السلوك الانسحابي ،اما دراسة (العصيمي ،٢٠١٣)استخدم مقياس السلوك الانسحابي لعادل عبدالله ،ومقياس تقدير الذات للأطفال ،اما دراسة (قدي

،٢٠١٧)فلم تذكر فيها الادوات المستخدمة ،اما دارسات الاجنبية استخدمت دراسة (ريف،٢٠٠١) برنامجا ارشاديا مبنيا على التعزيز الاجتماعي لزيادة ارتباط الاطفال بسلوكيات اجتماعية اضافية ،دراسة (مارجولين ،٢٠٠٢) و دراسة (شنج وكانج ،٢٠٠٩) فلم يذكر فيها الادوات المستخدمة .اما الدراسة الحالية فتم استخدام مقاييس لقياس اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي .

ثامنا: الوسائل الاحصائية

استخدمت دراسة (العبودي ،٢٠٠٧) ودراسة الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي ،مربع كاي ،ومعادلة تصحيح الثبات (جي كوبر)، وبقية الدراسات لم تذكر الوسائل الاحصائية.

تاسعا: من حيث النتائج

تباينت هذه الدراسات فيما توصلت اليه من نتائج وقد يعود هذا التباين لاختلاف اهدافها وطبيعية متغيراتها وسيتم التطرق اليها في الفصل الرابع .

ثامنا: الادوات

يمكن تحديد النقاط التي تمت بها الافادة من الدراسات السابقة :

١- بلورة مشكلة البحث للمتغيرات وابراز اهميته كونها مازالت بحاجة الى دراسة وبحث من خلال البدء من حيث انتهى الاخرون من تكرار الدراسات التي تناولها الباحثون من قبل والبدء من حيث بدأوا.

٢- الافادة من الدراسات السابقة في تحديد اهداف البحث الحالي ،ومتغيراته.

٣- حسن اختيار العينة وتحديد حجمها المناسب من خلال الاطلاع على حجم العينات في الدراسات السابقة ،أذ حرصت الباحثة على اختيار عينة ممثلة للمجتمع.

٤- الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والاجنبية الخاصة بمتغيرات البحث والافادة منها في كيفية صياغة فقرات مقاييس البحث ،وتحديد بدائل الاجابة عنها.

٥- ساعدت في تحديد الخطوات العلمية والخصائص السايكومترية المناسبة لأدوات البحث .

٦- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات .

٧- الافادة من نتائج الدراسات السابقة في دعم بعض النتائج ،وذلك من خلال مناقشتها مع نتائج البحث الحالي .

٨- تزويد الباحثة بأهم المراجع والمصادر الخاصة بمجال بحثها .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث.

ثانياً: مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة البحث.

رابعاً: اداتا البحث.

خامساً: التطبيق النهائي لأداتي البحث:-

سادساً: الوسائل الاحصائية:-

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته من حيث مجتمعه ،وعينته وطريقة اختيارها ،واداتي البحث وكيفية استخراج خصائصها السايكومترية ،واجراءات تطبيقهما فضلا على تحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات على النحو الاتي :

أولا: منهج البحث

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث واهدافه ،اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ،فهو يسعى الى وصف الظاهرة ،وتحديد العلاقات بين عناصرها ،لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها للوصول الى اعمامات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة ،وتعبر عنها تعبيرا كميا ونوعيا ،من خلال مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية (عباس ،٢٠٠٩، ٧٤).

ثانيا::اجراءات البحث (search procedures)

أ- مجتمع البحث(Research community)

يقصد بالمجتمع (Population) هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي تستأثر اهتمام الباحث فيسعى الى دراستها وتعميم النتائج عليها (غنايم ،٢٠٠٤،١٣٦) ،يتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الصف الرابع الابتدائي الموجودين في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل /المركز والبالغ عددهم(١٦،٣٧٧) تلميذا وتلميذة للصف الرابع الابتدائي ، والمستمرين في الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)،ونظرا لكون هذا المجتمع من النوع غير المحدد(unspecified population)من حيث الاعداد التي توثيق واحصائيات بعدد تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية في محافظة بابل (المركز)ونظراً لكبر حجم المجتمع تم اعتماد نسبة (٥%)وفق قانون(Krejcie,R.V,&Morgan,D.W,1970)فاصبح مجتمع البحث الحالي يتكون من (٩٠٠)تلميذا وتلميذة اذ قامت الباحثة بتطبيق مقياس (بيركس)لتشخيص التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا و تم اختيار مجتمع البحث والبالغ عددهم (٤٤٠) تلميذا وتلميذة من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ، بالطريقة العشوائية ،حيث تم اختيار (١٠)مدارس من مجتمع البحث ،كما في الجدول الاتي :٠

جدول رقم (١)

مدارس مجتمع البحث وعدد الطلبة موزعين بحسب الصف الدراسي والجنس (ذكور –أناث)

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع		عدد الشعب	عدد المعلمين	الموقع الجغرافي	المجموع
		ذكور	اناث				
١	الوائلي للبنين	١٦٤		٢	٢	نادر ٣	١٦٤
٢	التطبيقات بنات		٩٤	٢	٢	حي المرتضى	٩٤
	صفي الدين للبنين	٣٩		٢	٣	الشاوي	٣٩
٤	صفي الدين بنات		٧٥	٢	٢	الشاوي	٥٢
٥	الامام الباقرللبنين	٨٩		٢	٢	نادر٣	٨٩
٦	المضرية للبنات		٩٣	٣	٢	حي الزهراء	٨٩
٧	غزة للبنين	١٣٦		٣	٢	نادر٣ حي الافراح	١٣٦
٨	بدر الكبرى بنات		٦٠	١	٢	الاسكان	٤٢
٩	١٤–تموز للبنين	٣٠		٢	٣	الاسكان	٣٠
١٠	الجاحظ بنات		١٢٠	٢	٣	حي الزهراء	٩٦
	المجموع	٤٥٨	٤٢٢				٩٠٠

ثالثاً_ عينة البحث:(Sample search)

العينة (Sample) هي مجموعة من الافراد مشتقة من المجتمع الاصلي، ويفترض أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً (صادقاً)، ويقصد بتمثيل العينة للمجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً أن تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بنفس قيمها ومستوياتها التي توجد في المجتمع الاصلي(عطيفة،٢٠١٢: ٢٧٥)، وهذا ما تم مراعاته في اختيار عينة البحث الحالي، ونظراً لاختلاف

وظيفة عينة البحث الاساسية عن وظيفة عينة التحليل الاحصائي إذ اخُتيرت كل منهما وفق الاعتبارات العلمية، وفي ضوء تلك الاعتبارات ستتطرق الباحثة الى عرضهما بالشكل الاتي:

أ. عينة البحث الاساسية:

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية إذ بلغت عينة البحث (٤٤٠) تلميذا وتلميذة من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا الذين تم تشخصيهم بعد تطبيق مقياس "بيركس" لتقدير السلوك (الصورة المعربة)تطوير (القريوتي ،١٩٧٨)على تلامذة الصف الرابع الابتدائي البالغ عددهم (٩٠٠)تلميذاً وتلميذة ، اذ بلغت العينة الاستطلاعية الاولى (٣٠) تلميذاًوتلميذة ، وبلغت عينة التحليل الاحصائي العينة الثانية (١٧٠)تلميذاً وتلميذة ، أما عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي) فقد بلغت (٢٠٠) تلميذا وتلميذة من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ، وتعد هذه العينات مناسبة لمتطلبات البحث الحالي. و الجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

عينات البحث والغرض من استخدامها واعدادها (حسب متغير الجنس)

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عدد التلاميذ		المجموع
			ذكور	أناث	
١	العينة الاستطلاعية الاولى	لوضوح الفقرات والتعليمات للمقياسين. وقياس الزمن المستغرق في الاجابة	٢٠	١٠	٣٠
٢	العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)	لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين.	٨٥	٨٥	١٧٠
٣	عينة الثبات من ضمن عينة التحليل الاحصائي تم اختيارها	لقياس ثبات المقياسين بطريقة الفا كرونباخ واعادة الاختبار.	٢٠	٢٠	٤٠
٤	عينة التطبيق النهائي	لتطبيق المقياسين بصورتهما النهائية.	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع			٢٢٥	٢١٥	٤٤٠

ب- عينة التحليل الاحصائي:

فيما يتعلق بحجم عينة التحليل الإحصائي يشير نانلي (Nunnally,1978) إلى إن حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي أن يكون من(٥-١٠) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي(Nunnally,1978, p.362)، وبما أن مقياس اضطراب المسلك الاكثر من حيث عدد الفقرات وتبلغ عدد فقراته (٣٧) فقرة ، لذا اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٧٠) تلميذا وتلميذة بالطريقة الطبقية العشوائية Random Stratified Sample موزعين بحسب نسب تواجدهم بالمجتمع الأصلي، كما مبين في الجدول (٣) .

جدول رقم (٣)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب (الجنس –الصف الدراسي)

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع		اعداد المعلمين	الموقع الجغرافي	المجموع
		ذكور	اناث			
١	الوائلي للبنين	٣٠		٢	نادر٣	٣٠
٢	التطبيقات بنات		٢٠	٢	حي المرتضى	٢٠
	صفي الدين للبنين	٢٠		٣	حي الشاوي	٢٠
٤	صفي الدين بنات		٢٠	٢	حي الشاوي	٢٠
٥	الامام الباقر للبنين	١٠		٢	نادر٣	١٠
٦	المضرية للبنات		١٠	٣	حي الزهراء	١٠
٧	غزة للبنين	٢٠		٢	نادر ٣	٢٠
٨	بدر الكبرى بنات		٢٠	٣	حي الاسكان	٢٠

٩	١٤-تموز للبنين	١٠		٣	حي الاسكان	١٠
١٠	الجاحظ بنات		١٠	٢	نادر ٣	١٠
	المجموع	٩٠	٨٠			١٧٠

رابعاً: أداتا البحث: (Adata Search)

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة،القريوتي ،١٩٧٨) لغرض تشخيص التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية)وتبنت الباحثة اداة لقياس اضطراب المسلك ،وبناء اداة اخرى لقياس الانسحاب الاجتماعي، وفيما يلي استعراض للإجراءات التفصيلية لذلك تعرض بالشكل الاتي :

***مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة)تطوير (القريوتي، جلال ،١٩٧٨)**

اعتمدت الباحثة على مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة)،تطوير (القريوتي ، جلال ١٩٧٨) من اجل تشخيص التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ويعد هذا المقياس من المقاييس المقننة لتقدير السلوك ،اذ يمكن استخدام هذا المقياس على الاطفال الذين هم في المرحلة الابتدائية والاعدادية وذوي الاعاقة العقلية البسيطة والشديدة جدا ،اذ يجيب على فقرات المقياس معلم الصف .

ويتكون هذا المقياس من (١١٠)فقرة ملحق (٢) مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية ،تصف الفقرات بعض المظاهر السلوكية لدى الاطفال وامام كل فقرة من فقرات المقياس تقديرات هي (اطلاقا ،نادرا، قليلا ،كثيرا، كثيرا جدا)ويتم تقدير الطفل على كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك توضع الدرجة المناسبة في المربع المخصص لذلك وفقا للمعيار الاتي :

- الدرجة (١)اذا كان الطفل لا يظهر السلوك مطلقا.
- الدرجة (٢)اذا كان الطفل نادرا ما يظهر السلوك .

- الدرجة (٣)اذا كان الطفل قليلا ما يظهر الطفل .
- الدرجة (٤)اذا كان الطفل كثيرا ما يظهر السلوك.
- الدرجة(٥)اذا كان الطفل كثيرا جدا ما يظهر السلوك .

وتبلغ اعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٥٥٠) درجة وادنى درجة هي (١١٠) درجة ،وبهذا يكون الوسط الفرضي للمقياس (٣٣٠)درجة ،واعتمدت الباحثة على الوسط الفرضي في تشخيص التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،اذ تعد الدرجة الكلية على المقياس مؤشرا لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعد موازنتها مع الوسط الفرضي للمقياس ،فاذا كانت درجة التلميذ الكلية على مقياس بيركس لتقدير السلوك اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣٣٠) درجة فانه يعتبر من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،اما اذا كانت درجته الكلية دون الوسط الفرضي فهو لا يعاني من الاضطرابات السلوكية والانفعالية .

أولا: مقياس اضطراب المسلك

لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي كان لا بد من توافر اداة مناسبة لقياس اضطراب المسلك لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ،وبعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس المعدة لقياسها ،ونظرا لعدم توافر مقياس عراقي مناسب يفي بالغرض – حسب علم الباحثة و اطلاعها تم الاعتماد على احد المقاييس الاجنبية وهو مقياس (Glynis Hannell BAHons MSc Psycholog,2004)لقياس اضطراب المسلك ،وتبرر الباحثة اسباب تبني هذا المقياس من دون غيره من المقاييس بالاتي :

١- لما يتمتع به هذا المقياس من مؤشرات من صدق وثبات مكنت من اعتماده وعلى نطاق واسع ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية وهذا سبب رئيسي لتبني المقياس.
٢- حداثة المقياس ،وسهولة تطبيقه وتصحيحه ،اذ تكون الاجابة عليه من قبل المعلمة او المعلم.
٣- يعد من المقاييس المتحررة من التحيز الثقافي ،وذلك يسهل امكانية تطبيقه في مجتمعنا بنجاح.
٤- تالف المقياس من ستة مجالات (القسوة وعدم الاهتمام بالأخرين ،السلوك التخريبي ،عدم احترام سلطة الكبار ،العدوان الجسدي واللفظي ،الاحتيال والخداع ،صعوبة مستوى السلوك في المنزل)وتم تحديدها بعد الاطلاع على الادبيات والنظريات ذات العلاقة ،وبذلك توسع المقياس في قياسه لمختلف ابعاد اضطراب المسلك وهذا ما يتناسب مع توجهات البحث .

٥- تم حساب خصائصه السايكومترية على فئة عمرية مماثلة للفئة العمرية المستهدفة في البحث الحالي ضمن فئات التربية الخاصة .

مقدمة عن مقياس اضطراب المسلك

عرَفت (Glynis Hannell,2004)اضطراب المسلك بأنه (خلل في السلوك الاجتماعي والعلاقات مع الاخرين ويتميز بتكرار السلوك المعادي للمجتمع والسلوك التخريبي والمنحرف مما يؤدي الى القيام بخرق القانون ومن ثم يسبب فرض عقوبات من قبل شخصيات السلطة (التوقف عن الدراسة او الطرد من المدرسة او الحاقه بنظام الاحداث)،وغالبا ما يحدث اضرار لممتلكات الغير والعديد من سلوكيات العنف والعدوان والنصب والاحتيال وسلوكيات اخرى غير مقبولة اجتماعيا ،وغالبا ما يرتبط اضطراب المسلك بالكثير من الصفات ،مثل قسوة القلب وعدم الاحساس ،والميل الى استهداف الكبار والمراهقين والضعفاء ،او سريعي التأثر بالنقد ،مع التخويف والترهيب والعدوان ،وهناك احتمال متزايد للمشاركة في اعمال اخرى معادية وغير مشروعة كالمخدرات او الاسلحة والانشطة المرتبطة بها (Glynis,2004,152).

ويتكون مقياس اضطراب المسلك من (٣٧)فقرة موزعة على (٦)مجالات كما في الملحق رقم (٤)كما يأتي :

***ابعاد ومجالات المقياس**

١- المجال الاول /القسوة وعدم الاهتمام بالأخرين /عدد فقراته (٦)فقرات.
٢- المجال الثاني /السلوك التخريبي /عدد فقراته (٢)فقرات.
٣- المجال الثالث/عدم احترام سلطة الكبار/ عدد فقراته (٩)فقرات.
٤- المجال الرابع /العدوان الجسدي واللفظي عدد فقراته(٥) فقرات.
٥- المجال الخامس/الاحتيال والخداع عدد فقراته (٩)فقرات.
٦- المجال السادس /صعوبة مستوى السلوك في المنزل عدد فقراته (٦)فقرات.

***صدق الفقرات وصلاحيتها(الصدق الظاهري)**

يتطلب تحقيق الصدق الظاهري عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع المقياس ،وبناء على اتفاق المحكمين يمكن التوصل الى

صدق المقياس الذي يعرف وفقا لهذا الاجراء بان المقياس يبدو ظاهريا وكانه يقيس ما وضع لقياسه (الزاملي واخرون،٢٠٠٩، ٤٢٠)،ولغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس اضطراب المسلك عرض المقياس بصيغته الاولية المكونة من (٣٧)فقرة ملحق (٤) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم ،بلغ عددهم (٢٠)محكما ، ملحق (٣)،وبعد تحليل اجابات المحكمين باستخدام النسبة المئوية ومربع كأي (كا٢ –chi squar) ،اتضح قبول الفقرات جمعيها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة ،اذ حصلت فقرات المقياس جمعيها على نسبة اتفاق (١٠٠%)وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٠)وهي دالة احصائيا عند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠٥، ٠)ودرجة حرية (١)كما مبين الجدول رقم (٣):

الجدول (٣)

اراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس اضطراب المسلك

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون	درجة الحرية	قيمة كا٢		النسبة المئوية	مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
١-٣٧	٢٠	٢٠	صفر	١	٢٠	٣،٨٤	١٠٠%	دالة احصائيا

***التطبيق الاستطلاعي للمقياس :٠**

لغرض التحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته ،والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة وحساب الوقت المستغرق للإجابة ،والتعرف الى الصعوبات التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق المقياس وملاحظة ردود افعال التلامذة نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم طبق المقياس ملحق (٤)على عينة استطلاعية يبلغ عددها (٣٠)تلميذا وتلميذة منهم (١٥)تلميذا و(١٥)تلميذة ،ضمن مدرستين هما مدرسة ابن ادريس للبنات ومدرسة الامام الباقر للبنين وزعوا

بالتساوي وفق (الجنس ،الصف الدراسي)كما مبين بالجدول وبعد ملاحظة الاستجابات تبين ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة لدى عينة البحث ، ، فقد تراوح بين (١٠-٢٠)دقيقة.

الجدول(٤)

العينة الاستطلاعية لمقياس اضطراب المسلك موزعة وفق(الجنس -الصف الدراسي)

اسم المدرسة	الصف الرابع		المجموع
	ذكور	اناث	
١-الوائلي للبنات		١٥	١٥
٢-الامام الباقر للبنين	١٥		١٥
المجموع	١٥	١٥	٣٠

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اضطراب المسلك :**

يعد التحليل الإحصائي لفقرات المقياس أمراً غاية في الاهمية، إذ إنَّ التحليل المنطقي للفقرات من الممكن أن يكون مضللاً لأنّه يتأثر بالآراء الذاتية للمحكمين، فضلاً عن أنّه يعتمد على مطابقة ظاهر الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، بينما التحليل الإحصائي لفقرات المقياس يؤشر مدى تمثيل محتوى الفقرات للظاهرة التي أعدت لقياسها (فرج ، ١٩٨٠: ٣٣١-٣٣٢).

وبهدف تحليل فقرات مقياس اضطراب المسلك ، تم تطبيق المقياس ملحق (٤) على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها(١٧٠)تلميذا وتلميذة من الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،واستخرجت الخصائص الاتية:

أولا:استخدام اسلوب المجموعتين الطرفيتين

يمثل هذا الاسلوب مؤشرا جيدا لمعرفة الفرق بين افراد العينة الذين حصلوا على درجات عالية وبين الافراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة ،بمعنى اخر قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا من المستجيبين بالنسبة للسمة التي تقيسها (الظاهر ،١٩٩٩، ١٢٩)٠ومن هنا تظهر ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للاختبار

واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد وبناء على ذلك تمّ حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب المسلك وفق أسلوب المجموعتين الطرفيتين، واتبعت الخطوات الآتية:

١. حساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
٢. ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيبا تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وانحصرت بين (٠-١٠٢)) درجة.
٣. اختيرت نسبة (٢٧%)العليا لتمثل المجموعة العليا ،ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات ،وبما ان عينة التحليل الاحصائي مكونة من (١٧٠)تلميذا وتلميذة ،لذا بلغ عدد استمارات الافراد في كل مجموعة (٤٦)استمارة لتمثل المجموعة العليا ،و(٤٦)استمارة لتمثل المجموعة الدنيا ،وكانت حدود درجات المجموعة العليا (٦٨-١٠٢)درجة ،وحدود درجات المجموعة الدنيا (٢٠-٥٥)درجة .
٤. طبق الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ،وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية (٩٠)،وقد ظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة ،كما نبين بالجدول الاتي :

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب المسلك بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١-	١,١١	٠,٥٢	٠,٤٨	.٠٥٤	٥,٦٣	١،٩٦	دالة
٢	١,٥٤	٠,٥٦	٠,٧٦	٠,٤٣	٦,٧٥	١،٩٦	دالة
٣-	١,٧٢	٠,٩٥	٠,٦٥	٠,٤٨	٦,٧٣	١،٩٦	دالة
٤-	١,٨٠	٠,٩١	٠,٥٢	٠,٥٠	٨,٣٦	١،٩٦	دالة
٥-	١,٧٨	٠,٨٩	٠,٤٨	٠,٥٠	٨,٦٢	١،٩٦	دالة
٦-	١,٥٩	٠,٧١	٠,٣٧	٠,٤٨	٩,٥١	١،٩٦	دالة
٧-	١,٦١	.٠٦٨	٠,٣٣	٠,٤٧	١٠,٤٧	١،٩٦	دالة
٨-	١,٦٧	٠,٧٠	٠,٢٦	٠,٤٤	١١,٥٥	١،٩٦	دالة
٩-	١,٥٢	٠,٥٨	٠,٢٨	٠,٤٥	١١,٣٢	١،٩٦	دالة
١٠-	١,٦١	٠,٦٨	٠,٢٨	٠,٤٥	١٠,٩٦	١،٩٦	دالة
١١-	١,٧٢	٠,٨٨	٠,٥٩	٠,٥٤	٧,٥٦	١،٩٦	دالة
١٢-	١,٤٣	٠,٦٨	٠,٢٨	٠,٤٥	٩,٤٧	١،٩٦	دالة
١٣-	١,٥٩	٠,٨٥	٠,٤٦	٠,٥٠	٧,٧٠	١،٩٦	دالة
١٤-	١,٤١	٠,٧١	٠,٣٠	٠,٤٦	٨,٧٩	١،٩٦	دالة
١٥-	١,٦١	٠,٩٠	٠,٥٢	٠,٥٤	٦,٩٦	١،٩٦	دالة
١٦-	١,٦٧	٠,٨٩	٠,٥٩	٠,٤٩	٧,١٩	١،٩٦	دالة
١٧	٢,٣٠	٠,٩٦	٠,٥٧	٠,٥٠	٩,٢٢	١،٩٦	دالة

١٨	١,٩١	٠,٩٦	٠,٥٠	٠,٥٤	٨,٦٥	١،٩٦	دالة
١٩	٢,١٣	٠,٩٥	٠,٤٣	٠,٥٠	١٠,٦٤	١،٩٦	دالة
٢٠	١,٣٥	٠,٦٠	٠,٢٢	٠,٤١	١٠,٤٤	١،٩٦	دالة
٢١	٢,٠٤	١,٠٣	٠,٥٧	٠,٥٠	٨,٧٤	١،٩٦	دالة
٢٢	١,٤٣	٠,٧٢	٠,٣٣	٠,٤٧	٨,٧٢	١،٩٦	دالة
٢٣	٢,٠٤	٠,٩٨	٠,٥٩	٠,٤٩	٨,٩٣	١،٩٦	دالة
٢٤	١,٨٧	١,٠٠	٠,٥٤	٠,٥٠	٨,٠١	١،٩٦	دالة
٢٥	١,٩٨	١,٠٢	.٠٥٤	٠,٥٠	٨,٥٤	١،٩٦	دالة
٢٦	١,٩٦	٠,٩٦	٠,٥٨	٠,٤٩	٨,٥٣	١،٩٦	دالة
٢٧	١,٧٨	٠,٨٩	٠,٦٣	٠,٤٨	٨،٧٢	١،٩٦	دالة
٢٨	١,٩٨	٠,٩٣	٠,٦٣	٠,٤٨	٨،٨٣	١،٩٦	دالة
٢٩	١,٨٥	٠,٩١	٠,٧٠	٠,٤٦	٧,٥٩	١،٩٦	دالة
٣٠	١,٧٤	٠,٩٥	٠,٧٠	٠,٥١	٦,٥٤	١،٩٦	دالة
٣١	١,٨٣	٠,٨٧	٠,٦٥	٠,٥٢	٧,٧٨	١،٩٦	دالة
٣٢	١،٨٧	٠،٩٣	٠،٦٣	٠،٦٧	٧,٣٢	١،٩٦	دالة
٣٣	١،٧٨	٠،٨٦	٠،٧٢	٠،٥٤	٥,٢٣	١،٩٦	دالة
٣٤	١،٨٥	١،٠١	٠،٧٠	٠،٥٩	٥,٦٢	١،٩٦	دالة

***الخصائص السايكومترية لمقياس اضطراب المسلك (Psychometric Properties of The) scale**

اتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على ان الصدق والثبات هما اهم الخصائص السايكومترية للقياس النفسي ،اذ يمكن ان تحقق هذه الاجراءات مقياسا يقيس ما اعد لقياسه بمعنى ان يكون صادقا ،كما يؤمل ان تحقق هذه الاجراءات مقياسا يقيس بدرجة من الدقة وباقل خطا ممكن بمعنى ان يكون ثابتا(عودة ،٢٠٠٢، ٣٣٥)،وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي :

أولا: الصدق validity

يعرف الصدق بانه مدى قدرة ادوات البحث على قياس السمة او الخاصية التي وضعت من اجل قياسها ،وتكون الأدوات صادقة في تقديرها للخاصية لدى الافراد عندما تكون عملية القياس خالية من تأثير العوامل التي تجعلها متميزة في ذلك التقدير (عمر واخرون ،٢٠١٠،١٨٩)٠

ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استعملت الباحثة أنواع الصدق الآتية:

١- الصدق الظاهري(Face validity)

يعتمد الصدق الظاهري على اساس مدى تمثيل المقياس للأبعاد الخاصة التي يقيسها ،اذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك المراد قياسه لذلك يطلق عليه بالصدق الظاهري ،ويتطلب ذلك تحديد السلوك المراد قياسه تحديدا دقيقا ،واعداد الفقرات وعرضها على مجموعة من الخبراء ليتم فحصها منطقيا للتأكد من مدى تمثليها للمحتوى المراد قياسه (دويدري ،٢٠٠٠، ٣٤٦)٠

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس اضطراب المسلك من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية ملحق (٤)على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التروية والنفسية الخاصة والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس اضطراب المسلك لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،واتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه واجريت بعض التعديلات على بدائل الاجابة ،والصياغة اللغوية للفقرات ،وبعد تعديل فقرات المقياس حصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%)كما مبين في الجدول(٣) ،

وقد صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية ،اذ توجه للمعلمين وتتم الاجابة عن المقياس من قبل المعلم لغرض تقدير المظاهر السلوكية الدالة على اضطراب المسلك عند التلاميذ، أي ان المعلمين هم الذين يقومون بتقدير هذه المظاهر السلوكية عند تلاميذهم ،ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (لا يحدث ابدا، خفيف، متوسط ،شديد) وتعطى لها عند التصحيح التقديرات الاتية(٣،٢،١،٠)على الترتيب، وتبلغ اعلى درجة كلية للمقياس (١٠٢)وادنى درجة للمقياس (٢٠) ،والملحق رقم (٥) يتضمن المقياس بصيغته النهائية٠ ونتيجة لتشابه بعض الفقرات في الصياغة والمضمون ارتأينا انا واستاذي المشرف دمج بعض الفقرات التي تتشابه في المضمون والصياغة البالغ عددها (٣)فقرة مع الفقرات الاخرى ليصبح عدد الفقرات (٣٤)فقرة ، و الجدول الاتي يوضح الفقرات

المتشابهة والتي تم دمجها ليصبح عدد فقرات مقياس اضطراب المسلك الكلية (٣٤)فقرة كما في الجدول رقم (٦):

الجدول رقم (٦)

التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس اضطراب المسلك قبل وبعد الدمج

ت	الفقرات قبل الدمج	الفقرات بعد الدمج
١-	يسخر من سلطة الكبار	يتحدى المعلمين والاباء
٢-	لا يحترم حقوق الاخرين	لا يهتم بالأخرين او يعامل الاخرين بقساوة
٣-	يقوم بتخويف وترهيب الاخرين	يستخدم القوة البدنية والادوات الجارحة لتخويف الضحية او الاخرين

ثانيا : الثبات(Reliaility)

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية الاساسية للمقاييس النفسية ،ويقصد بالمقياس الثابت ذلك المقياس الذي يعطي تقديرات او قياسات ثابتة اذا ما كرر تطبيقه على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني ،كذلك يعني الثبات ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس ،كما يعد الاتساق بين فقرات المقياس مؤشرا على ثباته (مجيد ،٢٠٠٥،١١٣)،ولغرض التحقق من ثبات مقياس اضطراب المسلك اعتمدت الباحثة طريقتين هما:

أ- طريقة الاختبار –اعادة الاختبار (Test-Retest)

يسمى معامل الثبات وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، اي استقرار استجابات المفحوصين على المقياس ،عبر مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق المقياس واعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (الزاملي واخرون،٢٠٠٩، ٢٥٧).

بموجب ذلك تم تطبيق مقياس اضطراب المسلك على عينة مكونة من (٤٠)تلميذا وتلميذة اذ قام المعلم بالإجابة عن فقرات المقياس ،ضمن مدرستين مدرسة (مدرسة حيدر الحلي للبنين ومدرسة الرسول للبنات)،وزعوا بالتساوي وفق (الجنس)،ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤)يوماً

من التطبيق الاول ،اذ يرى (Adams,1964)ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف الى ثباته ينبغي له ان لا يتجاوز مدة اسبوعين من التطبيق الاول (Adams,1964,58)،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني بلغ معامل الثبات للمقياس(٠،٨٣) ،وهو معامل ثبات جيد، والجدول رقم (٧)يوضح ذلك:.

جدول رقم (٧)

عينة الثبات موزعين بحسب (الجنس –الصف الدراسي)

اسم المدرسة	الصف الرابع		المجموع
١–مدرسة حيدر الحلي للبنين	ذكور	اناث	٢٠
	٢٠		
٢–مدرسة الرسول للبنات		٢٠	٢٠
المجموع	٤٠		٤٠

ب – معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

يسمى الثبات بمعادلة الفاكرونباخ بثبات الاتساق الداخلي او التجانس ،فهو يظهر قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن ،١٩٨٩، ٧٩)٠

ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي لمقياس اضطراب المسلك البالغ عددها (١٧٠)استمارة لمعادلة الفاكرونباخ ،وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠،٩٢).وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها .والجدول الاتي يوضح قيم معامل الثبات:

جدول رقم (٨)

قيم معامل الثبات لمقياس اضطراب المسلك

ت	معامل الثبات	قيم معامل الثبات
١-	طريقة اعادة الاختبار	٠،٨٣
٢-	طريقة الفا كرونباخ	٠،٩٢

وصف المقياس اضطراب المسلك (بصيغته النهائية)

يتكون مقياس اضطراب المسلك من (٣٧)فقرة ونتيجة لتشابه بعض الفقرات في الصياغة والمضمون تم دمج الفقرات المتشابهة مع الفقرات الاخرى ليصبح عدد الفقرات (٣٤)فقرة ،صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية ،وقد وجهت لمعلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية للإجابة عن فقرات المقياس ،ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (لا يحدث ابدا ،خفيف ،متوسط ،شديد)تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٣،٢،١،٠)على الترتيب ،والملحق(٥)يتضمن المقياس بصيغته النهائية٠

ثانيا :مقياس الانسحاب الاجتماعي

تم اعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي من قبل الباحثة ،وفيما يأتي شرح مفصل للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء المقياس :

اشار الن ووين (Allen &yen ,1979)الى مجموعة من الخطوات الاساسية التي يجب ان تسير وفقها عملية اعداد وبناء المقاييس التربوية والنفسية ،وهي :

١- التخطيط للمقياس الذي يتضمن (تحديد المفهوم وابعاده).
٢- تحديد الفقرات لكل بعد من ابعاد المقياس (المقياس بصيغته الاولية).
٣- عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص .
٤- اجراء التحليل الاحصائي للفقرات (Allen& yen,1979,118).

ولذلك تم بناء مقياس الانسحاب الاجتماعي وفق الخطوات الاتية :

- تحديد مفهوم الانسحاب الاجتماعي

"هو نمط من السلوك يتميز عادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ،يرافق ذلك احباط وخيبة امل وتوتر كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية" (بطرس ،٢٠٠٨،٣٨٠).

-اعداد فقرات المقياس

من اجل اعداد فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي ،اطلعت الباحثة على مقياسين ذات العلاقة بمتغير بحثها التي قامت بقياس هذا المتغير او تناولته نظريا بالبحث والدراسة وهي :

١-مقياس عادل عبدالله محمد ،٢٠١٥

٢-مقياس كريكة صفية واخرون ،٢٠١٨

وتم اخذ مجموعة من فقرات مقياس (عادل عبدالله محمد ،٢٠١٥)والفقرات هيه (١،٢،٣،٤،٥) وكذلك اخذنا مجموعة من فقرات مقياس (كريكة واخرون ،٢٠١٨)والفقرات هيه (١،٢،٣،٤،٥،٦) والباقي الفقرات تم استخراجهن من خلال قراءة الباحثة لمجموعة من الرسائل وتم اعداد فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي باسلوب العبرات التقريرية.

ولعدم وجود اداة عراقية لقياس هذا المتغير -على حد علم الباحثة -وعدم تمكنها من الحصول على اداة اجنبية ارتأت اعداد اداة لقياس المتغير المذكور انفا مستفيدة من تلك الادوات باعتماد ما يصلح من فقراتها وبما يتفق والتعريف النظري المعتمد ،وعليه قد تم اختيار (٢٠)فقرة لقياس الانسحاب الاجتماعي لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية ،وجهت لمعلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعد ان تم تشخيصهم ،وذلك للوصول الى الاجابة الاكثر انطباقا على التلميذ ،وقد روعي في الفقرات ان تكون محددة المعنى وغير غامضة ومقتصرة على فكرة واحدة ،كما تشير الى ذلك ادبيات القياس والتقويم (ربيع،١٩٩،،٢٠١٣-٢٠٠).

- بدائل الاجابة

اعتمدت الباحثة تدرجا ثلاثيا في تحديد بدائل الاجابة ،كونه يتيح الفرصة امام المستجيب(المعلم) بان يوشر على ما ينطبق على التلميذ ولكل فقرة من فقرات المقياس ،ووفقا لذلك وضعت ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (دائما ،احيانا ،ابدا)تأخذ الدرجات (٢،١،٠)على الترتيب .

- تعليمات المقياس

تعد تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته ،لذا تمت مراعاة ان تكون التعليمات واضحة الفهم وقادرة على ايصال ما مطلوب من معلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الاجابة .

-صدق الفقرات وصلاحيتها

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي عرض المقياس بصيغته الاولية المكونة من (٢٠)فقرة ملحق (٧)على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقوم ،بلغ عددهم (٢٠)محكما ملحق رقم (٣)،وبعد تحليل اجابات المحكمين باستخدام النسبة المئوية ومربع كاي ،اتضح قبول الفقرات جمعيها دون أي تعديل ،اذ حصلت فقرات المقياس جمعيها على نسبة اتفاق (١٠٠%)وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٠)وهي دالة احصائيا بعد موازنتها مع القيمة الجدولية (٣،٨٤)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية (١)كما مبين بالجدول الاتي:

الجدول (٩)

اراء المحكمين على فقرات المقياس الانسحاب الاجتماعي

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمةكاي٢		النسبة المئوية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
١-٢٠	٢٠	٢٠	صفر	١	٢٠	٣،٨٤	١٠٠%	دالة

د- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

يهدف هذا الاجراء الى التعرف الى مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته ،والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ،وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ

عددها (٣٠)تلميذا وتلميذة ،ضمن مدرستين(مدرسة الوائلي للبنات ،ومدرسة الامام الباقر للبنين) وزعوا بالتساوي وفق (الجنس ،الصف الدراسي)كما مبين بالجدول (٤)،وبعد ملاحظة الاستجابات تبين ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة لدى عينة البحث ،اما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تتراوح بين (١٠-٢٠)دقيقة ،وبلغ متوسط الوقت المستغرق (١٥)دقيقة[١] .

*** التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي**

جرى تحليل فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي وفق الاساليب الاتية:

أولا: أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups)

تعتمد طريقة المجموعتين الطرفيتين على تقسيم درجات الافراد الكلية في المقياس على فئتين :فئة المجموعة الدنيا وفئة المجموعة العليا ثم ايجاد معامل التمييز بين درجات المجموعتين على كل فقرة (علام ،٢٠٠٠،٢٨٤).

بهدف تحليل فقرات مقياس "الانسحاب الاجتماعي "طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٧٠)تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ،اذ تم تطبيق المقياس على معلمي التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا وتتم الاجابة عن المقياس من قبل معلمي التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا وقد قام معلمو هؤلاء التلامذة بالإجابة على فقرات المقياس ،واتبعت الخطوات الاتية :

١- حساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها٠

٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ،وانحصرت بين (٠-٤٠)درجة .

٣- اختيرت نسبة ال(٢٧%)العليا لتمثل المجموعة العليا ،ونسبة (٢٧%)الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات، لذا بلغت عدد استمارات افراد المجموعة العليا(٤٦)استمارة وبلغت استمارات افراد المجموعة الدنيا (٤٦)استمارة وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا (٢٥-٤٠)درجة وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا(٠-٢٠)درجة ،وذلك لتحديد مجموعتين طرفيتين بأكبر حجم واقصى تباين ممكنين

[١] (تم ايجاد متوسط وقت الاجابة عن طريق احتساب مجموع الوقت المستغرق لكل المعلمات على فقرات المقياس مقسوماً على عددهن)

،ولان عينة التحليل الاحصائي مكونة من (١٧٠)تلميذا وتلميذة ، طبق الاختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ،وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٨)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية(٩٠)وقد اظهرت النتائج ان الفقرات جمعيها مميزة ،والجدول الاتي يوضح ذلك :.

الجدول (١٠)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي

ت الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T		مستوى الدلالة ٠،٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١–	١,٩١	٠،٢٨	٠،٩٦	٠،٦٢	٩،٥٨	١،٩٦	دالة
٢–	١,٨٩	٠،٣٧	٠،٦٦	٠،٥٦	١٢،٥١	١،٩٦	دالة
٣–	١,٩٤	٠،٣٢	١،٠٠	٠،٥٩	٩،٥٤	١،٩٦	دالة
٤–	١,٩١	٠،٣٥	٠،٨٩	٠،٥٩	١٠،٠٩	١،٩٦	دالة
٥–	٢،٠٠	٠،٠٠	٠،٨٥	٠،٥٥	١٤،٢٩	١،٩٦	دالة
٦–	٢,٠٠	٠،٠٠	٠،٩٦	٠،٥٧	١٢،٢٧	١،٩٦	دالة
٧–	١,٧٩	٠،٤٦	٠،٣٨	٠،٤٩	١٤،٢٥	١،٩٦	دالة
٨–	١,٨٥	٠،٣٦	٠،٤٣	٠،٥٨	١٤،٣١	١،٩٦	دالة
٩–	١،٩٦	٠,٢٠	٠،٨٣	٠،٦٠	١٢،١٧	١،٩٦	دالة
١٠–	١،٩١	٠،٢٨	١،٠٠	٠،٧٣	٨،٠٠	١،٩٦	دالة
١١–	١،٩١	٠،٢٨	٠,٧٠	٠،٥٠	١٤،٣٢	١،٩٦	دالة
١٢–	١،٧٢	٠،٤٥	٠،٤٠	٠،٥٧	١٢،٣٣	١،٩٦	دالة
١٣–	١,٩٤	٠،٢٤	٠،٨٥	٠،٥٨	١١،٦٤	١،٩٦	دالة
١٤–	١،٩٦	٠،٢٠	٠،٨٥	٠،٥٨	١٢،١٦	١،٩٦	دالة
١٥–	١،٩١	٠،٢٨	٠،٦٦	٠،٦٣	١٢،٣٨	١،٩٦	دالة

١٦-	١،٩١	٠،٢٨	٠،٩٦	٠،٦٢	٩،٥٨	١،٩٦	دالة
١٧-	١،٩١	٠،٢٨	٠،٦٨	٠،٥١	١٤،٤٠	١،٩٦	دالة
١٨-	١،٩٤	٠،٢٤	٠،٦٦	٠،٤٧	١٦،٢٣	١،٩٦	دالة
١٩-	١،٨٧	٠،٣٣	٠،٧٤	٠،٥٣	١٢،٣٠	١،٩٦	دالة
٢٠-	١،٨٣	٠،٣٨	٠،٩١	٠،٦٥	٨،٢٩	١،٩٦	دالة

ثانيا –أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency)

تكمن اهمية هذا الاسلوب في معرفة ما اذا كانت الفقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ،ويعتمد على ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس او مع درجة البعد الذي تنتمي اليه ،ويدل معامل الارتباط على مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (عيسوي ،١٩٨٥، ٥١) .وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بالأساليب الاتية :٠

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٧٠) تلميذاً وتلميذة في المدارس التي طبقت عينة التحليل الاحصائي عليها ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) تبين ان جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل)، وقد تراوحت درجة معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠،٤٧) و(٠،٨٤)، ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول رقم (١٠).

الجدول (١١)

يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي

تسلس الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠،٤٧	٠،٥٧	٠،٥٦	٠،٥٤	٠،٦٥	٠،٧٢	٠،٧٠	٠،٧٤	٠،٧٦	٠،٦٨	٠،٨٤	٠،٧٣
تسلسل الفقرة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠				
معامل الارتباط	٠،٧٣	٠،٧٧	٠،٧٦	٠،٦٥	٠،٧٤	٠،٧٧	٠،٦٨	٠،٥٧				

***الخصائص السايكومترية لمقياس الانسحاب الاجتماعي**

ينبغي ان تتوافر في المقاييس النفسية بعض الخصائص السايكومترية الاساسية ومن اهمها الصدق والثبات وفق ذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس باعتماد المؤشرات الاتية :

أولا: الصدق (Validity)

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس ،اذ يشير الصدق الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلا لقياسه (عودة وملكاوي ،١٩٩٢،٩٧)، ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استعملت الباحثة أنواع الصدق الآتية:.

١-الصدق الظاهري (Face Validity)

تحقق الصدق الظاهري لمقياس الانسحاب الاجتماعي من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية ملحق (٦)على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس الانسحاب الاجتماعي لذوي

الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،وقد اتفق المحكمون على صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه ،أذ حصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%)كما مبين في الجدول (٩).

٢-صدق البناء(Content Validity)

يعد صدق البناءُ أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، ويسمى أحيانا بصدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم، ويقصد به مدى قياس الاداة (المقياس) لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي ما، ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءا نظرياً أو سمة معينة، وهو يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس، وبين فقرات المقياس، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بأتباع أسلوب ارتباطاً كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس(Anstasi,1976:151).

إذ تحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية:٠

- **القوة التمييزية:** اتضح من خلالها ان جميع فقرات المقياس قادرة على التمييز.

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):** وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ،وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط وقد حققت الفقرات جمعيها ارتباط ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥).
- **ثانيا :الثبات (Reliability)**

وتم حساب الثبات بطريقتين هما:.

أ- طريقة اعادة الاختبار (Retest method)

في هذه الطريقة يطبق المقياس على الافراد انفسهم مرتين متباعدتين ،ونقارن بين نتائج التطبيق الاول ونتائج التطبيق الثاني بحساب معامل الارتباط بينهما ،فاذا كان معامل الارتباط عاليا وموجبا دل على ثبات المقياس (سليمان ،٢٠١٠، ٤٩)

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد مرور (١٤)يوماً من التطبيق الاول ثم اعادة الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين (الاول والثاني) على عينة مكونة من (٤٠)تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية

والانفعالية من عينة التحليل الاحصائي نفسها ،وتبين ان قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠،٧٧) وهو معامل ثبات جيد ومقبول ،والجدول الاتي يوضح ذلك :.

الجدول رقم (١٢)

يبين قيم معاملات الثبات لمقياس الانسحاب الاجتماعي

ت	معامل الثبات	قيم معامل الثبات
١-	الفا كرونباخ	٠،٨٥
٢-	طريقة اعادة الاختبار	٠،٧٧

ب-معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

لاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي لمقياس الانسحاب الاجتماعي البالغ عددها (١٧٠) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ ،وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠،٨٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها.

وصف مقياس الانسحاب الاجتماعي (المقياس بصيغته النهائية)

يتكون المقياس من (٢٠)فقرة ،صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية ،وتم توجيهه لمعلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية للإجابة عن فقرات المقياس ،ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (دائما ،احيانا ،ابدا)تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٢،١،٠)على الترتيب ،وتبلغ اعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٤٠)درجة وادنى درجة (صفر)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٢٠)درجة ،والملحق(٧)يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

***المؤشرات الاحصائية لمقياسي البحث**

توافرت للباحثة المؤشرات الاحصائية التي يمكن ان تعطى وصفا لمقياسي البحث ،فقد تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياسين ،بالاعتماد على عينة التطبيق النهائية من اجل الاطمئنان الى صحة اجراءات البناء لهذين المقياسين والركون الى نتائج تطبيقهما فيما بعد ،ولكي نطمئن الى

استعمال نوع الاحصاء المناسب مع طبيعة تلك المؤشرات لاحقا، ولاستخراج تلك المؤشرات استعملت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**)والجدول (١٣)يبين ذلك ،وكذلك يوضح شكل (١)توزيع درجات افراد العينة النهائية على مقياس اضطراب المسلك ،في حين يوضح شكل (٢) توزيع درجات افراد العينة النهائية على مقياس الانسحاب الاجتماعي.

جدول رقم (١٣)

المؤشرات الاحصائية لمقياسي البحث

المؤشرات الاحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	اقل درجة	اعلى درجة	الوسط الفرضي
اضطراب المسلك	٦٤،٠٠	٦٣،٧٤	٦٠	١٣،٣٦	٠،٠٣٨	٠،٤١٦	٠	١٠٢	٦١
الانسحاب الاجتماعي	٢٣،٠٠	٢٢،٨٦	٢٦	٧،٥٠	٠،٤٤	٠،١١	٠	٤٠	٢٠

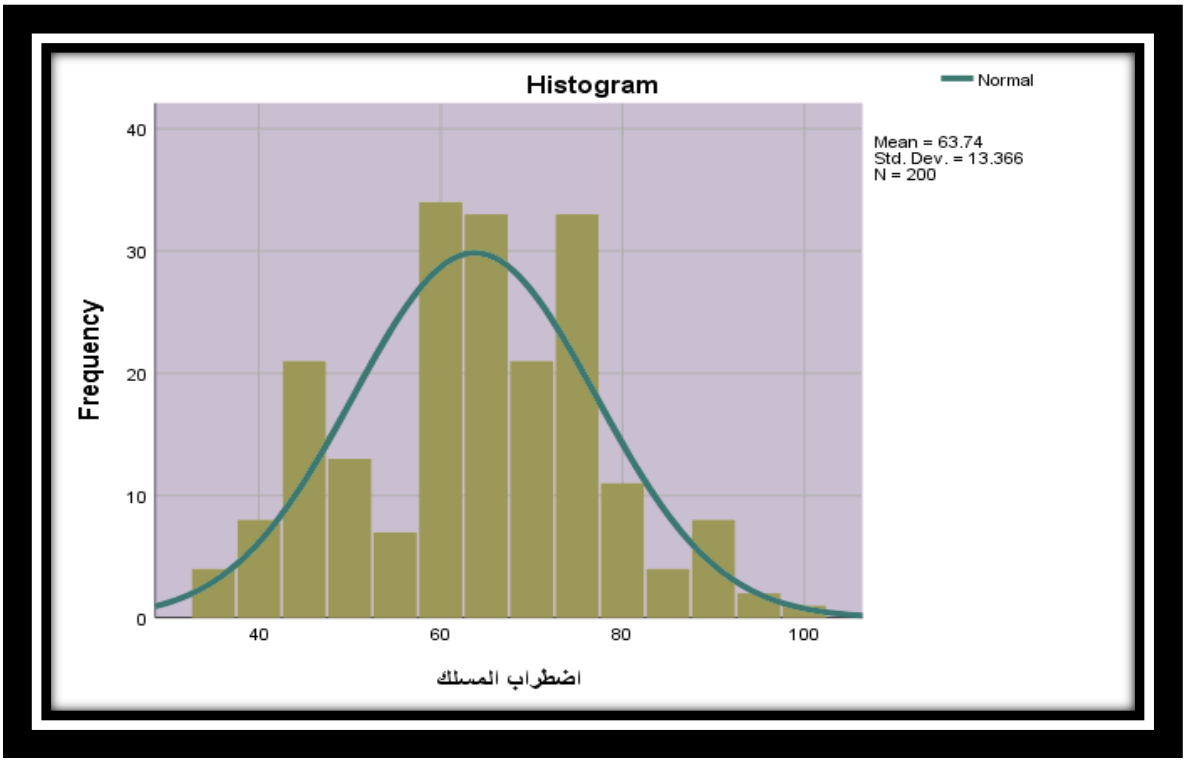

شكل رقم (١)

توزيع درجات افراد العينة النهائية على مقياس اضطراب المسلك

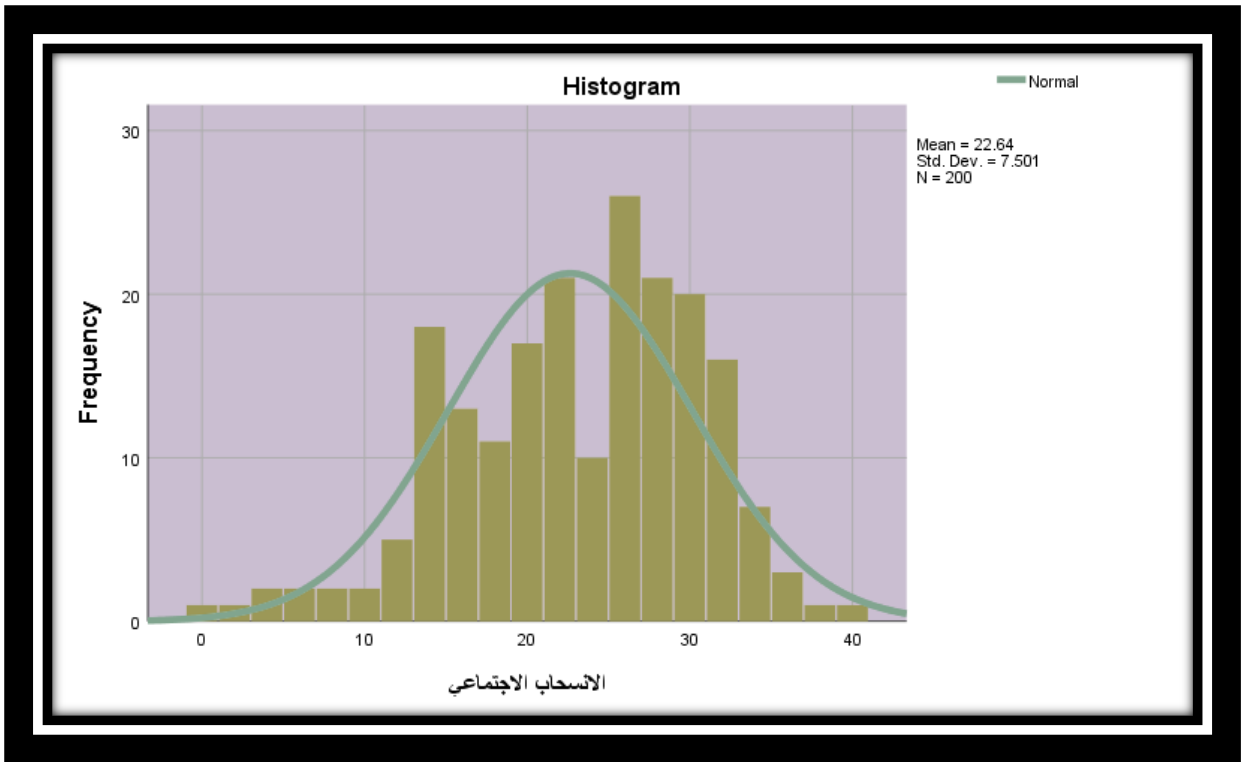

شكل رقم (٢)

توزيع درجات افراد العينة النهائية على مقياس الانسحاب الاجتماعي

يتضح من المؤشرات الاحصائية لمقياسي البحث (اضطراب المسلك –الانسحاب الاجتماعي) ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ،اذ تقترب قيم معامل الالتواء والتفرطح من القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي باقترابها من الصفر ،والتقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي ،الوسيط)في مقياسي البحث يشير الى ان توزيع افراد عينة البحث توزيع اعتدالي ،ومن ثم مما يسمح باعتماد الاختبارات المعلمية التي تشترط اعتدالية التوزيع ،لذلك سيتم استعمال الاحصاء المعلمي في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج ٠

التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من اجراءات بناء اداتي البحث ،تم التطبيق النهائي لمقياسي البحث بصيغتهما النهائية ملحق (٥)(٧)،على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (٢٠٠)تلميذا وتلميذة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا من الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز)الذين

يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)والذين تمتد اعمارهم من (٨-٩)سنوات ،اذ كان تطبيق المقاييس على التلامذة حضوريا .

خامسا :الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات التي توصل اليها البحث الحالي احصائيا استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة مستعينة بالرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وكالاتي :

***معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)**:لاستخراج الاتساق الداخلي الذي يتمثل بإيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، واستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ،والتعرف الى طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين .

***معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Coefficient Alpha)**:لاستخراج ثبات متغيري البحث.

***مربع كاي (كا٢ Chi-Squar)** :لمعرفة دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي البحث .

***اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف –سميرنوف لعينة واحدة) (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو ويلك** (shapiro-wilk) لمعرفة فيما اذا كانت بيانات البحث الحالي تتبع التوزيع الاعتدالي من عدمه .

***الاختبار التائي لعينة واحدة** (t-test for aSingle Sample):لمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات افراد العينة النهائية على مقياس اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي .

***الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test Independent Samples)**:وذلك لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين و للتعرف الى دلالة الفروق لمقياسي البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاستنتاجات.

التوصيات .

المقترحات.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها وفقا لأهداف البحث ،وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى والدراسات السابقة ،وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات ،وعلى النحو الاتي :.

***التوزيع الطبيعي :.**

ابتداء وقبل الشروع في تحليل البيانات واستخراج نتائج البحث لجأت الباحثة الى اختبار التوزيع الطبيعي من خلال اجراء اختبار كولمجروف – سميرنوف لعينة واحدة (Kolmogorrov _Smirnov) واختبار شابيرو ويلك (Shapiro _Wilk)،لمعرفة فيما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي من عدمه ،لان الاختبارات المعلمية تشترط توزيع البيانات اعتداليا وان يكون حجم العينة مناسبا بما فيه الكفاية ،وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (١٤).

جدول رقم (١٤)

اختبار التوزيع الطبيعي (كولجروف سمير نوف،اختبار شابيرو ويلك)لعينة البحث الاساسية

اختبار شابيرو ويلك Shapiro_wilk			اختبار كولجروف –سمير نوف Kolmogorrov-Smirnov			مستوى الدلالة (٠،٠٥)
قيمة شابيرو ويلك	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	قيمة سمير نوف كولجروف	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	التوزيع اعتدالي
٠،٩٧٨	٢٠٠	٠،٠٩	٠،١٠٣	٢٠٠	٠،٠٨	

وبذلك بلغت قيم اختبار شابيرو ويلك واختبار كولمجروف سمير نوف (٠،٩٧٨- ٠،١٠٣)على التوالي ،بينما بلغت قيمة الدلالة المعنوية لهما على التوالي (٠،٠٨-٠،٠٩) ،بالنظر الى الدلالة المعنوية للاختبارين نجد انها غير دالة احصائيا ،اذ انها اكبر من مستوى الدلالة

(٠،٠٥)وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بوجود توزيع اعتدالي ونرفض الفرضية البديلة في عدم وجود توزيع اعتدالي ،الامر الذي يحقق شروط استخدام الاختبارات المعلمية لاستخراج نتائج البحث الحالي ،وبذلك يمكن اخضاع بيانات متغيرات البحث للاختبارات المعلمية التي تفترض التوزيع الاعتدالي.

أولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول ؛(التعرف الى اضطراب المسلك لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا)

تحقيقا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس اضطراب المسلك بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (٢٠٠)طالبا وطالبة، واظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (٦٣،٧٤)درجة ،بانحراف معياري مقداره (١٣،٣٦)درجة ،في حين بلغ الوسط الفرضي (٥١) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)وتبين وجود فرق دال احصائيا باتجاه الوسط الفرضي ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣،٤٧٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)،ودرجة حرية (١٩٩)وهذا يشير الى أن التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يوجد لديهم اضطراب المسلك ،والجدول رقم (١٥)يبين ذلك.

جدول رقم (١٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس اضطراب المسلك

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائيةT		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
اضطراب المسلك	٢٠٠	٦٣،٧٤	١٣،٣٦	٥١	١٣،٤٧٥	١،٩٦	١٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة طبقا الى النظرية السلوكية التي ترى ان اضطراب المسلك هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعد هذا الاتجاه بان الانسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها

وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي ،والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة أو المضطربة انما يتعلمها من محيطه الاجتماعي من طريق التعزيز و النمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة ،كما يرى هذا الاتجاه بان المحو او العزل والاطفاء والنمذجة الإيجابية وغيرها من اهم أساليب تعديل السلوك (العزة ،٢٠٠٢، ٤٣). وكذلك طبقا للعوامل السايكولوجية فأن الاطفال الذين يفتقدون الرعاية والتواصل ويعانون من الحرمان والاهمال والمحرومين من التعبير عن المشاعر مثل :الحزن والاحباط والغضب فأن هذا يجعلنا نتوقع طفلا عنيفا وحادا وعصبيا ولديه سلوك عدواني (الشمالي ،٢٠١٤،٩٨).و تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عوض (٢٠١٢)التي تنص ان الاطفال يعانون من وجود اضطراب المسلك .

الهدف الثاني (التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب المسلك لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا حسب متغير النوع (ذكور ،اناث) .

لأجل التعرف الى الفروق في اضطراب المسلك تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(٢،٤٠٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية (١٩٨) ،فعليه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في اضطراب المسلك ولصالح الذكور كون أن الوسط الحسابي لدرجات الذكور (٦٩،٥٠) هو اعلى من الوسط الحسابي لدرجات الاناث(٥٧،٩٧)٠ والجدول يوضح ذلك :.

جدول رقم (١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في اضطراب المسلك تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث)

المتغير	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
اضطراب المسلك	ذكور	١٠٠	٦٩،٥٠	١٠،٢٥	٢،٤٠٦	١،٩٦	١٩٨	يوجد فرق
	اناث	١٠٠	٥٧،٩٧	١٣،٦٦				

وهناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور والشكل الاتي يوضح ذلك

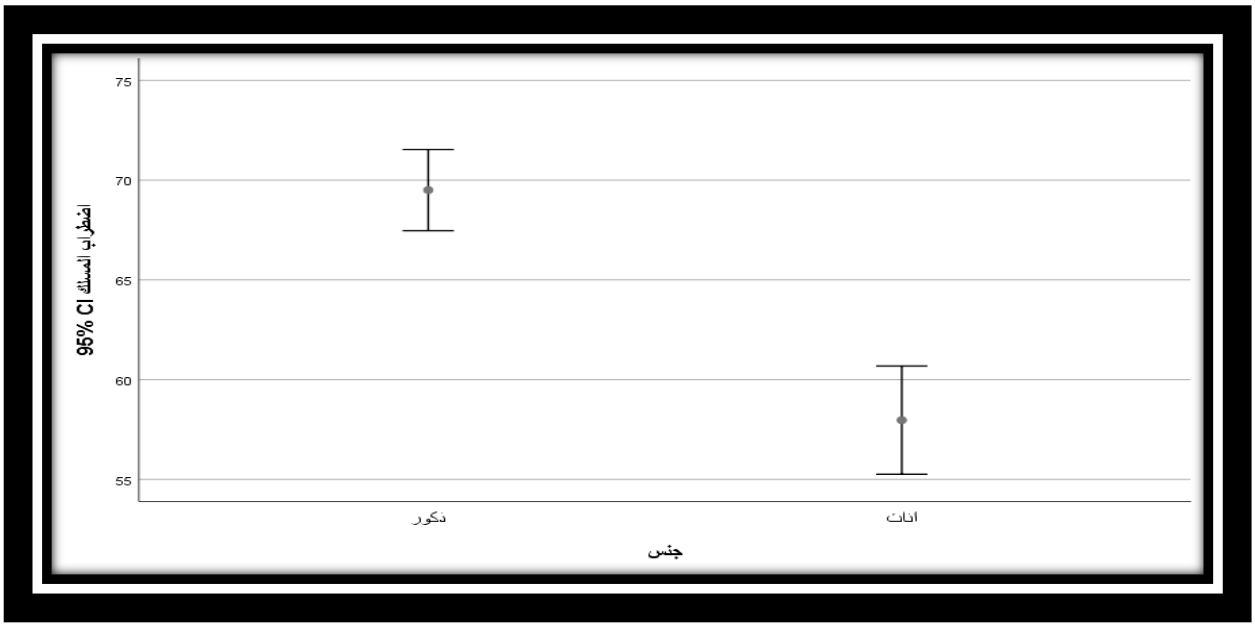

الشكل رقم (٣)

المتوسطات الحسابية للاضطراب المسلك بحسب الجنس (ذكور–أناث) لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

وهناك اختلاف بين الذكور والاناث لصالح الذكور في نسب الاضطراب السلوكي فالذكور اكثر من الاناث في نسبة اضطرابهم فيما يتعلق بالتمرد والهروب من المدرسة وكذلك السرقة ،وهذا التباين في التصنيف عكسته الدراسات التي اهتمت بتحديد المشكلات السلوكية اذ تختلف المشكلات باختلاف الرؤى المعتمدة عليها في التحديد فالمعلمون يركزون على المشكلات المتعلقة بسلوك التلميذ في المدرسة واولياء الامور على المشكلات المتعلقة بسلوك طفلهم في البيت وقد يتفق تقدير المعلمين واولياء الامور لهذه المشكلات (ابو مصطفى ،١٩٩٦، ٣٥٠-٣٥٢).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات مثل (دراسة اسماعيل ،٢٠٠٨) التي تنص بان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اضطراب المسلك لصالح الذكور وكذلك(دراسة طومان،٢٠١٦)التي اشارت الى وجود فروق جوهرية في اضطراب المسلك لصالح الذكور ، اذ اشارت اغلب نتائج الدراسات الى ان الذكور اكثر عدوانا وتسلطا وتخريبا للممتلكات العامة من الاناث كما ان اختلاف اساليب المعاملة الوالدية تجاه الطفل تشجع السلوك العدواني او المضطرب عند الذكور وعدم استحسانه عند الاناث الامر الذي

يؤدي الى ظهور المشكلات السلوكية مثل المشاجرات ،والالفاظ السيئة واستخدام الادوات الحادة والقسوة على الحيوانات والسرقة والخداع والعدوان الجسدي واللفظي لدى الذكور اكثر منها لدى الاناث (الظاهر،٢٤،٢٠٠٥)٠

وتعزو الباحثة اسباب ذلك الى :.

١-الاطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك هم الذين تتحكم بهم المثيرات المختلفة في البيئة الاجتماعية التي يحيون فيها ،وهم أفراد لا يستطيعون التحكم في سلوكياتهم وتصرفاتهم بوجه عام ٠وغالبا ما يمثل الاخرون لهم مصدر القوة وتجدهم يرجعون معظم تصرفاتهم الى الافراد الذين يمثلون الجماعة ٠

٢-ان الاطفال ذوي اضطراب المسلك وخصوصا (الذكور)عادة ما يسببون التعاسة والشقاء لأنفسهم واسرهم بسبب ما يقومون به من افعال عدوانية تجاه الناس او الحيوانات وتحطيم الممتلكات مما يخرب علاقتهم بمعظم من يتفاعلون معهم من مختلف الاعمار والثقافات ٠

٤- الاطفال المصابون باضطراب المسلك (الذكور) يكونوا اكثر رغبة في التمرد والخداع والسرقة والخروج عن السلطة الموجودة ،وبالتالي يتميزون عن الاناث اللواتي لا توجد لديهن هذه الصفات لان الاناث لا يستطعن القيام بهذه الاعمال خوفا او حياء.

الهدف الثالث (التعرف الى الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا)

تحقيقا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (٢٠٠) تلميذا وتلميذة ،واظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ(٢٢،٦٤) درجة ،وبانحراف معياري مقداره (٧،٥٠) درجة ، في حين بلغ الوسط الفرضي (٢٠) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)،وتبين وجود فرق دال احصائيا باتجاه الوسط الفرضي ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،٩٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يشير الى ان التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يوجد لديهم انسحاب اجتماعي ،والجدول (١٦) يبين ذلك

جدول رقم (١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مقياس الانسحاب الاجتماعي

المتغير	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الانسحاب الاجتماعي	٢٠٠	٢٢,٦٤	٧،٥٠	٢٠	٤،٩٧	١،٩٦	١٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أكدته الابحاث والدراسات التي اكدت ان الاضطرابات السلوكية والانفعالية تؤثر في حياة الطفل بشكل كبير اذ تؤثر في علاقته مع افراد الاسرة والاصدقاء والرفاق ستجعله يعيش في عزلة والم انفعالي وانسحاب اجتماعي وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع وبالتالي لا يستطيع التكيف مع المجتمع ويصبح لديه سلوك انسحابي (يحيى ،٢٠٠٠، ٢٠)، كما وضح "هيوت" عام ١٩٨٦من خلال تعريفه ان الطفل المضطرب هو الفاشل اجتماعيا وغير المتوافق في سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ،بحيث يعد هذا السلوك سلوكا غير متوافق ويمكن ان يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة (القاسم واخرون ،٢٠٠٠، ١٥).

وطبقا للاطار النظري يفسر ما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ،ويصاحب ذلك عدم تعاون وعدم الشعور بالمسؤولية ،واحيانا الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيش فيه الفرد ٠ويمكننا بصورة عامة القول ان الانسحاب الاجتماعي هو :الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي ،والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ،ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية ،او بناء صداقة مع الاقران ،الى كراهية الاتصال بالأخرين ،والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة ،وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة ،وعدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الاخرين ،وكذلك فأن التعرض للأذى والالم يسبب له سلوكا انسحابيا ،اذ لوحظ ان السلوك الانسحابي يظهر اكثر عند الاطفال الذين تعاني امهاتهم ويعاني إباؤهم من اضطرابات سلوكية (بطرس ،٢٠١٠، ٣٨٠) .

الهدف الرابع (التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا تبعا لمتغير: النوع(ذكور –إناث)

لأجل التعرف الى الفروق في الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور –اناث)تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤،٩٧)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية (١٩٨)،فعليه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي ولصالح الاناث كون الوسط الحسابي لدرجات الاناث (٥٤،٢٣) وهو اعلى من الوسط الحسابي لدرجات الذكور (٢١،٥٤) والجدول رقم (١٧) يبين ذلك.

جدول رقم (١٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور –اناث)

المتغير	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
الانسحاب الاجتماعي	ذكور	١٠٠	٢١،٥٤	٩،٧٦	٢,٠٩	١،٩٦	١٩٨	يوجد فرق
	اناث	١٠٠	٢٣,٧٤	٣،٩١				

ويتبين من الجدول اعلاه وبعد مقارنة الاوساط الحسابية بين الذكور والاناث اتضح ان الاناث اكثر انسحابا وعزلة من الذكور .

هذا التفسير يتفق مع الاطار النظري الذي ينص على ان رفض الاباء لأبنائهم سواء كان مقصودا او غير مقصود أي(الاناث) قد يقود الى الانسحاب الى عالم الاماني ،واحلام اليقظة كذلك ،وينتج عن ذلك شعور الاناث بتدني مفهوم الذات لديهن ،وكذلك ميلهن الى العزلة وتطور الرغبة لديهن بالانعزال ،وتصبح العلاقة مع الاخرين لا قيمة لها بالنسبة لهن والعادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد فضلا على نمط الحياة العائلية بخاصة ازدواجية المعاملة ،بمعنى الضرب والعقاب ،والتجاهل تارة ،المكافاة والتعزيز تارة اخرى ،كل ذلك قد يدفع الاناث الى سلوك العزلة الاجتماعية والخجل وهو من اكثر اسباب الانسحاب

الاجتماعي شيوعا ،اذ يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول ،وكذلك يحول دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال كما يمنع الفرد من مقابلة اناس جدد ،وتكوين صداقات جديدة وكذلك وجود اعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء .

وتعزو الباحثة اسباب ذلك الى :

ان الاناث اقل اختلاطا في المجتمع وكذلك لا يستطعن التعبير عن آرائهن بحرية في مواقف الحياة بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمع بحيث تصبح الاناث اكثر خجلا وانسحابا اجتماعيا اكثر من الذكور وتكون الاناث اقل تفاعلا وتكيفا من الذكور بسبب البيئة المحيطة وكذلك الاهل والمجتمع والقوانين المفروضة عليهن بحيث يوجد لديهن انسحاب اجتماعي في المواقف الحياتية التي تحتاج الى جرأة وكذلك الاختلاط في المجتمع. و بما ان الذكور اكثر مسايرة لمعايير المجتمع من خلال قضاء وقت اكثر من الاناث خارج البيت والتعامل مع الاصدقاء والاقران وهذا ما يفسر بأن الذكور يقل لديهم الانسحاب الاجتماعي موازنة بالإناث.

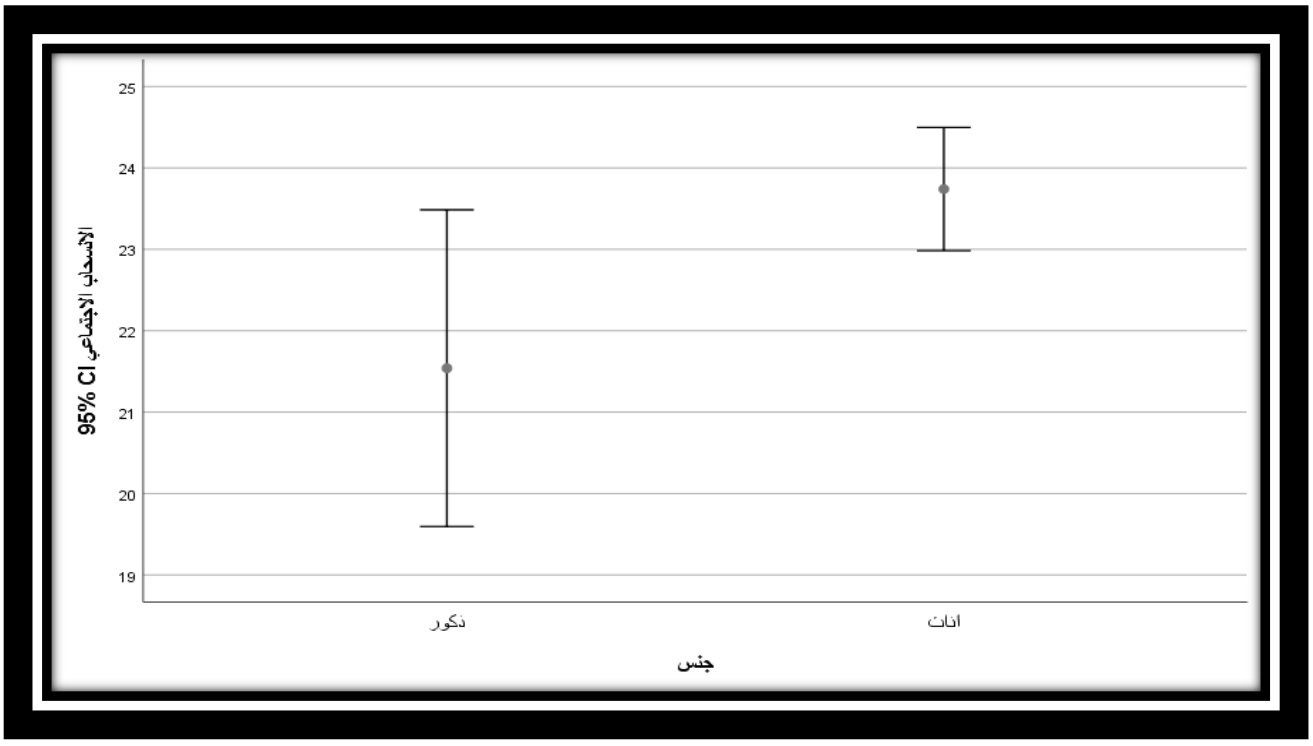

الشكل رقم (٤)

المتوسطات الحسابية للانسحاب الاجتماعي بحسب الجنس (ذكور –أناث) لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

الهدف الخامس (العلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا)

بهدف التعرف الى طبيعة العلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي ،عمدت الباحثة الى تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة البالغة (٢٠٠)تلميذا وتلميذة بينهم التلامذة المضطربون سلوكيا وانفعاليا ،ثم استعمل الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧١) درجة ،وبلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (٢٩) كما مبين في الجدول الاتي (١٨)

جدول رقم (١٨)

نتائج العلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى عينة البحث

حجم العينة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة(٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠,٧١	٠,٥٠	١٩٨	٢٩	١،٩٦	دالة

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٧١) وقيمة مربع معامل الارتباط (٠,٥٠) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (٢٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) بين اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، وهذا يعني انه كلما زادت درجات التلامذة في مقياس اضطراب المسلك قابلتها زيادة في درجات التلامذة في مقياس الانسحاب الاجتماعي . ويمكن تفسير ذلك بانه من المعروف ان للأساليب التي يتبعها الوالدان في تعاملهم مع اطفالهم الاثر الكبير في نموهم في مختلف النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية ،وان اتباع الاساليب السوية في المعاملة كالتقبل والتسامح والعطف ترتبط بها خصائص الطفل الايجابية اذ يترعرع في ظل الشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس ،بينما ترتبط الاساليب غير السوية في التعامل المتمثلة بالضغط النفسي والتشدد واللوم والاهمال والحماية الزائدة مع الخصائص السلبية للطفل ومع سوء التوافق في علاقاتهم الاجتماعية وتودي بهم الى الانطواء والانعزال وسوء التكيف واحيانا الى السلوك العدواني نحو الذات او نحو الاخرين ،(حمودة ،١٩٩٨، ٢٢).

الهدف السادس:(اسهام اضطراب المسلك بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا)

وضح كاتتر وأخرون (Kutner,et,al,2005)ان أحد اهم مفاصل العلم هو التنبؤ للوصول الى غاياته المرجوة ،وأحد وسائل التنبؤ المبنية على البيانات الاحصائية هي نماذج تحليل الانحدار التي تهدف الى (التحكم ،الوصف ،الضبط).ولغرض اسهام متغير اضطراب المسلك بدلالة متغير الانسحاب الاجتماعي استعملت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٩) يوضح نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة نسبة الاسهام النسبي لمتغير اضطراب المسلك في الانسحاب الاجتماعي .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمـــة (F)		الدلالة ٠،٠٥
الانحـدار	١٠٤٤٩,٦٧٧	١	١٠٤٤٩,٦٧٧	المحسوبة	الجدولية	دالة
البـاقـــي	١٠٠٥٧,٤٧٨	١٩٨	٥٠,٧٩٥	٢٠٥,٧٢١	٣،٨٤	
الكـلـــي	٢٠٥٠٧,١٥٥	١٩٩				

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه يظهر ان هناك مؤشرات احصائية ايجابية لاسهام المتغير المستقل (اضطراب المسلك) بالمتغير التابع (الانسحاب الاجتماعي)،اذ بلغت القيمة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة (٢٠٥,٧٢١)وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤)وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجتي حرية (١٩٨،١)وبالتالي يوجد تأثير من المتغير المستقل في المتغير التابع ،ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل ،ولمعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في المتغير التابع استخرجت الباحثة معامل الارتباط ومربع معامل التحديد كما مبين بالجدول (٢٠):.

جدول (٢٠)

يبين معامل الارتباط ومربعه ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد	قيمة معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
٠,٧١	٠,٥١	٠,٥٠	٧,١٢

يتبين من خلال ملاحظة الجدول (٢٠) أن المتغير المستقل يسهم مساهمة ذات دلالة احصائية في المتغير التابع ،اذ ان قيمة معامل التحديد قد بلغت (٠,٥١)وهذا يعنى ان نسبة (٥٠%) من تباين الافراد في الانسحاب الاجتماعي يمكن تفسيره بمعلومات المتغير المستقل ،ويسمى هذا التباين بالتباين المشترك بين المتغيرات وما تبقى من هذه النسبة يرجع الى عوامل اخرى غير العوامل المحددة في البحث.

اما للتعرف الى نسبة الاسهام النسبي للمتغير المستقل في المتغير التابع من طريق ما تعكسه معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجات الخام (B)وما يقابلها من قيم معيارية تعكسها قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري للاختبار التائي لهذه القيم كما موضح في الجدول (٢٠) الذي يوضح قيم الاسهام النسبي للاضطراب المسلك في الانسحاب الاجتماعي.

جدول رقم (٢١)

يوضح قيم اسهام اضطراب المسلك في الانسحاب الاجتماعي

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		معامل (Beta) المعياري	القيم التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
	قيم B للإسهام النسبي	الخطأ المعياري		المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	١٠,٠٣١	١,١٣٩	٠,٧١٤	٨,٨٠٦	١،٩٦	دالة
اضطراب المسلك	٠,٣١٤	٠,٠٢٢		١٤,٣٤٣	١،٩٦	دالة

يتضح من الجدول رقم (٢١) ما يلي :.

-الحد الثابت :.تشير النتيجة الى أن قيمة معامل الانحدار (B)للأسهام النسبي قد بلغت (١٠,٠٣١) درجة وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٨٠٦)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦)وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى لها علاقة بالمتغير التابع (الانسحاب الاجتماعي)لم يشملها البحث غير المتغير المستقل .

-أن قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير اضطراب المسلك قد بلغت (٠,٣١٤) وهي دالة احصائياً،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٣٤٣)وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وكان مقدار الاسهام المعياري لقيمة(Beta)_قد بلغ (٠,٧١)أي ان (٧١%)من التباين المفسر في درجات الانسحاب الاجتماعي يعود الى اضطراب المسلك بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى .

ويتضح مما تقدم أُن اضطراب المسلك يعد متنبأ قوياً وفعالاً في الانسحاب الاجتماعي لدى افراد العينة ،وتعزو الباحثة النتيجة الى أن اسهام الانسحاب سمة صحية وذلك عندما يكون الانسحاب الاجتماعي متضمناً اعتبارات اجتماعية وزيادة في قدرات الفرد ،وان اضطراب المسلك هو جزء من الحالة الاجتماعية التي تؤدي الى النمو والتحسن الشخصي ،وأن الانسحاب كان نزعة فطرية لجميع البشر وسط نفسية الفرد ،كما أن الانسحاب يعد تكيفاً عندما يدار من خلال الاهتمام الاجتماعي ،حسب النظرية التي جاء بها (أرسطو) وهي النظرية الأكثر تأثيرا فيما يخص الانسحاب لأن (أرسطو) يعد الانسحاب فناً، اذ لاحظ ان البشر كلهم بوصفهم كائنات اجتماعية يحاولون الانسحاب الاخرين من او الى نحو مستمر.

ويرى (باندورا Bandura) انه توجد علاقة تبادلية بين اضطراب المسلك والمتغيرات الاخرى في رفع مستوى الفعالية الشخصية والمهارات التي يملكها الفرد.

الاستنتاجات:

استناداً الى نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- يعاني التلامذة المضطربون سلوكيا وانفعاليا بشكل عام مستوى من اضطراب المسلك .
- يوجد لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا مستوى من الانسحاب الاجتماعي .
- الاناث من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديهن انسحاب اجتماعي اكثر من الذكور.
- الذكور من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا اكثر اضطرابا للمسلك من الاناث.

هناك تأثير واضح لاضطراب المسلك في الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة افادة المؤسسات التربوية من مقياس الانسحاب الاجتماعي الذي اعدته الباحثة للتلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- العمل على الافادة من طاقات التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- تصميم وبناء برامج ارشادية تعنى بالطلبة للعمل على تخفيض اضطراب المسلك لديهم.
- العمل على اشراك اولياء امور الطلبة والمعلمين في البرامج المخصصة للطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحد من اضطراب المسلك.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١- اجراء دراسة حول اضطراب المسلك والانسحاب الاجتماعي لدى فئات التربية الخاصة الاخرى .

٢- توجيه الاهتمام بفئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا من حيث المساعدة في وضع البرامج التي تؤدي الى تقليل الاثار السلبية .

٣- مساعدة اولياء الامور في الاطلاع عن قرب على الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والسلوكية وكذلك معرفة حاجات ومطالب كل مرحلة من مراحل التي يمر فيها الطالب في المرحلة الابتدائية .

المصادر

اولاً: المصادر العربية

القران الكريم

- ابو جاموس، أسامة (٢٠٠٩):**الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين** ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين ٠
- ابو سريع ،محمود محمد (٢٠٠٨):**المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال** ،ط١،دار العالمية للنشر والتوزيع ،مصر٠
- ابو ليلة ،بشرى (٢٠٠٢):**أساليب معاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلاب المرحلة الاعدادية بمدارس غزة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة.
- ابو مصطفى ،نظمي عودة موسى (١٩٩٦):**المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة غزة كما يدركها المعلمون والمعلمات** ،المؤتمر الدولي الثالث لمركز الارشاد النفسي ،جامعة عين الشمس ،المجلد الاول _ديسمبر ٠
- اسعد ،ميخائيل (١٩٨٦):**مشكلات الطفولة والمراهقة** ،ط١،دار الجيل للنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان.
- إسماعيل ،محمد عماد الدين (١٩٨٢) : **النمو في مرحلة المراهقة**، بغداد ،دار القلم.
- أسماعيل ،هالة (٢٠٠٧):**اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات التتعبية** ،دراسات تربوية واجتماعية ٠
- أمال النمر (٢٠٠٦):**فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية للأطفال** ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،معهد البحوث والدراسات التربوية ،جامعة القاهرة
- بخش ،اميرة طه (٢٠٠١):**دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال واقرانهم المتخلفين عقليا** ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ٠
- بطرس ،حافظ بطرس (٢٠١٠):**المشكلات النفسية وعلاجها** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الاردن

- الترتوري، احمد عوض(٢٠٠٩): **دراسة الشخصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال المتوحدين واقرانهم المتخلفين عقليا** ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ٠
- ثورندايك، روبرت، هيجن اليزابيث (١٩٨٩): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة (عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس)، مركز الكتب الاردني، عمان، الاردن٠
- جبل، فوزي محمد (٢٠٠٠) ،**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية٠
- الجبوري ،مي يوسف (١٩٩٦) ،**انتهاك حرمة الطفل وعلاقته بظهور بعض الاضطرابات السلوكية الانفعالية** (اطروحة دكتوراه غير منشورة ،العراق –الجامعة المستنصرية ٠
- جلال ،سعد (١٩٨٦): ف**ي الصحة العقلية :الامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر .
- حسين ،محمد عبد المؤمن (١٩٨٦)،**مشكلات الطفل النفسية** ،دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية –مصر٠
- حفيظة ،انجشايري (**٢٠١٥**):**الاضطرابات السلوكية والانفعالية وظهور صعوبات التعلم وقراءة اللغة العربية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية** ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة تيزي وزد ٠
- حمام ،فادية كامل (٢٠٠٢):**مشكلات الاطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور اسلامي وتربوي** ،ط٢ ،دار الزهرة للنشر والتوزيع ٠
- حمودة ،عبد الرحيم (١٩٩١)،**المشكلات النفسية الطفولة والمراهقة والعلاج** ،الطبعة الفنية ،القاهرة
- الخطيب ،محمد جواد(١٩٩٨) ،**التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ،ط١مطابع المنصور ،غزة .
- الخليفي ،ابراهيم محمد (١٩٩٨):**الفرق بين المراهقين الكويتيين ذوي المشكلات السلوكية والمراهقين العاديين من حيث الخبرة والضغوط النفسية في مرحلة الطفولة اثناء العدوان العراقي** ،العدد الثامن ،مجلة الارشاد النفسي .

- الخواجا ،عبد الفتاح محمد (٢٠٠٢):**الارشاد النفسي والتربوي ومسؤوليات وواجبات** ،ط١،القاهرة ،دار المعارف.
- داوود واخرون ،(١٩٩١):**الشخصية بين السواء والمرض** ،مكتبة الانجلو المصريةة ٠
- الدردير ،عبد المنعم احمد (١٩٩٩):مجلة كلية التربية ،جامعة عين الشمس ،عدد ٣،ج٢.
- الدسوقي ،مجدي محمد (٢٠١٤): **مقياس تقدير اعراض اضطراب المسلك** ، ط١،دار فرحة للنشر والتوزيع ،جامعة المنوفية .
- الدسوقي ،مجدي محمد (٢٠١٤):**اضطراب المسلك _الاسباب والتشخيص ،الوقاية ،العلاج** ،دار العلوم للنشر .
- الدسوقي، كمال (١٩٨٨): **ذخيرة تعريفات اعلام علوم النفس**، الدار الدولية في النشر والتوزيع، القاهرة.
- دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠): **البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارساته العلمية)**، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ذكي ،قشقوش ابراهيم (١٩٨٨):**مقياس الاحساس بالوحدة النفسية** ،كراسة التعليمات الانجلو المصرية ،القاهرة .
- ربيع، محمد شحاته (٢٠١٣): **قياس الشخصية**، ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- الرواجفة ،عبدالله علي (٢٠٠٤):**اثر برنامج ارشادي في تحقيق الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الصف الاول من المرحلة الثانوية في المملكة الاردنية** ،اطروحة دكتوراة ،كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
- الروسان ،ف**اروق (١٩٩٨):سيكولوجية الاطفال غير العاديين ،ط٣ ،دار الفكر ،عمان ،الاردن** .
- الزاملي ،علي عبد جاسم ،عبدالله بن محمد الصارمي ،علي مهدي كاظم ٢٠٠٩: **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي** ،مكتب الفلاح ،عمان–الاردن.
- الزغبي ،احمد محمد (١٩٩٤):**الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال** ،ط١،دار الحكمة ،صنعاء .

- زهران ،حامد (٢٠٠٢)،**التوجيه والارشاد النفسي** ،عالم الكتب ،القاهرة ٠،مصر ٠
- زهران ،حامد عبد السلام (٢٠٠٥):**الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- زهران ،حامد عبد السلام(١٩٨٢) :**علم النفس النمو والمراهقة** ،عالم الكتب ،ط٤،عمان ،الاردن٠
- السرطاوي وسيسالم ،زيدان ،وكمال (١٩٨٧):**المعوقون اكاديميا وسلوكيا ،خصائصهم واساليب تربيتهم** ،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ،الرياض .
- سليمان ،سناء محمد (٢٠١٠):**ادوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية** ،ط١،عالم الكتب ،القاهرة.
- سليمان ،سناء(٢٠٠٨):**مشكلة العنف والعدوان لدى الاطفال والشباب**، القاهرة ،عالم الكتب .
- الشربيني ،زكريا احمد (٢٠٠٣):**سلوك الانسان بين الجريمة والعدوان والارهاب** ،ط١،دار الفكر العربي للنشر ،القاهرة ،مصر ٠
- شلتز ،دوان ترجمة هولي الكربوني واخرون (١٩٨٢):**نظريات الشخصية** ،بغداد ،مطبعة جامعة بغداد ٠
- شيفر واخرون (١٩٨٩):**مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة نشيمة داوود ونزيه حمدي** ،رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الاردنية ،بدون طبعة ،ط١
- الطائي ،ايمان محمد حمدان (٢٠٠٣):**العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية ٠**
- طومان ،وفاء (٢٠١٦) ،**فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية –غزة٠
- الظاهر، محمد زكريا وأخرون (١٩٩٩):**مبادى القياس والتقويم في التربية** ،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

- عباس ،محمد خليل (٢٠٠٩): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط٢،عمان ،الاردن ،دار الميسرة للنشر ٠
- عبد الرحمن ،محمد السيد (١٩٨٨):**نظريات الشخصية** ،دار قباء ،القاهرة ٠
- عبد العزيز ،سعيد(٢٠٠٥) :**ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،بدون طبعة٠
- العبودي ،خولة حسن حمود(٢٠٠٧):**اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الاساسية ،جامعة المستنصرية٠
- العتيلي ،خولة (٢٠١٢) :**فعالية برنامج ارشادي جمعي في خفض سلوك العناد لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة موته –الاردن٠
- العزة ، سعيد ، (٢٠٠٢) : **التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع .
- العزة ،سعيد حسني وعبد الهادي جودت (٢٠٠٠):**مبادى توجيه والارشاد النفسي** ،دار الثقافة للنشر ،عمان ،الاردن ٠
- عطيوي، جودت (٢٠٠٠): **اساليب البحث العلمي مفاهيمه، وأدواته، طرقه** الاحصائية، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- علاّم، صلاح الدين (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهر، مصر.
- عودة، احمد سليمان(٢٠٠٢): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط ٣، دار الفكر، عمان، الاردن.
- عودة، احمد سليمان(٢٠٠٢): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط ٣، دار الفكر، عمان، الاردن.
- عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن .(١٩٩٢): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** .أربد : مكتبة الكتاني.

- عوض، نهى (٢٠١٢):**الفروق بين الاطفال ذوي اضطرابات المسلك والاسوياء في بعض المتغيرات الشخصية الايجابية هي الذكاء الوجداني والسعادة وفعالية الذات** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة .
- غريب ،غريب(١٩٩٩): **علم الصحة النفسية ،كراسة التعليمات** ،الانجلو المصرية ،القاهرة.
- غنايم ،مهني محمد وجاد ،سمير مهني عبد القادر (٢٠٠٤):**مناهج البحث في التربية** ،ط١.الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- الغامدي ،حسين عبد الفتاح :م**درسة التحليل النفسي نظرية اريكسون** ،١٩٨٧،
- فايد ،حسين (٢٠٠١):**الاضطرابات السلوكية(تشخيصها ،اسبابها، علاجها)** ،قسم علم النفس ،كلية الاداب ٠
- فايدة ،الجولاني (١٩٩٧):**دراسات حول الشخصية العربية** ،مكتبة الاشعاع الفني ،القاهرة ٠
- فرج ،صفوت (١٩٨٠):**القياس النفسي**،ط١ ،دار النهضة العربية ،مصر ٠
- قاسم ،انسي محمد احمد (**١٩٩٤**):مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة عين الشمس ٠
- القاسم واخرون (٢٠٠٠):**الاضطرابات السلوكية** ،دار صفاء للطباعة والنشر،ط١،عمان٠
- القائمي ،علي (١٩٩٦):**الاطفال ومشاعر الخوف والقلق** ،مكتبة غراوي ،بيروت ،بدون طبعة.
- قدي ،سومية (٢٠١٧):**صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية** ،جامعة مصطفى اسنطبولي ،الجزائر.
- القمش ، مصطفى نوري والمعايطة خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،ط٢ ، دار المسيرة ، العبدلي ، عمان ، الأردن.
- القمش ، مصطفى نوري والمعايطة خليل عبد الرحمن (٢٠٠٩) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،ط٢ ، دار المسيرة ، العبدلي ، عمان ، الأردن

- القمش ،مصطفى والامام محمد (٢٠٠٦):**الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ،ط١،الطريق للنشر والتوزيع ،عمان ،المملكة الاردنية الهاشمية.
- كفافي ،علاء الدين (١٩٩٠):**الصحة النفسية** ، هجر للطباعة ،القاهرة ٠
- كمال ،دسوقي (١٩٦٩) :**دنيامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي** ،مكتبة انجلو المصرية ،ج١،بدون طبعة ٠
- كوافحة ، تيسير مفلح و عبد العزيز ، عمر فواز ،(٢٠٠٣) : **مقدمة في التربية الخاصة** ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع / عمان.
- مجيد ، سوسن شاكر(٢٠٠٥) : **أساسيات بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا
- المحادين ،حسين طه(٢٠٠٩):**تعديل السلوك (للفرد ،الاسرة ،المدرسة ،الحياة)**، دائرة الانتاج للنشر والتوزيع ،ط١،عمان _الاردن.
- محمد ،حنان بنت اسعد (٢٠٠٢) ،**الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدنية مكة المكرمة** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ٠
- مصطفى ،ولاء ربيع (٢٠١٣):**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،ط١،دار الزهراء للنشر والتوزيع
- هرمز، صباح حنا وابراهيم ،يوسف حنا (١٩٨٨):**علم النفس التكويني-الطفولة والمراهقة** ،دار الكتب للطباعة والنشر ،القاهرة ٠
- يحيى ، خولة أحمد (٢٠٠٠) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن
- يحيى ،خولة (٢٠٠٣): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، ط٢،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،المملكة الارنية الهاشمية ٠
- يوسف ، جمعة ،(٢٠٠٨): **الاضطرابات السلوكية وعلاجها** ، القاهرة دار غريب ، للطباعة والنشر

- يوسف ، جمعة سيد ، (٢٠٠٠) :**الاضطرابات السلوكية وعلاجها** ، دار الغريب للطباعة والنشر

- 85-Adams, G. S.(1964): **Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance,** New York.
- 86-Adler , A.(1976):**The neurotic disposition .In H., Ansbacher &R., Anshabcher (Eds.), The individual psychology of A**dler (pp.239-262) .New York: Harper.
- 87-Allen, M.J., and yen, W.M.(1979): **Introduction To Measurment Theory, Book Cole, California**, London
- 88-American Psychiatric Associtation (2013):**Diagnostic and stat ical Maunal of mental Disorder (5th ed),Washington** Dc:Author
- 89-American psychiatric ASSoiation (APA) (1994):**Diagnostic and statistiscal Manual of Mental Disorders (Dsm-Iv)**.Washington Dc.
- 90-Davison ,G.C,& Neale ,J.m.(1996).**Abnormal Psychology (revised 6th ed).New York** :John Wiley &Sons,Inc.
- 91-Herpertz. Sc ,Heubner .T(2006) **Emotional in telligence in male adolescent with Childhood –onset coudunt disorder** ,Journal of psycothotherapy 3(2).
- 92-Hohms,D.S(1994), **A bnormal Psyehology (2nd)New york : Harnper Callins College Publishers**.
- 93-Krejcie ,R.V,& Morgan,D.w.(1970).**Determining Sample Size for Research Activitie**s .Educational and Psychological Measurement .

- 94-Kutner,et ,at,Nachtsheim ,c.J.,Neter, J.and Li,w. (2005)**applied Linear Statistical Mode**ls .5th Edition,McGraw-Hill,Irwin ,New York.
- 95-Margolion,(2002).**Effectiveness play therapy to Increasing seif concept from children** ,America Journal of psychiatry.
- 96-Nunnaly .s.(1978):**Psychometric theory,N.C.mc.Graw** G Hill.
- 97-Patterson ,G.R. Debary she ,B.D& Ramsey ,E(1989)A d**evelopmental Perspective on antisocial behavior ,American psychology**.
- 98-Reeve.(2001). **The effectiveness of a counseling program to treat Withdrawal behavior and social isolation**) (3rd,ed) forth ;Harcourt..
- 99-Shea ,Thomas M(1978)**Teaching children and Youth With behavior disorder**, The c.v. Mosby company ,U.S.A.
- 100-Siu ,A(2009).**Trait emotional in tellandigence and its relationship with problem behavior in Hong kong** adolescents .Journal of applied science.
- 101-Strain .A. and K you .k.(1997):**Relat Ion Ship of maternal Employment state and Spport for Resilience** child Rol.
- 102-Wei,His sheng ,chen ,Ji-kang (2009):**Social Withdrawal ,peer rejection and Peer Victimization in Taiwanese Middle school students, Journal of School Violence**..

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية بابل/ قسم الاعداد والتدريب لإدارات المدارس.

جمهورية العـــراق
وزارة التـربيـــة

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد: ١٠٠٨ /٤/٣/٤١
التاريخ: ١٣ / ١٢ / ٢٠٢١

الى / ادارات المدارس الابتدائية (بنين-بنات)ذات صفوف التربية الخاصة
في مركز محافظة بابل

م / تسهيل مهمة

ية طيبة ...

اشارة لكتاب جامعة بابل / كلية الدراسات العليا /العلوم الانسانية المرقم ٤٤٨١ في ٢٠٢١/١٢/٦ يرجى
هيل مهمة الطالبة (سبأ عباس ليل جلاب) قسم التربية الخاصة / دراسات عليا /ماجستير لإنجاز متطلبات
ها الموسوم (اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين انفعالياً وسلوكياً)
ن ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي وابداء تعاونكم معه عند زيارته مدارسكم.... مع التقدير .

سمير هاشم خليل
مدير قسم الاعداد والتدريب
١٣ /١٢/ ٢٠٢١

المديرية العامة للتربية في بابل
قسم الاعداد والتدريب

نسخة منة الى //

امعة بابل / كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير .

كتب السيد المدير العام.. مع التقدير .

سم الاشراف التربوي / لنفس الغرض اعلاه.. مع التقدير .

سم التخطيط التربوي / الاحصاء / لنفس الغرض اعلاه.. مع التقدير .

سم التعليم العام والملاك / شعبة التربية الخاصة / لنفس الغرض اعلاه.. مع التقدير .

لطالبة (سبأ عباس ليل جلاب) ..مع التقدير .

لاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاوليات / الملف الدوار .

ملحق (٢)

مقياس بيركس لتقدير السلوك لتشخيص الاطفال المضطربين انفعالياً وسلوكياً

اسم الطفل : ..... الجنس : ذكر أنثى

عمر الطفل : ..... تاريخ التطبيق : ..... مصدر المعلومات : أب أم معلم

شخص آخر ي..... المدرسة / المركز : ..... رقم الهاتف : .....

نوع الإعاقة : ..... درجة الإعاقة : بسيط ( ) متوسط ( ) شديد ( )

** تصف الفقرات التالية بعض المظاهر السلوكية لدي الأطفال ، يرجي تقدير الطفل علي كل فقرة من
فقرات المقياس ، وذلك بوضع الدرجة المناسبة في المربع المخصص لذلك (غير المظلل) وفـقاً للمعيار التالي :

الدرجة (١) إذا كان الطفل لا يظهر السلوك مطلقاً.

الدرجة (٢) إذا كان الطفل نادراً ما يظهر السلوك.

الدرجة (٣) إذا كان الطفل قليلاً ما يظهر السلوك.

الدرجة (٤) إذا كان الطفل كثيراً ما يظهر السلوك.

الدرجة (٥) إذا كان الطفل كثيراً جداً ما يظهر السلوك. يرجى الإجابة لجميع الفقرات:

- المصدر : مقياس بيركس لتقدير السلوك تطوير د . يوسف القريوتي وجلال جرار . الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ .
- اسم المقياس : : مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة).
- المؤلف : تطوير الدكتور يوسف القريوتي . جلال محمد جرار.
- سنة التأليف : سنة النشر ١٩٨٧ .

- الفئة المستهدفة وخصائص عينة التقنين : يمكن استخدام هذا المقياس على الاطفال الذين في المرحلة الابتدائية والاعدادية العاديين وذوي الاعاقة العقلية البسيطة والشديدة والشديدة جدا .

الفقـــــــــرات	لا يظهر السلوك مطلقاً	نادراً ما يظهر السلوك	قليلاً ما يظهر السلوك	كثيراً ما يظهر السلوك	كثيراً جداً ما يظهر السلوك
١ – يبدو مشتتاً وغير مستقر فسرعان ما ينتقل من موضوع إلى آخر	١	٢	٣	٤	٥
٢ – يسأل أسئلة تظهر قلقاً على المستقبل	١	٢	٣	٤	٥
٣ – دائم الشكوى من أن الأطفال الآخرين يضايقونه	١	٢	٣	٤	٥
٤ – لا يسأل أسئلة	١	٢	٣	٤	٥
٥ – ينزعج جدا إذا اخطأ	١	٢	٣	٤	٥
٦ – لا يستطيع أن ينوع في استجاباته	١	٢	٣	٤	٥
٧ – غير مثابر وسريعاً ما يشتت انتباهه	١	٢	٣	٤	٥
٨ – يدعي بأنه مظلوم وحقوقه مهضومة	١	٢	٣	٤	٥
٩ – يقوم باستجابات (ردود فعل) غير ملائمة للموقف	١	٢	٣	٤	٥
١٠- يبالغ في تأنيب الضمير إذا اخطأ	١	٢	٣	٤	٥
١١- فترة انتباهه لا تتأثر سواء عوقب أم أثيب	١	٢	٣	٤	٥
١٢- لا يبدي خيالاً (ضيق الأفق)	١	٢	٣	٤	٥
١٣- لا يغفر للآخرين إذا أساؤوا إليه	١	٢	٣	٤	٥
١٤- ينزعج إذا لم يكن كل شيء في غاية الكمال	١	٢	٣	٤	٥
١٥- فترة انتباهه قصيرة	١	٢	٣	٤	٥
١٦- يجد صعوبة في تذكر الأشياء أو الأحداث	١	٢	٣	٤	٥
١٧- يتهم الآخرين بأشياء لم يفعلوها معه حقيقةً	١	٢	٣	٤	٥
١٨- يبدو الضعف واضحاً في مفرداته اللغوية	١	٢	٣	٤	٥
١٩- يشكو من أن الآخرين لا يحبونه	١	٢	٣	٤	٥
٢٠- لا يتم عملاً إذ يستمر في التنقل من عمل إلى آخر	١	٢	٣	٤	٥
٢١- يلوم نفسه إذا لم تسر الأمور كما يجب	١	٢	٣	٤	٥
٢٢- غير منطقي في حكمه على الأشياء	١	٢	٣	٤	٥
٢٣- يظهر مخاوف كثيرة	١	٢	٣	٤	٥
٢٤- يحكي قصصاً غريبة ولا معني لها	١	٢	٣	٤	٥
٢٥- يظهر ضعفاً في القراءة	١	٢	٣	٤	٥
٢٦- يتهيج بسرعة	١	٢	٣	٤	٥
٢٧- لغته غير مفهومة	١	٢	٣	٤	٥
٢٨- لا يهتم بردود فعل الآخرين ويفعل ما يحلو له	١	٢	٣	٤	٥
٢٩- يقع في أخطاء إملائية عندما يكتب	١	٢	٣	٤	٥

٣٠- يكذب	١	٢	٣	٤	٥
٣١- حركته زائدة	١	٢	٣	٤	٥
٣٢- يبدو شارد الذهن مستغرقا في أحلام اليقظة	١	٢	٣	٤	٥
٣٣- يبدو متوتراً ومتضايقاً	١	٢	٣	٤	٥
٣٤- لا يفي بوعوده	١	٢	٣	٤	٥
٣٥- يثور بسرعة ويقوم بأعمال غير متوقعة	١	٢	٣	٤	٥
٣٦- يظهر على وجهه حركات لا إرادية دون سبب ظاهر	١	٢	٣	٤	٥
٣٧- يعتريه القلق كثيراً	١	٢	٣	٤	٥
٣٨- يستولي على ممتلكات غيره	١	٢	٣	٤	٥
٣٩- يبدو ضعيفاً في اتباع التعليمات الأكاديمية	١	٢	٣	٤	٥
٤٠- يضحك في سره ويكلم نفسه	١	٢	٣	٤	٥
٤١- قليل الاحترام للسلطة وللمسؤولين	١	٢	٣	٤	٥
٤٢- يحمر (يتورد) وجهه بسهولة	١	٢	٣	٤	٥
٤٣- يداوم على هز جسمه باتجاه معين	١	٢	٣	٤	٥
٤٤- يكتب مهماته المدرسية بشكل غير منتظم	١	٢	٣	٤	٥
٤٥- يتأخر عن الدوام المدرسي	١	٢	٣	٤	٥
٤٦- متهور ولا يضبط نفسه	١	٢	٣	٤	٥
٤٧- رسوماته لا تتفق مع الواقع	١	٢	٣	٤	٥
٤٨- يقوم بأعمال طائشة وغير مقبولة	١	٢	٣	٤	٥
٤٩- يبدو عصبياً	١	٢	٣	٤	٥
٥٠-لا يعي ما يدور حوله	١	٢	٣	٤	٥
٥١- لا يقوم بأداء واجباته المدرسية أو يؤديها غير مكتملة	١	٢	٣	٤	٥
٥٢-عندما ينفعل لا يضبط نفسه (كأن يصرخ أو يقفز من كرسيه)	١	٢	٣	٤	٥
٥٣- يتغيب عن المدرسة دون عذر مقبول	١	٢	٣	٤	٥
٥٤- يتحاشى الاحتكاك الجسمي أثناء اللعب ويتجنب الألعاب الخشنة	١	٢	٣	٤	٥
٥٥- سريع الغضب	١	٢	٣	٤	٥
٥٦- يتعمد أن يكون معارضاً	١	٢	٣	٤	٥
٥٧- عنيد وغير متعاون	١	٢	٣	٤	٥
٥٨- يواجه صعوبة في حمل الأشياء	١	٢	٣	٤	٥
٥٩- يتعرض للإصابة (يؤذي نفسه) أثناء اللعب	١	٢	٣	٤	٥

٦٠- يرفض اتباع التعليمات والقواعد ويتمرد لدى محاولة ضبطه	١	٢	٣	٤	٥
٦١- يغضب إذا طلب منه القيام بعمل ما	١	٢	٣	٤	٥
٦٢- يظهر عدم تناسق في أداء النشاطات والحركات العضلية الكبيرة	١	٢	٣	٤	٥
٦٣- يميل إلى ألعاب الجنس الآخر	١	٢	٣	٤	٥
٦٤- يتعب بسرعة	١	٢	٣	٤	٥
٦٥- خطه ضعيف وغير متناسق	١	٢	٣	٤	٥
٦٦- ينكر مسؤوليته عن أفعال قام بها	١	٢	٣	٤	٥
٦٧- يحبط ويفقد القدرة على ضبط انفعالاته بسرعة	١	٢	٣	٤	٥
٦٨- يفضل أن يكون وحيداً	١	٢	٣	٤	٥
٦٩- رسوماته غير متناسقة وتلوينه للأشكال غير متقن	١	٢	٣	٤	٥
٧٠- لا يقبل توجيهات الآخرين ويصر على استخدام أسلوبه لدى القيام بعمل ما	١	٢	٣	٤	٥
٧١- لا يشارك الآخرين في الألعاب الخشنة	١	٢	٣	٤	٥
٧٢- متعثر في مشيه إذ يصطدم بالآخرين أو بالأشياء من حوله	١	٢	٣	٤	٥
٧٣- ينفجر غضباً تحت تأثير الضغوطات	١	٢	٣	٤	٥
٧٤- لا يتقبل زملاءه ويعبر عن ذلك بطريقة عدائية	١	٢	٣	٤	٥
٧٥- يبدو خاملاً وثقيل الحركة	١	٢	٣	٤	٥
٧٦- لا يتقبل اقتراحات من الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٧٧- ينفجر غضباً على زملائه إذا ضايقوه في مزاحهم أو دفعوه بأيديهم	١	٢	٣	٤	٥
٧٨- يتعمد أن يكون سلوكه مختلفاً عن الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٧٩- عبوس الوجه مقطب الجبين	١	٢	٣	٤	٥
٨٠- يصعب فهمه أو التودد إليه	١	٢	٣	٤	٥
٨١- لا يثق بقدراته ويقلل من شأنه	١	٢	٣	٤	٥
٨٢- يسرّ عندما يرى غيره في مأزق	١	٢	٣	٤	٥
٨٣- يعتمد على الآخرين وينقاد لهم	١	٢	٣	٤	٥
٨٤- يضرب ويدفع الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٨٥- يبدو غير سعيد	١	٢	٣	٤	٥
٨٦- لا يتعاطف مع الآخرين في حزنهم	١	٢	٣	٤	٥
٨٧- خنوع ، مبالغ في الطاعة	١	٢	٣	٤	٥
٨٨- يشعر بالرضى تجاه أدائه الضعيف	١	٢	٣	٤	٥
٨٩- يرغب في عقاب الآخرين له	١	٢	٣	٤	٥
٩٠- ينسحب بسرعة من النشاطات الجماعية حيث يفضل أن يعمل بمفرده	١	٢	٣	٤	٥
٩١- يتجنب المواقف التي تتضمن منافسة	١	٢	٣	٤	٥
٩٢- لا يرضى إلا أن يقوم بدور القائد للآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٩٣- يقاد ويذعن لغيره بسهولة	١	٢	٣	٤	٥

٩٤- خجول	١	٢	٣	٤	٥
٩٥- يتعمد وضع نفسه في مواقف تستدعي الانتقاد	١	٢	٣	٤	٥
٩٦- يسخر من الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٩٧- إذا فشل فمن السهل أن يحبط ولا يحاول مرة أخرى	١	٢	٣	٤	٥
٩٨- يصعب التعرف علي مشاعره لكونه لا يظهر مشاعر نحو الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٩٩- يظهر نفسه بمظهر المغلوب على أمره (يتمسكن)	١	٢	٣	٤	٥
١٠٠- يغيظ ويضايق الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
١٠١- يتصرف بسخافة	١	٢	٣	٤	٥
١٠٢- يتكل على غيره في أداء الأعمال التي يفترض أن يقوم هو بها	١	٢	٣	٤	٥
١٠٣- شديد الحساسية ، تؤذي مشاعره بسهولة	١	٢	٣	٤	٥
١٠٤- يبدو قليل الثقة بنفسه	١	٢	٣	٤	٥
١٠٥- شديد التعلق بالكبار (الراشدين) إذ من الصعب أن يفارقهم	١	٢	٣	٤	٥
١٠٦- يخدع الأطفال الآخرين ويحتال عليهم	١	٢	٣	٤	٥
١٠٧-لا يظهر اهتماماً بأعمال غيره من الأطفال	١	٢	٣	٤	٥
١٠٨- يبدو مكتئباً	١	٢	٣	٤	٥
١٠٩- يبحث عن التشجيع والمديح باستمرار	١	٢	٣	٤	٥
١١٠- يحاول جلب انتباه زملائه عن طريق التهريج.	١	٢	٣	٤	٥

تقرير حالة عن مقياس

اسم الفاحص	
تاريخ التطبيق	
اسم المفحوص	
عمر المفحوص	
الهدف من الفحص	

الدرجة التي حصل عليها	
تفسير الدرجة	

اهم التوصيات :

١ . .....

٢ . .....

٣ . .....

توقيع الفاحص

ملحق رقم (٣)

اسماء السادة المحكمين التي استعانت بهم الباحثة للمقاييس البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الجامعة او الكلية	التخصص
١-	حسن ربيع حمادي	أ.د	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٢-	علي حسين المعموري	أ.د	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٣-	علي محمود كاظم	أ.د	جامعة بابل /كلية التربية	علم النفس السريري
٤-	نورس عباس شاكر	أ.د	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	علم نفس التربوي
٥-	علي صكر جابر	أ.د	جامعة القادسية /كلية التربية	علم النفس التربوي
٦-	عماد حسين المرشدي	أ.د	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	علم النفس العام
٧-	حيدر طارق كاظم	أ.م.د	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
٨-	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	أ.م.د	جامعةكربلاء /كلية التربية	شخصية وصحة نفسية
٩-	صادق كاظم الشمري	أ.م.د	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
١٠-	محمود شاكر عبدالله	أ.م.د	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية	أرشاد نفسي
١١-	نغم عبدالرضا عبد	أ.م.د	جامعة بابل /كلية	علم النفس التربوي

	الحسين		التربية الاساسية	
١٢-	خالد ابو جاسم عبد	أ.م.د	جامعة القادسية /كلية التربية	علم النفس التربوي
١٣-	محمد عبد الكريم ظاهر	أ.م.د	جامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	قياس وتقويم
١٤-	عبد الكريم العيداني	أ.م.د	جامعة البصرة /كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
١٥-	كرار عبد الزهرة الكعبي	أ.م.د	جامعة البصرة /كلية التربية	علم النفس التربوي
١٦-	حوراء عباس كرماش	أ.م.د	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
١٧-	عباس علي شلال	أ.م.د	جامعة المستنصرية /كلية التربية	علم النفس التربوي
١٨-	عقيل خليل ناصر	أ.م	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	علم النفس النمو
١٩-	أشواق عبد الحسن	م.د	جامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
٢٠-	رقية هادي عبد الصاحب	م.د	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي

الملحق (٤)

مقياس اضطراب المسلك بصيغته الاولية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا –ماجستير

م/ مقياس اضطراب المسلك

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية)و٠لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس اضطراب المسلك وقد تم تبني مقياس (Glyins Hannell Ba Hons MSc Psychologist,2004)

وعرف اضطراب المسلك (هو خلل في السلوك الاجتماعي والعلاقات مع الاخرين ويتميز بتكرار السلوك المعادي للمجتمع والسلوك التخريبي والمنحرف مما يودي الى القيام بخرق القانون)ويحتوي المقياس على(ست مجالات)ولكل مجال مجموعة من الفقرات (بأربع بدائل) واوزان البدائل هي (٣،٢،١،٠).

ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في ها المجال يرجى من شخصكم الكريم بيان رايكم في صلاحية كل فقرة مع بدائل في القياس المكون الذي وضعت لقياسه ،مع اجراء التعديلات الضرورية لاية فقرة تحتاج لذلك ،علما ان فقرات المقياس سوف يتم الاجابة عليها من قبل المعلمين لتقدير السلوكيات عند التلاميذ .

واخيرا لا يسع الباحثة الا ان تتقدم بعميق شكرها وامتنانها لجهودكم المبذولة في هذا المقياس بصورة علمية والله الموفق .

المشرف

أ٠د /عبد السلام جودت

الباحثة

سبأ عباس ليل

المجال الاول /القسوة وعدم الاهتمام بالأخرين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	يبدو ان لديه القليل من المشاركة الوجدانية او رعاية الاخرين			
٢-	قليل الاحتمال للفئات المحرومة والفئات ذوي الاعاقة			
٣-	لا يهتم بالأخرين او يعامل الاخرين بقساوة			
٤-	يستمتع بمشاهدة افلام العنف			
٥-	قليل الشعور بالذنب او الندم على ارتكاب الاخطاء			
٦-	لا يهتم بالحيوانات او يعامل الحيوانات بقساوة			

المجال الثاني /السلوك التخريبي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	يفسد او يدمر الممتلكات الاخرين بشكل متعمد			
٢-	تخريب الممتلكات العامة (يرسم على الجدران ويحطم الزجاج			

المجال الثالث/عدم احترام سلطة الكبار

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	يعصى ويخالف المعلمين			
٢-	يخالف قواعد المدرسة			
٣-	ينتهك ضوابط المدرسة (التعليمات			
٤-	يتغيب عن المدرسة			
٥-	لا يستجيب ولا يمتثل عند العقاب			
٦-	تم ايقافه عن المدرسة او طرده منها			

٧-	يتحدى المعلمين والاباء			
٨-	يسخر من سلطة الكبار			
٩-	لا يحترم حقوق الاخرين			

المجال الرابع /العدوان الجسدي واللفظي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	يبدا المشاجرات او الجدال			
٢-	يستخدم القوة البدنية والادوات الجارحة لتخويف الاخرين			
٣-	يستخدم العدوان الجسدي في حالة الغضب والانزعاج			
٤-	يقوم بتخويف وترهيب الاخرين			
٥-	مندفع بشكل عدواني مما يعرض الاخرين للخطر			

المجال الخامس/الاحتيال والخداع

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	يكذب على الكبار			
٢-	يكذب على الاقران			
٣-	يختلق او يبالغ في قصص نفسه او عن الاخرين			
٤-	يزور توقيع الوالدين او المعلم			
٥-	يحتال للخروج من المشكلات			
٦-	يلقي اللوم على الاخرين ولا يتقبل المسؤولية			
٧-	يتهم الاخرين ويلقي الاتهامات الباطلة جزافا			
٨-	يتظاهر بالجهل حين يسال عن امر حقيقي			
٩-	يتستر على الاصدقاء الذين يتصرفون بشكل غير لائق			

المجال السادس /صعوبة مستوى السلوك في المنزل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	غالبا ما يكون غاضبا وغير متعاون			
٢-	كتوم وغالبا غير متواجد في المنزل			

٣-	كثير الطلبات وكثير الترهيب ويجب تلبية جميع متطلباته			
٤-	لا يتواصل بشكل ايجابي			
٥-	قليل تحمل المسؤولية			
٦-	يتصرف بشكل قاس وجدانيا ،فهو غير ناضج			

ملحق رقم (٥)

مقياس اضطراب المسلك بصيغته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا –ماجستير

م/ مقياس اضطراب المسلك

زميلي المعلم المحترم .....

زميلتي المعلمة المحترمة .....

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية)و٠لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس اضطراب المسلك وقد اعتمدت الباحثة تعريف الدليل التشخيصي الاحصائي DSM5 والذي عرفه (هو نمط من السلوك المتكرر والمستمر ،الذي تنتهك فيه حقوق الاخرين الاساسية او القواعد الاجتماعية الاساسية المناسبة لسن الشخص او القوانين) ويتضمن المقياس على المجالات التالية

المجال الاول: (القسوة والاعتداء على الناس والحيوانات) وعدد فقراته ٦ ، المجال الثاني :(السلوك التخريبي وتدمير الملكية) وعدد فقراته ٢ ، المجال الثالث:(انتهاكات خطيرة للواقع) وعدد فقراته ٩ ، المجال الرابع (العدوان الجسدي واللفظي) وعدد فقراته ٦ ، المجال الخامس :(الخداع والسرقة) وعدد فقراته ٩ ، المجال السادس (صعوبة مستوى السلوك في المنزل) وعدد فقراته ٦ ، ولكل فقرة اربع بدائل (لا يحدث ابدا ،خفيف ،متوسط ،شديد) وتعطى اوزان البدائل الاتية (٣،٢،١،٠)

يرجى منكم الاطلاع على فقرات المقياس واختيار احد البدائل التي ترون انها تنطبق على التلميذ وتعتبر جزءا من تصرفاته وسلوكياته وخصائصه ،لانكم اكثر معرفة وداريه بالسلوكيات التي يقوم بها التلاميذ اثناء الدرس

مع خالص الشكر والتقدير الباحثة /سبأ عباس ليل

ت	الفقرات	لا يحدث ابدا	خفيف	متوسط	شديد
١-	يبدو ان لديه القليل من المشاركة الوجدانية او رعاية الاخرين				
٢-	يفسد او يدمر الممتلكات الاخرين بشكل متعمد				
٣-	يعصى ويخالف المعلمين				
٤-	يبدا المشاجرات والجدال				
٥-	يكذب على الكبار				
٦-	غالبا ما يكون غاضبا وغير متعاون				
٧-	قليل الاحتمال للفئات المحرومة والفئات ذوي الاعاقة				
٨-	تخريب الممتلكات العامة (يرسم على الجدران ويحطم الزجاج)				
٩-	يخالف قواعد المدرسة				
١٠-	يستخدم القوة البدنية والأدوات الجارحة لتخويف الضحية				
١١-	يكذب على الاقران				
١٢-	كتوما وغالبا غير متواجد في المنزل				
١٣-	لا يهتم بالأخرين او يعامل الاخرين بقساوة				
١٤-	ينتهك ضوابط المدرسة (التعليمات)				
١٥-	يستخدم العدوان الجسدي في حالة الغضب والانزعاج				
١٦-	يختلق او يبالغ في قصص نفسه او عن الاخرين				
١٧-	كثير الطلبات وكثير الترهيب ويجب تلبية جميع متطلباته				
١٨-	يستمتع بمشاهدة افلام العنف				
١٩-	يتغيب عن المدرسة				
٢٠-	مندفع بشكل عدواني مما يعرض الاخرين للخطر				
٢١-	يزور توقيع الوالدين او المعلم				
٢٢-	لا يتواصل بشكل ايجابي				
٢٣-	قليل الشعور بالذنب او الندم على ارتكاب الاخطاء				
٢٤-	لا يستجيب ولا يمتثل عند العقاب				
٢٥-	يحتال للخروج من المشكلات				
٢٦-	قليل تحمل المسؤولية				
٢٧-	لا يهتم بالحيوانات او يعامل الحيوانات				

	بقساوة				
٢٨-	تم ايقافه من المدرسة او تم طرده منها				
٢٩-	يلقي اللوم على الاخرين ولا يتقبل المسؤولية				
٣٠-	يتصرف بشكل قاس وجدانيا فهو غير ناضج				
٣١-	يتحدى سلطة المعلمين والاباء				
٣٢-	يتهم الاخرين ويلقي الاتهامات الباطلة على الاخرين جزافا				
٣٣-	يتظاهر بالجهل حين يسال عن امر حقيقي				
٣٤-	يتستر على الأصدقاء الذين يتصرفون بشكل غير لائق٠				

ملحق رقم (٦)

مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته الاولية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا-الماجستير

استاذنا الفاضل ٠٠٠٠٠٠٠المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية)٠لتحقيق ذلك تم اعداد مقياس لقياس الانسحاب الاجتماعي (لعادل عبدالله محمد ،٢٠٠٢)نقلا عن (حفيظة ،٢٠١٤) ٠
وعرف (كمال (٢٠٠٢) الانسحاب الاجتماعي (هو احد المظاهر التي يتميز بها الافراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية وهو ذلك السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع) ٠

يحتوي المقياس على (٢٠) فقرة بثلاث بدائل (نعم ،احيانا، مطلقا)واوزان البدائل هي (٢،١،٠)٠

لكونكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال يرجى من شخصكم الكريم بيان رايكم في صلاحية كل فقرة مع البدائل في قياس المكون الذي وضعت لقياسه مه اجرى التعديلات الضرورية لأي فقرة تحتاج لذلك ٠

واخيرا لا يسع الباحثة الا ان تتقدم بعميق شكرها وامتنانها لجهودكم المبذولة في اظهار هذا المقياس بصورة علمية دقيقة والله الموفق ٠

المشرف

الاستاذ الدكتور

عبد السلام جودت

طالبة الماجستير

سبأ عباس ليل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	يقضي معظم وقته وحيدا ٠			
٢-	يتجنب تقريبا كل اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ٠			
٣-	يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه ٠			
٤-	لا يتضايق من وجوده بمفرده ٠			
٥-	وجوده وسط اقرانه لا يشعره بالسعادة ٠			
٦-	لا يرغب في تكوين صداقات مع الاخرين ٠			
٧-	عندما يتحدث احد اقرانه معه يتركه ويذهب بعيدا ٠			
٨-	يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه اقرانه٠			
٩-	يرفض تلبية مبادرات الاخرين كي لا يلعب معهم ٠			
١٠-	تنعدم رغبته في اقامة أي علاقة مع الاخرين ٠			
١١-	يميل الى اللعب بمفرده بمعزل عن الاخرين			
١٢-	لا يتحدث عما يعينه لاحد			
١٣-	ينسحب من انشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها ٠			
١٤-	يتجنب مسايرة اقرانه والتواجد معهم٠			
١٥-	يشعر بالخوف من الاخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم ٠			
١٦-	يأبى القيام باي مهام يشترك فيها مع اقرانه ٠			
١٧-	تنعدم استجابته تقريبا الاي اشارات او ايماءات اجتماعية تصدر عن الاخرين٠			

١٨-	لا يبادر بالحديث عند رؤية احداقرانه٠ولايستطيع التعبير عن نفسه بطريقة واضحة			
١٩-	انانى لا يفكر الا في نفسه وما يريده ٠			
٢٠-	تقتصر اجاباته على نعم او لا			

ملحق رقم (٧)

مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا-الماجستير

م /مقياس الانسحاب الاجتماعي

زميلي المعلم المحترم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

زميلتي المعلمة المحترمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية)٠لتحقيق اهداف البحث تم اعداد مقياس لقياس الانسحاب الاجتماعي ويعرف بانه(من نمط من السلوك يتميز عادة بأبعاد الفرد عن بنفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ،ويرافق ذلك احباط وخيبة امل وتوتر كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية)(بطرس ،٢٠٠٨، ٣٨٠)

ويحتوي المقياس على (٢٠)فقرة بثلاث بدائل (نعم ،احيانا ،مطلقا)واوزان البدائل هي (٢،١،٠)

يرجو منكم الباحث الاطلاع على فقرات المقياس واختيار احد البدائل التي ترون انها تنطبق على التلميذ ،لا نكم اكثر معرفة ودراية بالسلوكيات التي يقوم بها التلاميذ اثناء الدرس ٠

مع خالص الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

سبأ عباس ليل

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١-	يقضي معظم وقته وحيدا ٠			
٢-	يتجنب تقريبا كل اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ٠			
٣-	يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه ٠			
٤-	لا يتضايق من وجوده بمفرده ٠			
٥-	وجوده وسط اقرانه لا يشعره بالسعادة ٠			
٦-	لا يرغب في تكوين صداقات مع الاخرين ٠			
٧-	عندما يتحدث احد اقرانه معه يتركه ويذهب بعيدا ٠			
٨-	يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه اقرانه٠			
٩-	يرفض تلبية مبادرات الاخرين كي لا يلعب معهم ٠			
١٠-	تنعدم رغبته في اقامة أي علاقة مع الاخرين ٠			
١١-	يميل الى اللعب بمفرده بمعزل عن الاخرين			
١٢-	لا يتحدث عما يعينه لاحد			
١٣-	ينسحب من انشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها ٠			
١٤-	يتجنب مسايرة اقرانه والتواجد معهم٠			
١٥-	يشعر بالخوف من الاخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم ٠			
١٦-	يأبى القيام باي مهام يشترك فيها مع اقرانه ٠			
١٧-	تنعدم استجابته تقريبا الاي اشارات او ايماءات اجتماعية تصدر عن الاخرين٠			

١٨-	لا يبادر بالحديث عند رؤية احداقرانه٠ولايستطيع التعبير عن نفسه بطريقة واضحة ٠			
١٩-	انانى لا يفكر الا في نفسه وما يريده ٠			
٢٠-	تقتصر اجاباته على نعم او لا ٠			

Summary of the research

The current research aims to identify:

1- Conduct disorder in students with behavioral and emotional disorders

2- The statistically significant differences in behavior disorders among the behaviorally and emotionally disturbed, according to the gender variable (males, females).

3- Identifying social withdrawal among the behaviorally and emotionally disturbed

4- Statistically significant differences in social withdrawal disorder by gender variable (males, females) 0

5- The degree of correlation between behavior disorders and social withdrawal among behaviorally emotionally disturbed students 0

6- The extent to which behavior disorder contributes to social withdrawal among behaviorally and emotionally disturbed students.

The researcher used the descriptive correlative method for its suitability to the nature of the current research, as this method is considered the most adequate means to reach reliable knowledge, if the sample of the current community is from the fourth grade students who are present in primary schools in the province of Babylon (the center) who suffer from behavioral and emotional disorders For the morning study for the academic year (2021-2022), whose ages range from (8-10) years, and their number is

(440) male and female students of the above-mentioned class of ordinary students, distributed among (185) schools. 10) Schools in order to diagnose the research sample, and the researcher used the Birx scale to estimate behavior if the basic research sample reached (170) male and female students of behavioral and emotional disturbances from the fourth grade of primary school.

To measure conduct disorder and social withdrawal, the researcher performed the following procedures:

1- A tool was adopted to measure the behavior disorder for the current research sample, if the scale was (37) items in its initial form and the psychometric properties were extracted from its validity and reliability, if the scale reached in its final form (34) items 0

2- Building a tool to measure social withdrawal for the current research sample, if the scale consisted of (20) items in its initial form, formulated in the style of declarative statements, and it was directed to the teachers of the students, and the psychometric characteristics were extracted from its validity and reliability if the scale reached in its final form (20) items

As for the reliability, it was verified by re-testing the alpha Kronbach equation for internal consistency. The verification of the validity and reliability of the two research tools was applied to the research sample.

And then collecting and processing the data statistically using appropriate statistical methods (Pearson correlation coefficient, chi-square, arithmetic mean, standard deviation, one-sample test, and t-test for the two independent samples to indicate differences. The following results were reached, including:

1- The behaviorally and emotionally disturbed students suffer from a level of conduct disorder.

2- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in behavior disorder among behaviorally and emotionally disturbed students, according to the variable (sex - grade) in favor of males.

3- There are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the social withdrawal of behaviorally and emotionally disturbed students according to the variable (sex - grade) in favor of females.

4- There is a positive correlation between the two variables, conduct disorder and social withdrawal.

5- The value of the relative contribution of the behavior disorder variable in social withdrawal, amounted to (-0.307) is a statistical function. $0.05)$, and the standard contribution of the value of beta was (-0.54), and the square of the beta value was (0.291).

In light of the results of the current research, the researcher presented a number of conclusions, recommendations and suggestions

Republic of Iraq

Ministry Of Higher Education & Scientific Research

University of Babylon

College of Basic Education

Department of Special Education

Conduct disorder and its relationship to social withdrawal among students with behavioral and emotional disorders

Submitted to the

College of Basics Education University

Babylon in Partial Fulfillment of the Requirements for the

Degree of Master in Special Education

By

Saba Abbas Layl Al-Kuraiti

Supervised by

Prof. Dr. Abdel Salam Jawdat Al-Zubaidi

2022 1443م